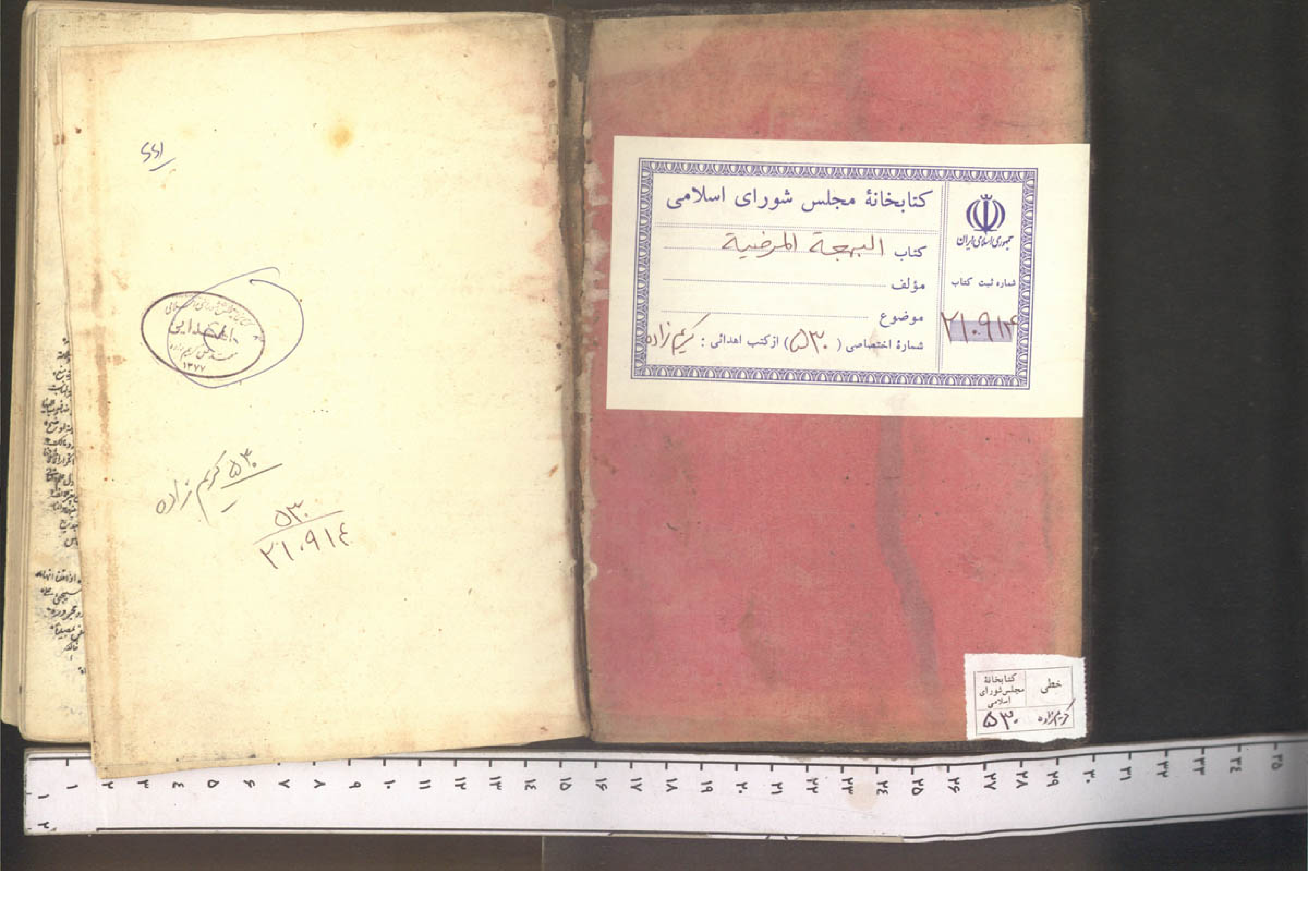
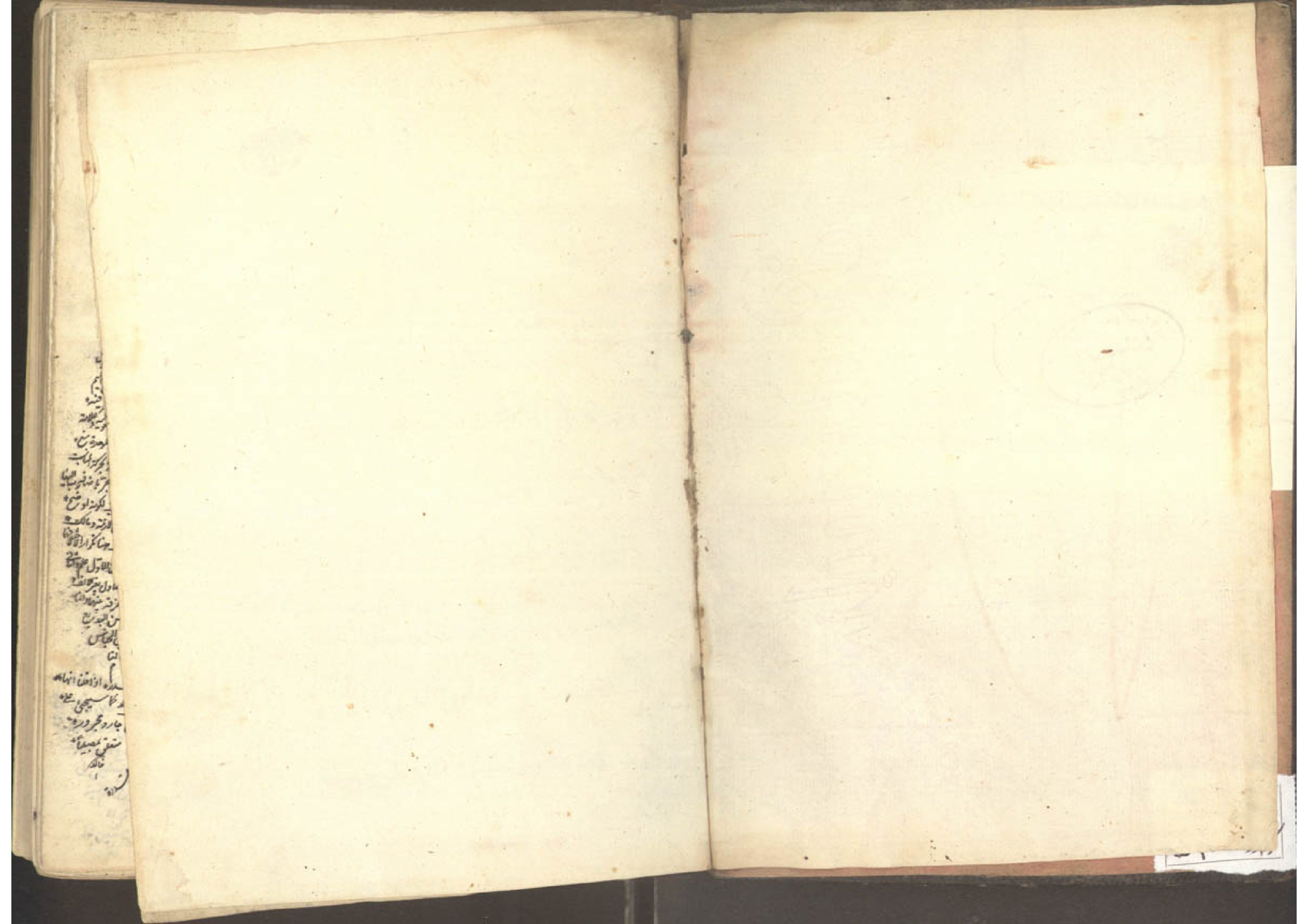


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب البهجة المرضية
مؤلف
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۱۰۹۱۴
شمارهٔ اختصاصی (۵۳۰) ازکتب اهدائی : کریم زاده
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۳۰
کریم زاده
۵۳۰ کریم زاده
۵۳۰
۲۱۰۹۱۴


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب البهجة المرضیة
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۵۳۰) ازکتب اهدائی : کریم زاده
شماره ثبت کتاب
۲۱۰۹۱۴
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۵۳۰
کریم زاده
۵۳۰ کریم زاده
۵۳۰
۲۱۰۹۱۴



ت
[illegible] الاول
[illegible] شيخ العلم
[illegible] بشير فيه
[illegible] المنسوب لجماعة
[illegible] جاء والوحدة شيخ
[illegible] القوة لكن لا يثبت
[illegible]
[illegible]
[illegible] على القرآن وما كتب
[illegible]
[illegible] قال الاول [illegible]
[illegible] للاول [illegible]
[illegible]
[illegible] حسن الجد [illegible]
[illegible] بن العباس
[illegible]
[illegible] اذا وقف انهاه
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك و آلائك و اصلي و اسلم على محمد
خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم
لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف مزجته بالفية ابن مالك
مهذب للمقاصد واضح للمسالك يبين مراد ناظمها و
يهدي الطالب لها الى معالمها ولابحاث منها ارتج
تفوح وجامع لنكت لم يسبق اليها غيره من الشروح

سميته

قال محمد هو ابن مالك   احمد ربي الله خير مالك   مصليا على النبي المصطفى
سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين
انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم
قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين
محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الاندلسي الجياني
احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له
واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار
بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلاة
اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع
وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا

ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعه لرفعة رتبة
النبى صلى الله عليه واله على غيره من الخلق وبالهمزة
من النبأ اى الخبر لان النبى مخبر عن الله والمراد به
نبينا محمد المصطفى اى المختار من الناس كما قال فى الحديث
رواه الترمذى وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم
اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بنى كنانة واصطفى
من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم
واصطفانى من بنى هاشم وقال فى حديث رواه
الطبرانى ان الله اختار خلقه فاختار منهم بنى ادم

ثم اختار

واله المستكملين الشرفا واستعين الله فى الفية مقاصد النحو بها محوية

ثم اختار بنى ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب
فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بنى هاشم
ثم اختار بنى هاشم فاختارنى فلم ازل خيارا
من خيار وعلى اله اى اقاربه المومنين من بنى هاشم
والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه
واستعين الله فى نظم ارجوزة الفية عدتها
الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت
ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل لتساوى النسب
الى المفرد والمثنى كما سيأتى مقاصد النحو اى مهماته

والمعطوف على النبى واله مجرور بمعطوف عليه المستكملين بكسر الميم جمع مستكمل اسم فاعل من استكمل ... علامة جره الياء ... الشرفا بفتح الشين مفعول مستكملين ... والله مفعول استعين فى الفية ... متعلق باستعين

تقرب الاقصى بلفظ موجز

والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على
ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به
ذواتها صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف
بها اي فيها محويه اي مجموعه تقرب هذه الالفية
لافهام الطالبين الاقصا اي الابعد من غوامض
المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز اي قليل الحروف
وكثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز
سببا للفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون
واكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله

ابن

وتبسط البذل بوعد منجز وتقتضي رضى بغير سخط فائقة الفية ابن معطي وهو بسبق حائز تفضيلا مستوجب ثنائي الجميلا

ابن جماعة وتبسط البذل بسكون المعجمة اي العطا
بوعد منجز سريع الوفاء والوعد في الخير والايعاد
في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة
المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاريها بان لا يعترض
عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابي زكريا
يحيى بن معط بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو
بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره
حائز اي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا
وهو ايض مستوجب ثنائي الجميلا لاهله لانتفاعي بها

الفه وامدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا

من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية اريد

بها الدعا اي اللهم اقض بذلك لي وقدم نفسه

لحديث ابي داود كان رسول الله صلى الله عليه واله

اذا دعى بدأ بنفسه وله في درجات الاخرة

مراتبه العالية **هذا باب** شرح الكلام وشرح

ما يتالف الكلام منه وهو الكلم الثلث كلامنا

معاشر النحويين لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم

فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال الاربع كالاشارة

والخط

تألف منه الكلام وما

والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأي

والاعتقاد وعكس في الكافية لان القول جنس

قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد

اي مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال في شرح

الكافية والمراد به سكوت المتكلم وقيل السامع و

قيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام زيد مثلا

واستثنى منه في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه

وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام

ولم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي كغيره

واسم وفعل ثم حرف الكلم

للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب
واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج
ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم
اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل
المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره بجملة الصلة
والجزاء واسم وفعل ثم حرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام
لا غيرها كما يدل عليه الاستقراء وذكره الامام علي بن
ابي طالب عليه السلام المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم
الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه فضلة

دونهما

واحده كلمة والقول عم   وكلمة بها كلام قد يؤم

دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي لا جمع واحده
كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا
او تقديرا او منوي معه كذلك والقول يعم الكلام
والكلم والكلمة اى يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها
وكلمة بها كلام قد يؤم اى يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح
كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص هذا من باب
تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم
والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على غيره
باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما

بالجر والتنوين والندا وال   ومسند للاسم تمييز حصل

اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حروف الجر لتناوله

الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية قلت

لكن سيأتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف

المقدر فذكر حروف الجر شامل له الا على مذهب غيره

فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة

والعوض وحده تثبت لفظا لا خطا والندا اي قبوله

لان ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامها كام

في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع

ومسند اي الاسناد اليه بكل من هذه الامور

للاسم

للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل لاختصاصها

به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق بحصل و

للاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك بسم الله

الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ما

ومسلمات وحينئذ وكل وجوار ويا زيد والرجل

وام سفر وانا مت ولا يقدح في ذلك وجود ما

ذكر في غير الاسم نحو اللام على لو واياك واللو

ويا ليتنا نرد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه

لجعل لو في الاولين اسما وحذف المنادى في الاخر

بتا فعلت واتت ويا افعلي   ونون اقبلن فعل ينجلي

يا قوم وحذف ان المنسبك مع الفعل بالمصدر

في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامته

الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد

ركن الاسناد دونه فقال بتا الفاعل سواء كانت

لمتكلم ام مخاطب او مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث

الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت

والتقييد بالساكنة ليخرج المتحركة اللاحقة للاسما

ولا وربت وثمت وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي

وتفعلين ونون التاكيد مشددة كانت او مخففة

نحو

سواهما الحرف كهل وفي ولم

نحو اقبلن وليكونن فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق

قوله بتا ولا يقدح في ذلك دخول النون على

الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهودا لانه ضرورة

سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على

قسمين مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا

ينافي هذا ما سياتي في باب الاشتغال من اختصاص

بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو

في ومختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة

فعل مضارع يلي لم كيشم وماضي الافعال بالتا مز وسم بالنون فعل الامر ان امر فهم

اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها
مقدما المضارع والماضي على الامر للاتفاق على
اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث
وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع
يلي اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم و
ماضي الافعال بالتاء الساكنة ميز عن قسيميه و
كذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وهي علامة اعني
بذلك علامة تخص الموضوع للماضي ولو كان مستقبل
المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم

مما

والامر ان لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل والاسم معرب ومبني

مما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد
الشيء ان لم يك للنون المؤكد محل فيه فليس بفعل
بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل
مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم
الامر فهو فعل مضارع تتمه اذا دلت كلمة على حدث
ماض ولم يقبل التاء كشتان او على حدث حاضر
او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا
في عمدته هذا باب المعرب والمبني والاسم اي بعضه متمكن
وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني

ولم يقبل النون كصه

قال المصنف

هذا باب المعرب والمبني

على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف
متعلق بقوله مدنى اى مقرب له واحترز به
عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضى الاعراب
كاى فى الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف
فى المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفى فى
بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف
منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين
وعلله ابن الحاجب فى اماليه بان الشبه الواحد بالحرف
يبعده من الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبينه من الاسم

مناسبة

مناسبة الا فى الجنس الاعم وهى كونه كلمة وشبه
الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس فى
البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف
علة البناء فى شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه
الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له
فى ذلك كالشبه الوضعى بان يكون الاسم موضوعا
على حرف او حرفين كما هو الاصل فى وضع الحرف
كما فى اسمى جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان و
بنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه

والمعنوي في متى وفي هنا

ونحو يدود ما اصله ثلثة وكالشبه المعنوي
بان يكون متضمنا معنا من معاني الحروف سواء
وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول كما في متا
فانها اسم بنيت لتضمنها معنى ان الشرطية و
همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم
بني لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان
يوضع له حرف كالتنبيه كالخطاب و انما اعرب ذان
وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب
وهو التثنية التي هي من خصايص الاسماء وكالشبه

الاستعمالي

وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وكافتقار اصلا

الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرايق الحروف
كنيابته عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل
كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة لعامل
وكافتقاره الى جملة افتقارا اصلا كما في الموصولات
بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان او افتقار
غير ما اصل وهو العارض كافتقار العامل للفعل
والنكرة للجملة الصفة واعرب اللذان واللتان
لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره
في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها

ومعرب الاسماء ما قد سلما من شبه الحرف كارض وسما وفعل امر ومضي بنيا

مبنية لشبههما بالحروف المهملة في كونهما لا عاملة

ولا معمولة ومعرب الاسماء اخوه لان المبني

محصور بخلافه ولا تره ما قد سلما من شبه الحرف السابق

ذكره كارض وسما بضم السين وكسرها احدى لغات

الاسم والبواقي اسم بضم الهمزه وكسرها وسم

بضم السين وكسرها وسمى كرضي وقد نظمتها في بيت

وهو اسم بضم اول والكسر مع همزه وحذفها

والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول على السكون

ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا

والثاني

واعربوا مضارعا ان عريا من نون توكيد مباشر ومن

والثاني على الفتح ما لم يتصل بضمير او جماعة فيضم

او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل

فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في عتوار المعاني

المختلفه عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل

ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني

لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البنا وهو النون

التي هي من خصايص الافعال وبناؤه على الفتح

لتركيبه معه تركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن

وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل

نون اناث كبرعن من فتن   وكل حرف مستحق للبنا

الفا لاثنين او واو الجماعة او ياء المخاطبة فانه
حينئذ يكون معربا تقديرا وان عريا من نون اناث
فان لم يعر منها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا
على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة السكون
وعروض الحركة فيهما كما قاله في شرح الكافية كبرعن
من فتن و كل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه
الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو
وليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفيه
وجدبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفاها بمقتضاها

والاصل

والاصل في المبني ان يسكنا   ومنه ذو فتح وذو كسر و ضم

والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان
يسكنا لخفة السكون وثقل المبني ومنه اي ومن المبني
ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب
فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول
حرك لالتقاء الساكنين فكانت فتحة للخفة والثاني
فلمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا
وخبرا تقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب
مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل
يركب جاءني الى اخره وكانت فتحة لما تقدم والثالث

لعروض ة الابتداء فلا يبتدئ بساكن اما تعذرا
مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما
اختاره سيد الجرجانی و شيخنا العلامة الكافيجي و
كانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو
وذو الكسر نحو امس و جير وانما كسرا على اصل التقاء
الساكنين و ذو الضم نحو حيث و انما ضم تشبيها
بقبل و بعد و قد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء
الساكنين و بنو حوث مثلث الثاء ايضا ومثال الساكن
كم و اضرب و اجل و قد علم مما مثلت به ان البناء

على الفتح و السكون يكون في الثلاثة و على الكسر
و الضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح الهادي
للفعل المبني على الكسر بجوش و المبني على الضم نحو
رُخُ و فيه نظر هذا و اعلم ان الاعراب كما قال
في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة
او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع
ونصب و جر و جزم فمنها مشترك بين الاسم و الفعل
ومنها مختص باحدهما و قد اشار الى ذلك بقوله
والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا

انواع الاعراب

لاسم وفعل نحو لن اهابا والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر

قائم وفعل مضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم
قد خصص بالجر في هذا العبارة قلب اي والجر قد
خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع
دخول عامله عليه وهذا تبيين لاي انواع
الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول
الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما
قد خصص الفعل بان ينجزما فلا ينجزم الاسم لامتناع
دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبا فتحا اي بفتح
وجر كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر

وابو

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف من ذاك ذو ان صحبة ابانا

واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه
نحو جاء اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع
النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف

الاسماء الستة

واجرر بياء ما من الاسما اصف اي اذكر من
ذاك اي من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه
هذا الاعراب ولكن انما يعرب به ان صحبة ابانا
اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي
وقيده في الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء
الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم

والفم حيث الميم منه بانا … اب اخ حم كذاك وهن

منقوصا ومقصورا ومع تشديده واتباعها الفي الحركات كما
فعل بعيني امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم
منه بانا اى ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب
بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اى كما تقدم من ذى والفم
فى الاعراب بما ذكر وقيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج
بكونه غير مماثل قرو وقرء وقرا وخطا فانه ان مماثل ذلك
اعرب بالحركات وان اضيف فيه ان الاخ والاب قد يشددا
اخرهما وهن كذلك وهو كناية عن الاسماء الاجناس وقيل
ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال فى التسهيل وقد يشدد

نونه

والنقص فى هذا الاخير احسن … وفى اب وتالييه يندر … وشرط ذا الاعراب ان يضفن
وقصرها من نقصهن اشهر

نونه والنقص فى هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات
على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص فى
اب وتالييه وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله بابه اقتدى
عدى فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى قصر اب
واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله
ان اباها وابا اباها وشرط ذى الاعراب المتقدم فى الاسماء
المذكورة ان يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو له
ابا وله اخ وان يكون الاضافة لا للياء اى لياء المتكلم والا

كجا ابو اخيك ذا اعتلا ... بالالف ارفع المثنى وكلا

فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي هرون لا املك الا نفسي و
اخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان
تكون مفردة والا فتعرب في حال التثنية والجمع باعرابهما
كجا ابو اخيك ذا اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى اخيك
والاخ مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضافة الى اعتلا
وقد تحوي هذه المثال كون المضاف اليه ظاهرا ومضمرا
ومعرفة ونكرة بالالف ارفع المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل
الاسم الدال على اثنين متفق اللفظ بزيادة الالف وياء
ونون في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد القمران وكلا

وكلا

اذا بمضمر مضافا وصلا   كلتا كذاك اثنان واثنتان

وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق
لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بها ايضا كلا وهو
اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع
بها اذا بمضمر حال كونه مضافا له وصلا نحو جاءني الرجلان كلاهما
فان لم تضف الى مضمر بل الى ظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه
على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على
اثنين كذلك اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى مضمر
نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على اخره ان لم يضف
اليه نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة

كابنين وابنتين يجريان ... ونخلف اليا في جميعها الالف
جرا ونصبا بعد فتح قد الف ... وارفع بواو وبيا اجرر وانصب
سالم جمع عامر ومذنب

فيها كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم
يجريان بلا شرط سواء افرد انحو جين الوصية اثنان ام
ركبا نحو اثنا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناك واثناكم
وكاثنين ثنتان في لغة بني تميم فتخلف اليا في جميعها
اي جميع الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا
اي في حالتيهما بعد ابقاء فتح لما قبلها قد الف والامثلة
واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية به
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب
وشبه ذين اي مشبههما وهو كل علم المذكر عاقل خال

من

وشبه ذين وبه عشرونا ... وبابه الحق والاهلونا

من تاء التانيث قيل ومن التركيب في كل صفة كذلك
مع كونها ليست من باب افعل فعلى كاحمر حمرى ولا فعلان
فعلى كسكران سكرى ولا فيه مما يستوي المذكر والمؤنث
كصبور وجريح وبه اي وبالجمع المذكور عشرونا وبابه الحق
الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلثين لثلاث
وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو
الاهلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة
الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله
واهل الاسلام لمن يدين به والقران لمن يقرءه ويقوم بحقوقه

مثلا على تسعة لان اقل الجمع
ثلثة ووجوب دلالة عشرين
على ثلثين حينئذ

الو وعالمون عليونا

وقد جاء جمعه على اهالى و الحق به ايضا اسما جمع وهما الو
بمعنى اصحاب و عالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين
دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو
اسم لما سوى البارى تعـ فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على
مدلول المفرده والحق به ايضا اسم مفرد وهو عليونا لانه كما قال في
الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كما عملته الملائكة
وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجرى مجرى
حين فيما يأتي و ان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون
نحو واعترتني الهموم بالماطرون و ان تلزمه الواو وفتح النون نحو

طال ليلي وبت كالمجنون

ولها

وارضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين قد يرد

ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وارضون
بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه
جمع تكسير ومفرده مونث والحق به ايضا السنونا بكسر السين جمع
سنه بفتحها المذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذف
لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة
وبحذف اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم و
بالاخير نحو شفة ومثل حين في كونه معربا بالحركات على النون
مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا
كقوله : دعاني من نجد فان سنينه : وهو اي الورود مثل حين

وذا الباب وهو عند قوم يطرد ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذاك استعملوه فانتبه

فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل كثيراً ونون

مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا

وقل من بكسره نطق قال فى شرح الكافية هو لغة نحو ع فماذا ينبغى

الشعراء منى ؛ وقد جاوزت حد الاربعين

ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذاك اى بعكس نون الجمع والملحق

استعملوه فانتبه فهى مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله ؛

على احوذيين استقلت عشية فما هى الا لمحة وتغيب

ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المص وصرح به الشرح فى كقوله

شعر اعرف منها الانف والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا

وذا بتا والف قد جمعا يكسر فى الجر وفى النصب معا كذا اولات والذى اسما قد جعل

وجاء ضمها كقوله يا ابتى ارقنى القذان فالنوم لا تألفه

العينان ؛ وما بتا والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا مفرده ام

مذكرا وهو معرب خلافا للاخفش يكسر فى الجر وفى النصب معا

نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات

كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات

خلافا للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام فى تجويزه

ذلك فى المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم اما رفعه فعلى الاصل

بالضم كذا اى كجمع المؤنث فى نصبه بالكسرة اولات بمعنى

صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذى من هذا الجمع

كاذرعات فيه ذا ايضا قبل · وجرّ بالفتحة ما لا ينصرف · ما لم يضف او يك بعد ال ردف

اسما قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع اذرعة
جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة
ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه باعراب ما لا ينصرف
ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها من اذرعات و
اهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي ان شاء الله تعالى في بابه
مادام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة
او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم
وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد ابن
اليزيد مباركا وظاهر عبارة المص انه باق على منع صرفه

مطلقا

واجعل لنحو يفعلان النونا · رفعا وتدعين وتسألونا · وحذفها للجزم والنصب سمه · كلم تكوني لترومي مظلمه

مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد
وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة
ابن الحاجب انه ان زالت منه علته فمنصرف وان بقيت العلتان
فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل لنحو
يفعلان وتفعلان النون رفعا ولتفعلين نحو تدعين و
ليفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل حذفها اي حذف
النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في الشبه
والجمع سمه اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي
مظلمه واما في قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل

وسم معتلا من الاسماء ما
كالمصطفى والمرتقى مكارما
فالاول الاعراب فيه قدرا
جميعه وهو الذي قد قصرا

والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن تتمة اذا اتصل
بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا او ادغامها في
نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة تامروني وقد تحذف
النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري و
تبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الزكي وسم معتلا
من الاسماء ما المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء
نحو المرتقى مكارما فالاول وهو الذي كالمصطفى في كون
اخره الفا لازمة الاعراب فيه قدر جميعه على الالف
لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه

حبس

والثاني منقوص ونصبه ظهر
ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

حبس عن الحركات والقصر او لانه غير ممدود وقال الرضي وهو
وهو اولى بما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء
والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون اخره ياء خفيفة لازمة
تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه
ينوى اي يقدر فيها لثقل الضمة على الياء ولو قدمه
على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى
المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر بكسرة منوية
لثقل الكسرة على الياء ضابطة ليس في الاسماء المعربة اسم اخره
واو قبلها مضموم الا الاسماء الستة في حالة الرفع واي فعل

وأي فعل آخر منه ألف … أو واو أو ياء فمعتلا عرف
فالألف انو فيه غير الجزم … وأبد نصب ما كيدعو يرمي
والرفع فيهما انو واحذف جازما … ثلاثهن تقض حكما لازما

مضارع آخر منه الف نحو يرضى او آخر منه واو نحو يغزوا
او آخر منه ياء نحو يرمى فمعتلا عرف عند النحاة فالالف انو
فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى و لن
يرضى وابد اى اظهر نصب ما آخره واو كيدعوا وما آخره
ياء نحو يرمى لما تقدم كلن يرمى و لن يدعو والرفع فيهما اى
كيدعوا ويرمى انو لثقله عليهما كزيد يدعوا ويرمى واحذف
حالكونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش و لم يرم
ولم يغز تقض اى تحكم حكما لازما وقد يحذف فى غير الجازم
حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة

نكرة

باب النكرة والمعرفة

نكرة قابل ال مؤثرا … او واقع موقع ما قد ذكرا
وغيره معرفة كهم وذي … وهند وابني والغلام والذي

نكرة قابل ال فى حالكونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف
نحو حسن ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة
او ليس بقابل لال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اى ما يقبل
ال كذى فانها لا يقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو
صاحب وغيره معرفة وهى مضمرة كهم واسم اشارة نحو
ذى وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابنى ومحلى
بال نحو الغلام وموصول نحو الذى وزاد فى شرح الكافية
المنادى المقصود كيا رجل واشار فى التسهيل ان تعريفه
بالاشارة اليه والمواجهة ونقل فى شرحه عن نص سيبويه

فالذی غیبة او حضور
كانت وهو سمّی بالضمیر

وزاد ابن کیسان ما ومن لاستغنها میتین وابن خروف
ما فی دقیقة دقائقا فما کان من هذه المعارف موضوعاً
لذی غیبة ای لغائب تقدم ذکره لفظاً او معنیً او حکما
او لذی حضور ای لحاضرٍ مخاطب او متکلم کانت وانا
وهو سمّی بالضمیر والمضمر عند البصریین والکنایة والمکنی
عند الکوفیین ولا یرد علی هذا اسم الاشارة لانه وضع
لمشار الیه لزم منه حضوره ولا اسم الظاهر لانه وضع لاعم
من الغیبة والحضور وقد عکس المصنف المثال فجعل الثانی للاول
والاول للثانی علی حد قوله تعالی یوم تبیض وجوهٌ وتسود

وجوه

وذو اتصال منه ما لا یبتدا
ولا یلی الا اختیاراً ابدا
کالیاء والکاف من ابنی اکرمک
والیاء والهاء من سلیه ما ملک
وکل مضمر له البنا یجب

وجوه فاما الذین اسودت وجوههم بعد ایمانکم ثم الضمیر متصل
ومنفصل فاشار الی الاول بقوله وذو اتصال منه ما
کان غیر مستقل بنفسه وهو الذی لا یصلح لان یبتدأ به و
لا یصلح لان یلی ای یقع بعد الا اختیاراً ابداً ویقع بعدها
اضطراراً کقوله الا یجاورنا الاک دیار کالیاء والکاف
من نحو قولک ابنی اکرمک ونحو والیاء والهاء من قولک سلیه
ما ملک وکل مضمر له البناء یجب لشبهه بالحرف فی المعنی
لان التکلم والخطاب والغیبة من معانی الحروف وقیل
فی الافتقار وقیل فی الوضع فی کثرة وقیل لاستغنائه

وما علینا اذا ما کنت جارتنا
یعنی [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ضرورت شعری [illegible]
[illegible]

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب للرفع والنصب وجر نا صلح والف والواو والنون لما ومن ضمير الرفع ما يستتر
كاعرف بنا فاننا نلنا المنح غاب وغيره كقاما واعلما

من الاعراب باختلاف صيغة حكاها في التسهيل الاول
ولفظ ما جرّ من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك
ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وها الغائب وللرفع
والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه
صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا فالرفع نحو نلنا المنح
وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والياء
المخاطبة والواو ونون الاناث والف والواو والنون ضماير
متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما و
قاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر

وجوبا

كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر

وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل
الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق
والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر و
زاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في
الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح
فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون
خالدا وفعل التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل
كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظروف و
الصفات تستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل

وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشتبه
وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا
وفي اختيار لا يجيء المنفصل

فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع
الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما
وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه
وهم
مجرورة كقولهم انا كانت انا كهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم
ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع
على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياكما
اياكم اياك اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة
تتمة الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال
وعند الخ اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل

اذا

اذا تأتى ان يجيء المتصل
وصل او افصل هاء سلنيه وما
اشبهه في كنته الخلف انتمى

اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب
الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت بان تأخر عنه عامله
او حذف او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت
كزيد عمرو ضاربه هو
على غير من هي له فصل ويأتي المنفصل مع امكان المتصل
في الضرورة وسيأتي وصل على الاصل او افصل للطول ثاني
الضميرين او لما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه وسلني اياه
وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصال
وانفصال ما هو خبر لكان او احد اخواتها نحو كنته الخلف
انتمى كذاك اما من خلتنيه ونحو في اتصاله وانفصاله خلاف

كذاك خلته واتصالا … اختار غيري اختار الانفصالا
وقدم الاخص في اتصال … وقدمن ما شئت في انفصال

فانفصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرماني اذ الاصل في الضمير
الاختصار ولانه وارد في الفصيح قال ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله غيري اي سيبويه ولم
يصرح بهذا بل اختار الانفصال لكونه في الصورتين خبر اصلا
ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص
وهو الاعرف على غيره في حال اتصال الضمير نحو الدرهم
اعطيتكه بتقديم الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب
والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب و
وقدمن ما شئت من الاخص وغيره في حال انفصال الضمير

التاء علم

عند

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا … وقد يبيح الغيب فيه وصلا
مع اختلاف ما ونحو ضمنت … اياهم الارض الضرورة اقتضت
وقبل يا النفس مع الفعل التزم

عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك
ولا يجوز في زيدا اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي اتحاد
الرتبة اي رتبة الضميرين بان كانا لمتكلمين او لمخاطبين
او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا و
لكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين بان
يكون احدهما مفردا والاخر مثنى نحو انالهماه قفو كرم والد ونحو
قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم
الارض في دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير
مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل التزم

نون وقاية وليسي قد نظم   وليتني فشا وليتي ندرا

متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المص لانها
تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل
في ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ و
من التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قيل اكرمي بدل اكرمني
قاصداً مذكراً لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر المشبه
بالجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسي بلا نون قد نظم قال الشاعر
اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون
كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون
فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على

ذلك

ومع لعل اعكس وكن مخيرا   في الباقيات واضطرارا خففا

ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال الشاعر
كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل
اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل
لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها
بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط
بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها
في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو اني على ليلى
لزار وانني على ذلك وقال الفراء عدم الحاق النون

متى وعنى بعض من قد سلفا وفى لدنى لدنى قلّ وفى

هو الاختيار واضطر الى خففا نون منى وعنى بعض من قد

سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعنى لست من قيس

ولا قيس منى والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع

الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير فى ذلك ولا

قايل وما عدا هذين من الحروف الجرّ لا تلحقه النون نحو

لى وبى وكذا عدا وخلا وحاشا قال الشاعر حاشاى انى

مسلم معذور والحاق النون فى لدن كثيرة ويقال لدنى

وبه قرأ الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال لدنى

بالتخفيف قلّ وبه قرء نافع والحاق النون فى قدنى و

قطنى

في فتية جلّوا الصليب الهمّ
یعنی در حالتیکه بودم در میان قومی که
ان قوم بت پرست بودند و در
میان ایشان مسلمان نبود
سوای من

فى وقطنى الحذف ايضا قد يفى اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا

وقطنى بمعنى حسبى كثير والحذف ايضا قد يفى قال الشاعر قدنى

من نصر الخبيبين قدى وفى الحديث قط قط بعزتك ويروى

بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطنى

وقط قط الثانى من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدء

بالاول فقال اسم جنس وهو مبتداء وصف بقوله يعين المسمى

وهو فصل يخرج النكرات تعينا مطلقا فصل يخرج المعينات

اما بقيد لفظى وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه

او معنوى وهو الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم علمه اى علم

المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامراة من العرب وقرن بفتح الرا

ليس الامر بالشيح الملحد بيني

وقرن وعدن ولاحق   واسماً اتى وكنية ولقبا
وشذقم وهيلة وواشق   واخرن ذا ان سواه صحبا

لقبيلة من بني مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل
بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق
لكلب واسماً اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي
ما صدر باب او ام وقيل وبابن او بنت من كنيت اي
سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر
بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب   ان م
يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم   او ينقص
المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس
تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب ان سوا

صحبا

وان يكونا مفردين فاضف   حتما والا اتبع الذي ردف

صحبا والمراد به الاسم كما وجد في بعض النسخ ان سواها
وصرح به في التسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب
منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع
ان المراد مسماه الاصلي وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل
عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا واما
الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل
المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم
وعكسه سواء وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف
الاول للثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز

اى سماه كما سياتى فى الاضافة واجاز الكوفيون

الاتباع واشاره فى الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول

ان جواز الاضافة حيث لا مانع من ال نحو الحارث كرز والا

اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين

العابدين والاول مركبا والثانى مفردا كعبد الله كرز

وعكسه كزيد انف الناقة اتبع الثانى الذى ردف الاول له

فى اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع

والنصب بتقدير هو او اعنى ان كان مجرورا او الى النصب

ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره فى التسهيل

ومنه

ومنه منقول كفضل واسد
وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا

ومنه اى من العلم منقول الى العلمية بعد استعماله فى غيرها

من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث وفعل

ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه

ذو ارتجال لم يسبق له استعمال فى غير العلمية او سبق وجهل

قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال

فى الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة ومنه جملة كانت فى

الاصل مبتدا وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد منطلق

وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان واحدا ونزل

ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اى المركب

ذا ان يعرب ويتم اعرابا وشاع في الاعلام ذو الاضافه كعبد شمس وابي قحافه ووضعوا لبعض الاجناس علم

تركيب مزج ان يعرب لفظ ويتم كبعلبك اعرابا لا ينصرف
وقد يضاف وقد يبني كخمسة عشر فان ختم بويه بني لانه مركب
من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على
اصل التقاء الساكنين وقد يعرب باعراب ما لا ينصرف وشاع
في الاعلام المركبة ذو الاضافه كعبد شمس وهو علم الاخ
هاشم ابن عبد مناف وابي قحافه وهو علم لوالد ابي بكر
قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال لا يسئل عنه كما قال الشيخ في
ليعرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات
والحروف وان الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس

كعلم الاشخاص لفظا وهو عم من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب ومثله برة للمبرة كذا فجار علم للفجرة

علم لا كلها بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص
لفظا فياتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب اخر ومن دخول
الالف عليه ونعته بالنكرة ويبتدا به وهو عم معنى اي مدلوله
شايع كمدلول النكرة لا يختص بواحد بعينه ولذلك ذكر في
شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك اعلام وضعت للاعيان
نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها وهكذا ثعالة فانه
علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان
علم جنس موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان علم
للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم

بذا لمفرد مذكر اشر ... بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر
وذان تان للمثنى المرتفع ... وفي سواه ذين تين اذكر تطع

مبحث اسماء الاشارة

وبيان للمبهم الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل
عن الموصول وضعاً مع تصريحه بانه قبله في الرتبة وحده كما قال
فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا المفرد مذكر عاقلا او غيره
اشر وبذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء وتي
وتا وته كذلك على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها
وذان تثنية ذا بحذف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية
للمثنى المذكر المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها
يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الفاظ الانثى
الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى المرتفع وهو المنتصب
والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى

اشر

وباولى اشر لجمع مطلقا ... والمد اولى ولدى البعد انطقا
بالكاف حرفاً دون لام او معه ... واللام ان قدمت ها ممتنعه
وبهنا او ههنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا

اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنثا عاقلا او غيره والقصر
فيه تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح بني على الكسر
لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي البعد زمانا او
مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة
كلها بالكاف حال كونها حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه
فقل ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط
واللام ان قدمت على اسم الاشارة ها التنبيه فهي ممتنعة نحو
ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمنع ايضا مع التثنية والجمع
عند من مده وبهنا او ههنا اشر الى دان المكان اي قريبه

فى البعد او بثم فه او هنا
او بهنالك انطقن او هنا

وبه الكاف المتقدمة صلا فى البعد فقل هناك وههناك
او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال فى الوقف ثمه
او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا يقال
ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون **تنبيه** ذكر المصنف
فى نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك تاتى للزمان مثل
قوله تعالى هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت **الرابع من المعارف**
الموصول وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ما اول مع صلته
بمصدر وهو ان وانّ ولو وما وكى ولم يذكره المصنف
هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره فى الكافية استطرادا

فان

موصول الاسماء الذى الانثى التى

فانّ توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا وامرا واما
وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهى مخففة
من المثقلة وانّ توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك
لكن اسمها يحذف كما سياتى ولو توصل بالماضى والمضارع واكثر
وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع و
بجملة اسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط واما موصول
الاسماء فيذكره بالعد فللمفرد المذكر الذى وفيها لغات
تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونها
وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه فى الكافية

والياء اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه اوله العلامة
والنون ان تشدد فلا ملامة
والنون من ذين وتين شددا
ايضا وتعويض بذاك قصدا

فللمفرد الانثى التى وفيهما ما فى الذى من اللغات والياء التى
فى الذى والتى اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين تثنية
المعرب والمبنى بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة
اى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما
اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب
الكوفيين واختار المصنف فلا ملامة عليك لفعلك الجائز نحو
واللذانّ يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذينّ والنون من تثنية
اسمى الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان
احدى ابنتىّ هاتين وتعويض بذاك التشديد عن ياء المحذوف

فى الموصول

جمع الذى اولى الذين مطلقا

فى الموصول والالف المحذوفة فى اسم الاشارة قصدا
وقد تحذف النون من الذين واللتين كقوله ابنى كليب انّ
عمىّ اللذا كقوله هما اللتا لو ولدت تميم وجمع الذى اولى للعاقل
وغيره وندر مجيئها لجمع المؤنث واجتمع الامران فى قوله وتبلى
الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم الروع الخ وفى قوله
كغيره جمع تسامح وللذى ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء
مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب فى هذه الحالة مع انّ
الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق للعقلاء
فقط والذى عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع المتمكنة

وبعضهم بالواو رفعا نطقا باللات واللاء التي قد جمعا
واللاء كالذين نزرا وقعا

وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله كمثل الذي استوقد نارا

وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن الذون صبحوا الصباحا

الخ باللات واللاتي واللائي واللواتي واللاء واللوائي

التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا قال فما

اباؤنا بأمن منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن تساوي

ماذكر من الذي واللاتي والتي وفرعهما اي تطلق على ما

تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم ويكون لغيره ان

نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى

من قد هويت اطير واختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تع

يسجد

ومن وما وال تساوي ما ذكر

يسجد له من في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم

فصل بمن نحو والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه

لاقترانه بالعالم في كل دابة وما والتي تساوي ماذكر من الذي

والتي وفرعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح الكافية

خلاف من لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون

ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم

من وورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

مثنى وثلث ورباع وال التي تساوي ما ذكر من الذي والتي

وفرعهما وتأتي للعالم وغيره اي على السوء كما فهم من عبارتهم

وبمعناه عند طي قد شهر   وكالتي ايضا لديهم ذات

وفهم ايضا من كلامه انه موصول اسمى وهو كذلك بدليل
عود الضمير اليها في نحو قولهم قد افلح المتقي ربه وقال المازني
موصول حرفي ورد بانه لو كان كذلك لا تسبك بالمصدر
وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اي كمن وما بعدها
في كونها تساوي الذي والتي وفرعهما ذو عند طي قد شهر
كما نقله الاظهري نحو جاءني ذو ضربت وذو طويت ويقال
رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلنا وذو فعلن
وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم
ما كفانيا وكالتي ايضا لديهم اي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية

ذات

وموضع اللاتي اتى ذوات   ومثل ماذا بعد ما استفهام
او من اذا لم تلغ في الكلام

ذات مبنية على الضم نحو الكرامة ذات اكرمكم الله به وقد
تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اتى عند بعضهم ذوات
مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب
باعراب مسلمات تتمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي
ويقال في ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا
الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ في الكلام
بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة
الا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى ام ضلال وباطل
بخلاف ماذا الغيت كقولك لماذا جئت وكانت للاشارة

وكلها يلزم بعده صلة
على ضمير لائق مشتملة

كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من

مستدلين بقوله امنت وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان

هذا طليق جملة اسمية وتحملين حالا اى محمولا وقال شيخ سراج

الدين البلقينى يجوز ان تكون مما حذف فيه الموصول من غير

ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحملين طليق

على حد قوله فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل الخ اى ما الذى

نلتم قال ولم ار احدا خرجه اى وهذا تحملين طليق على هذا انتهى

وهو حسن او متعين وكلها اى وكل الموصولات تلزم بعدها

صلة على ضمير يسمى العائد لائق بالموصول مطابق له افرادا

وتذكيرا

وجملة او شبهها الذى وصل
به كمن عندى الذى ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل

وتذكيرا او غيرها مشتملة ويجوز فى ضمير من وما مراعاة

اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهودة

معناها غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين

الذى وصل الموصول به كمن عندى والذى فى الدار الذى

ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر

محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى خالصة الوصفية كما

سمى الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهى

التى غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها توصل بمعرب الافعال

وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته

اى كما اعربت ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف

وليس بضرورة عند المصنف قال كانه متمكن من ان يقول الرضي

ورد بانه لو قاله لوقع في محذور واشد من جهة عدم تانيث

الوصف المسند الى المونث اما وصلها بالجملة الاسمية نحو

من القوم الرسول الله منهم فضرورة بالاتفاق اى كاينا

تقدم وقد تستعمل بالتاء التانيث للمؤنث واعربت لما

تقدم في المعرب والمبنى ما دامت لم تضف لفظا والحال

ان صدر وصلها ضمير مبتدا نحذف بان كانت مضافة

وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا

او مذكورا فان اضيفت وحذفت صدر صلتها بنيت قيل

لتاكيد

وبعضهم اعرب مطلقا وفي

لتاكيد مشابهتها الحروف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف

قلت وهذه العلة موجودة في حالة الثانية فيلزم عليها بناؤها

فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله الرضي وهو يرد نفي

المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها ح ثبتنا وبناها على الضم تشبيها

بقبل وبعد لانه حذف من كل واحد ما يبينه ومثال

بناؤها في حالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل

شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا

مطلقا وان اضيف وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا

في الاية السابقة بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية

وَالحذف ايا غيرا يقتفي ان يستطل وصل وان لم يستطل
فالحذف نزر وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل

اى الذى يقال فيه ايهم اشد وفى ذا الحذف اى حذف

صدر الصلة الذى هو العايد ايا غيراى من بقية الموصولات

يقتفى اى يتبع ولكن بشرط ليس فى اى اشار اليه بقوله ان يستطل

وصل اى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله و

فى الارض اله اى الذى هو فى السماء اله وان لم يستطل

الوصل فالحذف العايدى نزر اى قليل من يعن بالحمد

لا ينطق بما سفه الخ اى بما هو سفه وابوا اى امتنع النحاة

من تجويز ان يختزل اى يقطع العايد ان يحذف ان صلح

الباقى لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما

لانه

والحذف عندهم كثير منجلى فى عايد متصل ان انتصب
بفعل او وصف كمن نرجو يهب

لا يعلم احذف منه شئ ام لا والحذف عندهم كثير منجلى

فى عايد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل

تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالضمير

بالفعل كمن نرجو اى نامل للهبة يهب اى نرجوه وكقوله خير

الخير ما كان عاجله كذا قال المص خلافا لقوم والمنصوب بالوصف

ليس كالمنصوب بالفعل فى الكثرة كقوله ما الله موليك فضل

اى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء

الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل او الوصف كالمنصوب

بصلة الالف واللام نحو جاء الذى انا الضاربه ذكره فى التسهيل

بالحرف كجاء الذى انه
قائم وكالمنصوب بهم

كذاك حذف ما بوصف خفضا
كانت قاض بعد امر من قضا

كذا الذي جر بما الموصول جر
كمر بالذي مررت فهو بر

كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا

فصل

باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد امر من قضا اشارة الى

قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف

من نحو جاء الذي انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا

يجوز حذف ضمير الذي جر بما اى بمثل الحرف الذي الموصول

جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت اى به فهو بر اى

محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه

او معنا كمررت بالذي مررت به على زيد او متعلقا كمررت

بالذي فرحت به لم يجز الحذف المعرف باداة

الخامس المعارف

التعريف

ال حرف تعريف او اللام فقط
فنمط عرفت قل فيه النمط

التعريف اى بالة ال بجملتها هل هى حرف تعريف او اللام

فقط فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المص فى شرح

التسهيل والكافيه فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور

كما قال ابو البقا فى شرح التكمله على الثانى فالهمزة همزة وصل

اجتلبت للنطق بالساكن وجزم المص فى فصل زيادة همزة

الوصل بان همزة ال وصل يشعر بترجيحه لهذا القول وسويه

قوله حرانها بجملتها حرف تعريف والالف زائدة فنمط عرفت

اى اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

والجمع انماط واعلم ان ال يكون لاستغراق افراد الجنس ان حل

وقد تزاد لازما كالتي
والآن والذين ثم اللات

حملها كل على سبيل الحقيقة والاستغراق صفات الافراد ان
نحو ان الانسان لفي خسر اي كل انسان
نحو انت الرجل اي كل رجل
حل محلها كل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها
نحو الرجل خير من المرأة
الى الماهية من حيث هي و لتعريف عهد الذهني و الحضوري
نحو اليوم اكملت
كجاء الرجل
نحو مصباح المصباح
والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا
بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن لوقت الحاضر وهو
مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغريب لكونهم
جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني
على الحركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه
على ما ليستحقه الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا

على القول

ولاضطرار كبنات الأوبر
كذا وطبت النفس يا قيس السري

وبعض الأعلام عليه دخلا
للمح ما قد كان عنه نقلا

على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول
بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة
وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر
في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد به بنات
ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا
اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس في قول الشاعر
رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو واراد نفسا وقوله السري معناه الشريف تمم به البيت
وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة
الوصف الذي قد كان عنه نقلا كالفضل ويسمى به من يتفاءل

كالفضل والحارث والنعمان فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة
وحذف ال ذي ان تناد او تضف اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

بانه يعيش و يصير ذا فضل والحارث يسمى به من يتفال بانه
يعيش و يحرث والنعمان فذكر ذا اى ال وحذفه بالنسبة
الى التعريف سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس
وابن عمر و ابن مسعود[2] والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذى صار
علما للغلبة الاضافة لا تنزع منه بنداء او لا بغيره كما قال فى
شرح الكافيه وحذف ال ذى من الاسم الذى صار علما
بغلبتها ان تناد او تضف اوجب نحو يا اعشى و هذه مدينة
الرسول وفى غيرهما اى فى غير النداء والاضافة قد تحذف
ال بقلة نحو هذا عيوق طالعا هذا باب المبتدا قدم احكام

[2] للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة صح

المبتداء

المبتداء على الفاعل تبعا لسيبويه و بعضهم يقدم الفاعل وذلك
مبنى على القولين فى ان اصل المرفوعات هل هو المبتداء
او الفاعل وجه الاول ان المبتداء مبدو به فى الكلام وانه لا يزول
عن كونه مبتداء وان تاخر والفاعل تزول فاعليته اذا تقدم
وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثانى ان
عامله لفظى و هو اقوى من عامل المبتداء وانه انما رفع للفرق
بينه و بين المفعول وليس المبتداء كذلك والاصل فى الاعراب
ان يكون للفرق بين المعانى ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية
غير المزيدة مخبرا عنه او وصف رافعا للمكتفى به والاسم يعم الصريح

مبتدأ زيدٌ وعاذرٌ خبر ان قلت زيد عاذرٌ من اعتذر
واوّلٌ مبتدأ والثان فاعلٌ اغنى في اسار ذان

والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول
الاول في باب ظن وقيد الثاني يدخل بحسبك درهم على ان
شيخنا العلامة الكافجي يرى انه خبر مقدم وان المبتداء درهم
نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وبقيد الوصف
بكونه رافعا المكتفى به يخرج قائم من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك
فزالمثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت
زيدٌ عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واولٌ مبتدأ والثاني
فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام
ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال

غير

وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائزٌ اولو الرشد
والثان مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر

غيره نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز
كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعدٌ فيما زيد قائمٌ
ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي
ما وافٍ بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وغير قائم
الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون
يجوز كون الوصف مبتدا وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد
على نفي والاستفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بضم
اي اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدء
مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى

ورفعوا مبتدا بالابتداء
كذاك رفع خبر بالمبتداء

الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اى مطابقا لما بعده
استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون
ولا يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبرا لانه اذا اسند الى
الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا فى
الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر
وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد
وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة
نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدءا بالابتداء وهو كونه معرى
من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع

والخبر الجزء المتم الفائدة
كالله بر والايادى شاهده

خبر بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذى نص عليه سيبويه لانه طالب
له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى
العامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى
وقيل بالابتدا والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اى كل واحد
منهما رفع الاخر وله نظائر فى العربية والخبر وهو الجزء المتم
الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله بر اى محسن بعباده
والايادى اى النعم شاهدة له ومفردا يأتى الخبر والمراد به
ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد
وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه والنصب

ومفردا ياتي ويأتي جمله حاوية معنى الذي سيقت له
وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى

هكذا ضارب ابوه زيداً ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية
معنى مبتدأ الذي سيقت له اى اسما بمعناه يربطها به لاستقلال
الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز
بدرهم اى منه واسم اشير به اليه نحو لباس التقوى ذلك خير
ويغني عن الرابط تكرار المبتدأ بلفظه كالحاقة ما الحاقة والعموم
في الخبر يدخل تحته المبتدأ نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى
المبتدأ بها كنطقي اى منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد
الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس بصفة يتضمن

معنى فعل

والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا

معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين
لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على
الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو في معناه و
ذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او
يؤول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى
مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان
جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى
الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا
اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتدأ ليس معناه اى معنى

واخبروا بظرف او بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر

ذلك الوصف له اى للمبتدا محصلا بل كان محصلا لغيره
اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو
وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن
اللبس واشاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدء بظرف
نحو الركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله
حالكونهم ناوين اى معتقدين له متعلقا اسم فاعل او فعلا
هو الخبر في الحقيقة ككائنا او مستقرا او ما فيه معنى كائن او
استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق
وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم

ولا يكون الاسم

ان

ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان تفد فاخبرا

ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا
بعد اما واذا المفاجات لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل
المفرد وان قدر فعلا فهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره
في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء البابين
على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان
يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث
متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون
زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدا جثة فلا يقال
زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتداء عاما

ولا يجوز الابتدا بالنكره
مالم تفد كعند زيد نمره

وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا

والزمان خاصاً او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه
وقادرون وقت فاخبرا كخمر في شهر كذا والورد في ايار ولا
يجوز الابتدا بالنكره مادام الابتداء بها لم يفد لانه لا يخبر الا
عن معروف فان افاد جاز وتحصل الفائدة بامور احدها ان
يتقدم الخبر وهو ظرف او جار ومجرور ومختص كعند زيد نمره
وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو هل فتى
فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم يكن خليلنا فما
خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور
نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر كشر اهر ذا ناب اي

شر

ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس مالم يقل

شر عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف
نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها
نحو رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر
يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه
الافادة كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون
دعاء نحو سلام على آل ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم
اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عاما
ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب

والاصل فى الاخبار ان توخرا
وجوزوا التقديم اذ لا ضررا

فامنعه حين يستوى الجزان
عرفا ونكرا عادمى بيان

اولوا والحال كقوله سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد لا فادة

سجدتم

دون شيء مما ذكر كقولك تمرة خير من جرادة والاصل

فى الاخبار ان توخرا لانها وصف فى المعنى للمبتدا فحقها التاخير

كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدات اذ لا ضررا

حاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل فى المبتدات التقديم

فامنعه اى تقديم الخبر حين يستوى الجزان عرفا ونكرا

بشرط ان يكونا عادمى بيان نحو زيد صديقك للالتباس

فان كان ثمة قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن

ابناء الرجال الاباعد كذا اى يمتنع تقديم الخبر اذا ما الفعل

الرافع

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا
او قصد استعماله منحصرا

او كان مسندا لذى لام ابتدا

الرافع لضمير المبتداء المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام

لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم

نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترض

والدى فى حاشيته على شرح ابن ناظم بان الالف تحذف لالتقاء

الساكنين فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اى الخبر

منحصرا يعنى محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر

اى ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم عكس المقصود

وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود

اوكان الخبر مسندا لذى اى لمبتداء فيه لام ابتداء نحو لزيد

اولازم الصدر كمن لى منجدا
ونحو عندى درهم ولى وطر ملتزم فيه تقدم الخبر
كذا اذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر

قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما
بعده اوكان مسندا لمبتداء لازم الصدر بنفسه او بسبب
كمن لى منجدا ومتى من وافد واذا كان المبتداء نكرة والخبر
ظرفا او مجرورا او جملة كما فى شرح التسهيل نحو عندى درهم
ولى وطر وقصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر
لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه
اى على الخبر مضمر مما اى من المبتداء به عنه مبينا يخبر نحو
فى الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة
تنبيه عبارة ابن الحاجب فى هذه المسئلة او لمتعلقه ضمير فى المبتدأ

قال المص

كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا
وخبر المحصور قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا
وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما

قال المص فى نكته هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال او كان
فى المبتداء ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما فى عبارة المص
هنا من القلاقة وكثرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم
وكان يمكنه ان يقول كما فى الكافية وان يعد لخبر ضمير من
مبتدا يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب
التصديرا كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه
قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمدا اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد
الا لنا فهم الانحصار فى الخبر وحذف ما يعلم من المبتداء
والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل

وفي جواب كيف زيد قل دنف ... فزيد استغني عنه اذ عرف

وبعد لولا غالبا حذف الخبر ... حتم وفي نص يمين ذا استقر

من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتداء
وقل دنف اي مريض فزيد المبتداء استغني عنه اذ عرف وبعد
لولا الامتناعية غالبا اي في القسم الغالب منها اذ هي علي قسمين
قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتداء بعدها وهو الغالب
وقسم يمتنع لنسبة الخبر الي المبتداء وهو قليل فالاول حذف
الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اي موجود والثاني حذفه جايز
اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو لولا قومك حديثو
عهد بالاسلام لهدمت الكعبة الخ تتمة كلولا فيما ذكر لوما صرح به
ابن النحاس وفي المبتداء الواقع نص يمين ذا اي حذف الخبر وجوبا

استقر

وبعد واو عينت مفهوم مع ... كمثل كل صانع وما صنع

وقبل حال لا يكون خبرا ... عن الذي خبره قد اضمرا

كضربي العبد مسيئا واتم ... تبيني الحق منوطا بالحكم

استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي قسمي فان لم يكن نصا
في اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا
بعد واو قد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع
وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب
الحذف نحو تمنوا الي الموت الذي يشعب الفتي وكل امرء والموت
يلتقيان وكذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الي المصدر او
مضافا الي المصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا
عن المبتداء الذي خبره قد اضمرا فالمصدر كضربي العبد
مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل

حاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف

والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم

مبتدء مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره

كائن وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها

فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتدأ

في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم

كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم

الرجل زيد كما ذكره في باب النعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر

بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اى صبري الرابع اذا اخبر عنه

بصريح القسم

واخبر باثنين او باكثرا عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات امسى اصبحا اضحى وصار ليس زال برحا

بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اى يمين ذكرها في الكتاب

واخبر باثنين اى بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدء واحد

سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اى

مز ام لم يكن كهم سراة شعرا نحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ

مصيف مشتي ومنع الاخبار باثنين عن مبتدئين نحو زيد

وعمرو كاتب وقائم ولما فرغ من ذكر الابتداء والخبر وما

يتعلق بها شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها

ترفع كان المبتدا اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا

عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا

فتئ وانفك وهذي الاربعه
لشبه نفي او لنفي متبعه

ومثل كان دام مسبوقا بما
كاعط ما دمت مصيبا درهما

واضحى واصبح وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسا
وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل
والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزول او
يزيل وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية
وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان يكون
لشبه نفي وهو النهي والدعا او لنفي متبعا ومثل كان دام
بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية
الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه
الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى

بمعنى

وغير ماض مثله قد عملا
ان غير الماضي منه استعملا

بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا
تتمة الحق بصار افعال في معناها وهي آض ورجع و
عاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا و
وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على ثلاثة
اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان
وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون
مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر
ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان
غير الماضي منه استعملا نحو ولم اك بغيا قل كونوا حجارة وتكن ابا

وفي جميعها توسط الخبر
اجز وكل سبقه دام حظر

كائنا اخاك لست زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل
والاسم اجز وخالف ابن معط في دام وردّ بقوله لا طيب للعيش
مادام منغصة لذاته بادكار الموت والهرم وبعضهم في ليس
وردّ بقوله وليس سواء عالم وجهول قد يمنع من التوسط بان
خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود
الى ملابس اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير
يعود على ملابس الخبر هذا وتقدم الخبر على هذه الافعال
الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانها
لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل

قارنه

كذاك سبق خبر ما النافية
فجئ بها متلوة لا تاليه

ومنع سبق خبر ليس اصطفي
وذو تمام ما برفع يكتفي

قارنه حرف مصدري وكذا قعد وجاء كما ذكر ابن النحاة كذاك
منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في
عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا
تاليه اي تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفي بغير
ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر
ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد
واكثر المتأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها
مثلها في عدم التصريف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا
على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى

متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس قلت

ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب

بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله فى قوله تعم الا يوم

ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم فى الظرف **تتمة** من الخبر

ما يجب تقديمه على الفعل كخبر كان مالك وما يجب تاخيره عنه

كما كان زيدا الا فى الدار وذو تمام من هذه الافعال ما برفع

يكتفى عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اى حضر ما شاء الله

كان اى وجد ظل اليوم اى دام ظله بات فلان بالقوم اى نزل بهم

ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اى حين تدخلون

فى الم

وما سواه ناقص والنقص فى ... فتئ وليس زال دائما قفى

ولا يلى العامل معمول الخبر ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

فى المسا والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض

اى ما بقيت وما سواه اى سوى المكتفى بالمرفوع ناقص يحتاج

الى المنصوب والنقص فى فتئ وليس وزال التى مضارعها يزول

فانها تامة نحو زالت الشمس ولا يلى العامل بالنصب اى لا يقع

بعده معمول الخبر سوا تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقع كان

طعامك زيد اكلا خلافا للكوفيين ولا يقع كان طعامك

اكلا زيد خلافا لابى على فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله

نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول

الخبر لم يلى العامل وبه صرح ابن شقير حاكيا فيه الاتفاق

مضارعها يزال دائما

قفى اى تبع واما زال التى

مضارعها يزول

صح

ومضمر الشأن اسماً انو ان وقع
موهم ما استبان انه امتنع

وقد تزاد كان في حشو كما
كان اصح علم من تقدما

وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا
ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان
عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما
للعامل انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اي موقع في
الوهم اي الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل

قنافذ هداجون حول بيوتهم

معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كان اياهم عطية
عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره
عودا واياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي
في حشو اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت

تكون

ويحذفونها ويبقون الخبر
وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

اذا تهب شمال بليل

تكون ماجد نبيل الخ واطرد زيادتها بين ما وفعل التعجب كما
كان اصح علم من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذي كان
اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان كريم والفعل
والمرفوع نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد

جياد بني ابي بكر تسامى

كان قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة
العراب وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم
ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها ويحذفونها مع اسمها و
يبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا اذا الحذف
اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا

وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب

وقوله لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا

وقل بعد غيرهما كقوله من لدن شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت

شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان

خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض

ما عنها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت

برا فحذفت اللام لاختصاص كان له فانفصل الضمير وزيدت

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة

اما انت ذا نفر فان قومي لم تأكلهم الضبع

بحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض

عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي

ان كنت

ومن مضارع لكان منجزم
تحذف نون وهو حذف ما التزم

اعمال ليس اعملت ما دون ان
مع بقاء النفي والترتيب زكن

ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع

لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يليه ساكن ولا ضمير

متصل تحذف نون تخفيفا ولم اك بغيا وان تك حسنة

بخلاف غير المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو

حذف ما التزم بل جاز **الثاني من نواسخ الابتدا** ما ولا ولات و

ان المشبهات بليس اعمال ليس في رفع الاسم ونصب الخبر اعملت

ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة

ان النافية فان وجدت فلا عمل لما نحو ما ان انتم ذهب مع

بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع

وسبق حرف جر او ظرف كما
بي انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل
من بعد منصوب بما الزم حيث حل

كقوله نعم ما اسم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر اي علم وهو
تقدم الاسم على الخبر ولو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور
وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه
هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية و
شرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها
وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل
فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك
العلما لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره
ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم

ذلك

وبعد ما وليس جر البا الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر

ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع
خبر لمبتدا محذوف اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهما
موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما
نصب وبعد ما وليس جر حرف البا الزائد الخبر نحو اليس الله
بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية
كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا
لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم و
امتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف
على الخبر المجرور الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

بالباء نحو فكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة بمغنٍ فتيلاً عن سواد بن قارب و لم اكن باعجلهم قال

وان مدت الايدي الى الزاد

اذ اجشع القوم اعجل

ابن عصفور وهو سماع فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية

بشرط بقاء النفي والترتيب نحو فلا شيء على الارض باقياً واجاز

في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو ولا انا باغياً

سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد تلي

اي تتولى لات وهي لا زيدت عليها تاء التانيث لكلمة على المشهور

وان بالكسرة والسكون النافية ذا العلا اي عمل ليس نحو ولات

حين مناص ان هو مستولياً على احد وما للات في سوى حين

وما ادفر كالسنا والاوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع و

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى ... نزر وكاد الامر فيه عكسا

وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر

وابقاء الاسم قل وقرئ شذ وذا ولات حين مناص اي لهم

ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث النوع الثالث من النواسخ افعال المقاربة و

في تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجا

ككان فيما تقدم من العمل كاد للمقاربة حصول الخبر وعسى للترجي

لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد

كما صرح به في الكافية كقوله اني عسيت صائما وما كدت آئبا

والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير

وكعسى حرى ولكن جعلا
خبرها حتما بان متصلا

والزموا اخلولق ان مثل حرى
وبعد اوشك انتفا ان نزرا

فيه اتصاله بها كقوله تعم نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد
الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون
وقل اتصاله بها كقوله قد كاد من طول البلى ان يمسحا وكعسى
في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعلا
خبرها حتما بان متصلا فلم تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره
نحو حرى زيد ان يقوم والزموا اخلولق ان لكونها
مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد
اوشك كثر اتصال الخبر بان ولو سئل الناس التراب لاوشكوا
اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا واستغناء ان من خبرها نزرا

نحو

ومثل كاد في الاصح كربا
وترك ان مع ذي الشروع وجبا
كانشأ السائق يحدو وطفق
كذا جعلت واخذت وعلق
واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لا غير وزادوا موشكا

نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد
في الاصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو كرب القلب
من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت اعناقها
ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا
لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشأ السائق يحدو
اي يغني للابل وطفق زيد يدعو وقيل طبق بالباء كذا جعلت
اتكلم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب
قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي واستعملوا
مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر من منيته

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد
غنى بان يفعل عن ثان فقد

يكاد زيتها يضئ وزاد ولاوشك اسم الفاعل فقالوا موشكا
نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال
اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل
ولداره لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل
والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد وبعد عسى و
اخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد و
هو الخبر نحو عسى ان تقوم فان مع الفعل في موضع رفع بعسى
سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله احسب الناس
ان يتركو هذا اما اشاره للمثنى من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا

وجردن عسى او ارفع مضمرا ... والفتح والكسر اجز في السين من
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا ... نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

وذهب جماعة الى انها تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من
الضمير عسى و اخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم
قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة اهل الحجاز الزيدان
عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار
الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا
والفتح والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير
او نون او نا نحو عسيت عسينا عسين وانتقا الفتح بالقاف
اي اختياره زكن اي علم اما تقديم الفتح على الكسر واما من
خارج لشهرته وبه قرء القراء الا نافع **الرابع النواسخ** ان واخواتها

> لان ان ليت لكن لعل — كان عكس ما لكان من عمل
> كان زيدا عالم بانى — كفو ولكن ابنه ذو ضغن
> وراع ذا الترتيب الا فى الذى — كليت فيها او هنا غير البذى

وهى الحروف المشبهة بالفعل فى كونها رافعة وناصبة وفى
اختصاصها بالاسماء وفى دخولها على المبتدء والخبر وفى بنائها
على الفتح وفى كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال
لان وان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت للتمنى ولكن
للاستدراك ولعل للترجى وكان للتشبيه عكس ما لكان
من عمل ثابتا اى نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم بانى
كفو ولكن ابنه ذو ضغن اى حقد وراع ذا الترتيب وهو تقدم
الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا فى الخبر الذى هو ظرف
او مجرور فيجوز لك ان تقدمه كليت فيها او لعل هنا

> وهمز ان افتح لسد مصدر — مسدها وفى سوى ذاك اكسر
> فاكسر فى الابتدا وفى بدء صلة — وحيث ان ليمين مكملة

غير البذى اى الذى بذا بمعنى فحش وقد يجب تقديمه فى نحو
ان فى الدار صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها
بان يقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدءا وخبرا
عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة لشىء من ذلك
وفى سوى ذاك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السوى بقوله
فاكسر اذا وقعت فى الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان
زيدا جالس جئتك اذا ان زيدا امير اذا وقعت فى بدء صلة
اى واولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع فى الاول لم تكسر نحو
جائنى الذى فى ظنى انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة

او حكيت بالقول وحلت محل
حال كذرته واتى ذوامل

وكسروا من بعد فعل علقا
باللام كاعلم انه لذو تقى

بعد اذا فجاءة او قسم
لا لام بعده بوجهين نمى

اكسرها كم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها

بالقول نحو قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك

لم تكسر نحو اخصك بالقول انك فاضل او حلت محل حال كزرته

واني ذو امل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل

قلبي علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقي وكذا اذا وقعت

صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد

انه فاضل فان وقعت بعد اذا فجاءة او بعد قسم لا لام بعده

فالحكم بوجهين نمي نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على

انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك

مع تلو فالجزا اذا يطرد
في نحو خير القول اني احمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر
لام ابتداء نحو اني لوزر

خلفت انه كريم مع كونها تلو فالجزا نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة

انه من عمل منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور

رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى

فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع

وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد

نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على

تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت

في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم

وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا
ولا من الافعال ما كرضيا
وقد يليها مع قد كان ذا
لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر
والفصل واسما حل قبله الخبر

لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو
انى لو زواى لمعين نحو ان زيدا لابوه فاضل ولا يلي
ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشا
بها ولا سواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا
عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او
ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي
المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا
اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه
معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك

اكل

ووصل ما بذى الحروف مبطل
اعمالها وقد يبقى العمل

اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما افهمه من كلام المصنف ولا
على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل
نحو ان هذا لهو القصص الحق سمي به لكونه فاصلا بين الصفة
والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور
نحو ان علينا للهدى وان فيك لزيدا راغب تتمة لا تدخل اللام
على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس
لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن
ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف طرف
لمما احتقر لتقديم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذى

وجائز رفعك معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكملا

الحروف المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال
اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع
حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا قال الناظم
تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال
قال في شرح التسهيل باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام
لنا قال في شرح الكافية ورفعها اقيس و جائز رفعك معطوفا
على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو
بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو
مبتدأ وحذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع

قبل

والحق بان لكن وان
من دون ليت ولعل وكان

وخففت ان فقل العمل
وتلزم اللام اذا ما تهمل

قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب
الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا
ابي العباس والصيوفا والحق بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق
وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا
انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومعناه نحو واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب
ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفراء بعده وخففت
ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها بالاسما

وربما استغنى عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بان ذى موصلا

وفرع بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام
اى لام الابتداء فى خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان
لم تهمل لم يلزم اللام وربما استغنى عنها اى عن اللام اذا اهملت
ان ان بدا اى ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت
كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل
ان لم يك ناسخا فلا تلفيه اى لا تجده غالبا بان ذى المخففة
موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل
والغالب كونه بلفظ الماضى نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع
نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان

قتلت

وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ... ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بقد او نفى او ... تنفيس او لو وقليل ذكر لو

قلت لما وان يخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن
اى حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها
قاله فى شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان مالك كل
من يخفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة
كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا
ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم
ان قد صدقتنا او حرف نفى نحو افلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا
او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب
وقليل ذكر لو فى كتب النحو فى الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف

وخففت كان ايضا فنوى
منصوبها وثابتا ايضا روى

لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى
ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي منفردا بلا فصل
كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فجادوا
وخففت كان ايضا فنوى اى قدر منصوبها ولم يبطل عملها كما ذكر
فى انّ ويخالفان فى ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى كان لم تغن بالامس
ومفردا كالبيت الاتي وفى انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره
كما قال وثابتا ايضا روى فى قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم
فى رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروى برفع ظبية على انه
خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر انتهى لا تخفف لعل واما لكن

فان

عمل ان اجعل للا فى النكره
مفردة جاءتك او مكرره

فان خففت لم تعمل شيئا بل هى حرف عطف واجاز يونس والاخفش
اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب النحاس من نواسخ الابتداء
لا التى لنفى الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المص
فى نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية
للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها
لما قصد بها نفى الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل
جرا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل
للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفى وتلك لتوكيد الاثبات
ولا تعمل هذا العمل الا فى النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة

وانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا

كما سيأتي فلا تعمل في المعرفة ولا في النكرة منفصلة بالاجماع كما
في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او
مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا
فعله محبوب في بعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها
كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا
شبيها فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية
كلا حول ولا قوة ولا رجلين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر
استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور
والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا

او

او مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك
ولا اب وذلك على اعمال الثانية عمل ليس او على زيادتها وعطف
اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء
والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة
وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله نصب قال الزمخشري
خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ارى خلة كما في قوله
الا رجلا فلا شاهد في البيت في التركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال
الثانية وان رفعت اولا والغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم نصب
المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتح على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو

ومفرداً نعتاً لمبني يلي
فافتح او انصبن او ارفع تعد

وغير ما يلي وغير المفرد
لا تبن وانصبه او الرفع اقصد

ولا تأثيم فيها او ارفع على الغائها وعطف لا اسم بعدها على ماقبلها

نحو لا بيع ولا خلة ولا شفاعة ومفرداً نعتاً لمبني يلي فافتح على بنائه

مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار وانصبن على اتباعه لمحل اسم

لا نحو لا رجل ظريفاً فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها وان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي

من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال

التركيب بالفصل في الاول والاضافة وشبهها في الثاني وانصبه

نحو لا رجل فيها ظريفاً ولا رجل قبيحاً فعله عندك او الرفع اقصد

نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع

ايضا

والعطف ان لم تتكرر لا احكما
له بما للنعت ذي الفصل انتمى

ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر وفيه لا احكم له

بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه وارفعه نحو فلا اب

وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذ

البناء وحكى الاخفش لا رجل وامرأة في الدار تنبيه لم يذكر المصنف

حكم البدل وعطف البيان والتاكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول

نحو لا احد رجلا وامرأة فيها بنصب رجلا ورفعه وكذا عطف البيان

عند من اجازه في النكرات فان لم يكن فالرفع نحو لا رجل زيد فيها

واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا

قاله في شرح الكافية قال ابن هشام بان هذا تأكيد خطأ لان المؤكد

واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون الاستفهام

اللفظ لا بد ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان
يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد
المعنوي فلا ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيجيء واعط
لا مع همزة استفهام اما المجرد الاستفهام والتوبيخ او التقرير
ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو
الا طعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا يتغير عند
المازني والمبرد نحو الا عمرو لي مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل
الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ
ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسياتي

حكمها

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع سقوطه ظهر

حكمهما في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا الباب
اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير
ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان
لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله
عليه لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري
وغيره ان بني تميم يحذفون خبرها مطلقا على سبيل اللزوم وليس
بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب
مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به
كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا باس عليك السادس من النوع السابع

انصب بفعل القلب جزئي ابتدا
اعني رأى خال علمت وجدا

ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها
الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا
اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها
عاملة هذا العمل والمفرد المصنف يتم بين ما اراده منها فقال اعني
بالفعل القلب العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم
كقوله رأيت الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا او بمعنى ظن
نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرئة او رؤية العين او الرأي
وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم
نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى

تيقنت

ظن حسبت وزعمت مع عد
حجا دري وجعل اللذ كاعتقد

تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم
ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب
او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور
او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة
وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء
او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي
ذا شقرة اي حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني
كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت وسمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن
نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب

وهب تعلم والتي كصيرا
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة
لا بمعنى غلب في الحاجات او قصد او اقام او بخل درى بمعنى علم
نحو دريت الوفي العهد جعل الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير
فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا وتعلم
بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم والافعال
التي كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب
وورد وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه
هباء منثورا وهبني الله فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم

من بعد

وخص بالتعليق والالغاء ما
من قبل هب والامر هب قد الزما

كذا تعلم ولغير الماض من
سواهما اجعل كل ماله زكن

وجوز الالغاء لا في الابتدا
وانو ضمير الشان او لام ابتدا

من بعد ايمانكم كفارا او وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم
لاتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو
ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا
ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده
والامر هب قد الزما فلا يتصرف كذا اى كهب في لزومه الامر تعلم
ولغير الماضي كالمضارع ونحوه من سواهما اجعل كل ماله اى للماضي
زكن اى علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر وجوز
التعليق والالغاء وجوز الالغاء اى لا توجبه بخلاف التعليق
فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط

في موهم الغاء ما تقدما
والتزم التعليق قبل نفي ما

نحو ان المحب علمت مصطبر ونحو الاعمال نحو شجاك اظن ربع
الظاعنينا و على السلو وقال ابن معط المشهور الاعمال في
الاخير نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما
ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الالغا
ما في الابتداء وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير اخاله
اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتداء
معلقة في كلام موهم اي موقع في الوهم اي الذهن الالغا
ما اي فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة
الادب تقديره اني رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق

والتزم التعليق

وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والاستفهام ذا له انحتم

والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها
الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات
نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله تعالى وتظنون
ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط
ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر ولام ابتداء
سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او
لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا
اي الحكم وهو تعليقه الفعل اذا وليه له انحتم سواء تقدمت
اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول

قبل صح

لعلم عرفان وظن تهمة
تعدية لواحد ملتزمه

اسم استفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه
معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام
فى الثانى نحو علمت زيداً ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه
غير مستفهم به ولا مضاف اليه قال فى شرح الكافية **فرع** ذكر ابو على
من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر
بعضهم من جملتها لو وجزم به فى التسهيل كقوله وقد علم الاقوام
لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها
العامل فى موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان
وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه نحو والله اخرجكم من بطون

ولرأى الرؤيا انم ما لعلما
طالب مفعولين من قبل انتما
ولا تجز هنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول

امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بضنين اى بمتهم
وكذا راى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الرأى فى خال بمعنى
تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب فى نحو ذلك يتعدى لواحد ولراى
من الرؤيا فى النوم انم اى انسب ما للعلما حال كونه طالب مفعولين
من قبل انتما فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما فى المعنى
اذ الرؤيا فى النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى
حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزل الاغاويه
والهمز مفعول اول ورفقتى مفعول
وكسرة مفعول ثان والرفقة الجماعة
وعلقه الغير بالشرط المتقدم ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين
او مفعول ولجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع
يخل اى ان لم يوجد كاقتصارك على الظن اذ لا يخل الانسان من ظن

وكتظن اجعل تقول ان ولي · مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل · وان ببعض ذي فصلت يحتمل

ملغاة دليل فاجزه كقوله تعا اين شركائى الذين تزعمون اى تزعمونهم
شركاء وقوله ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى
واقعا وكتظن اجعل القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن
لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول وان
ولى مستفهما به بفتح الهاء اى اداة استفهام ولم ينفصل عنه بغير ظرف
او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول يعنى مفعول نحو متى تقول القلص
الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة
وجب الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذى الثلثة
فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يتغير فى العمل نحو اغدا

تقول زيدا

واجرى القول كظن مطلقا · عند سليم نحو قل ذا مشفقا
الى ثلاثة راى وعلما · عدوا اذا صارا ارى واعلما
وما لمفعولى علمت مطلقا · للثان والثالث ايضا حققا

تقول زيدا منطلقا وافى الدار تقول عمروا جالسا واجهالا تقول
بنى لؤى واجرى القول كظن فينصب به مفعولان مطلقا بلا شرط
عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قال وكنت رجلا فطينا هذا
لعمر والله اسرائينا واعجبنى قولك زيدا منطلقا وانت قائل
بشرا كريما افضل فى اعلم وارى وما جرى مجراهما الى ثلثة نقلا
واى فى علم المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال همزة
التعدية عليهما ارى واعلما نحو اذ يريكهم الله فى منامك قليلا
ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمروا بشرا كريما وما لمفعولى
علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما

وان تعديا لواحد بلا
همز فلاثنين به توصلا

لدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حقيقا نحو
قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت اراني الله
امنع عاصم وتقول علمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه
ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا
وكذا يجوز حذف الثلثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل
ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلثة دون نص
وان تعديا اي رأى وعلم لواحد بلا همزة بان كان راى بمعنى
ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا
عمروا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها

بالتضعيف

والثاني منهما كثاني اثني كسا
فهو به في كل حكم ذو ائتسا

بالتضعيف نحو علم ادم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على
اختار المصنف في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد
بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما
اي من مفعولي اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثني اي
مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال
غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز
حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه
فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتدا واستثنى التعليق
فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو اريت اي كيف

وكان السابق ثنا أخبرا
حدثنا أنبأ وكذاك خبرا

تجي الموفي وكان أي السابق أول الباب في التعدية إلى ثلثة نبأ
الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها
يهدي إلي غرائب الأشعار لكن المشهور فيها تعديتها إلى واحد بنفسها
وإلى غيره بحرف جر والحقه به السيرافي أخبر كقوله وما عليك إذا
أخبرتني دنفا والحق به ابن حدث كقوله فمن حدثتموه له علينا
العلا والحق به أبو علي أنبأ كقوله وأنبئت قيسا ولم أبله كما زعموا
خير أهل اليمن كذلك خبرا والحقه بأري السيرافي أيضا كقوله و
خبرت سوداء الغميم مريضة **باب الفاعل ونائب الفاعل** وهو كما قال في
شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ

الاصلي

الفاعل الذي كمرفوعي أتى
زيد منيرا وجهه نعم الفتى

الأصلي أو ما يقوم مقامه فالمسند إليه يعم الفاعل والنائب عنه
والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد التام يخرج اسم كان وقيد الفعل
يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ
الأصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه
يدخل فاعل اسم فاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه
وأو فيه للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال
الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى ومثل
بهذا المثال اعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد
وحصر الفاعل في مرفوعي ما ذكر إنما جرى على الغالب لا ثبانه

وبعد فعل فاعل فان ظهر
فهو والا فضمير استتر

مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جائني من احد وبالبا
في نحو كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل
ولابد بعد فعل من فاعل وهو اعني البعدية مرتبة فلا يتقدم
على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان
فاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام
وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها
وهو مؤمن اي ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة
نحو كلا اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح فائدة قالوا
لا تحذف الفاعل اصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة

وجرد الفعل اذا ما اسندا
لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا
والفعل للظاهر بعد مسندا

وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت
صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكدة بالنون فان الضمير فيه
يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي في باب نون التوكيد
وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين
او جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام اخواك وجائت الهندات
وهذه اللغة المشهورة وقد لا تجرد بل تلحقه حروف دالة على
التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث وفيه سعدا وسعدوا
والحال ان الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند
ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

ويرفع الفاعل فعل مضمرا كمثل زيدٍ في جواب من قرا وتاء تانيث تلي الماضي اذا كان لأنثى كأبت هند الاذى وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهوم ذات حر

وقول بعضهم اكلوني البراغيث وفي قول الشاعر وقد اسلما مبعدٌ وحميمٌ وقوله الفيتا عيناك عند القفا اولى فاولى لك ذا واقيه ويرفع الفاعل فعل اضمر اتارة جوازا

اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا ومقدر

نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ببناء يسبح للمفعول او اجيب به

نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيدٌ وتارة وجوبا اذا فسر ما بعدهٗ

كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره وتاء تانيث ساكنة

تلي الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق

المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه بالياء

كأبت هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا اسند اليه

لاكان

نون در قوله الفيتا عيناك تثنيه مصعب بن زبير بقتال خوارج نهروان بيرون رفت وچون كه دركار شده از او عيناك دو خويش وشاهد اين بيت در نظير بودن فعل مسند است بفاعل ظاهر وبيان فاعل اين بيت وخرد ونيكو حبه ايكه ضرب الزبان مى گويند نه ضربا

مع التبيع محاسننا بغير مجرد وارشه بجهت خوب ونيكو را وحسن كرده بعد از الهاى مسيد وشاهد در اين بيت مدحوع آوردن فعل كه مسند است بجمع وغير جمع ظاهر فعل مصعب است واين غلط قياس است نادر

وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف والحذف مع فصل بالا فضلا كما زكى الا فتاة ابن العلا

سواء كان المظهر مؤنثا حقيقا او مجازيا متصل به نحو هند قامت

والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ

حذفها في المتصل في الشعر كما سيأتي او فعلا مسندا الى الظاهر مفهم

ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند

بخلاف المسند الى الظاهر مؤنث غير الحقيقي نحو طلعت الشمس فلا

تلزمه وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل

مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله

ان امرء غره منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء

من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل

نعت هم بعد ذلك في الدنيا المغرور يعني بحق كه هر كه مغرور سازد او را از شما اى زنان وابنجنين بعبارت وعبارت تو در دنيا هر آينه مغرور خواهم بود وشاهد در اين بيت در عزه است كه مسند است بمؤنث حقيقي وترك تا شده

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع
ضمير ذي المجاز في شعر وقع

بلا فصلا على الايثات كما زكى الافتاة ابن العلى اذ الفصل مسند
في المعنى الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الافتاة ابن العلى
ومثال الايثات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم
والحذف للتأنيث مع فصل مسند الى ظاهر مونث حقيقي قد ياتي بلا
فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف مع فصل مسند
الى ضمير المونث ذي المجاز وهو الذي ليس له الفرج في شعر
وقع قال عامر الطائي فلا مُزنةٌ ودَقَتْ وَدْقَها ولا ارضَ ابقلَ ابقالَها
وحمله ابن فلاح في الكافي على انه عايد الى محذوف اي ولا مكان
ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فصل مسند الى

جمع

والتاء مع جمع سوى السالم من
مذكر كالتاء مع احدى اللبن

جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المونث السالم
كالتاء مع مسند الى ظاهر مونث غير حقيقي نحو احدى اللبن اي لبنة
فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاويلهم
بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويلهم بالجمع
هذا مقتضى اطلاقه في جمع المونث واليه ذهب ابو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غيره
كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال
فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له
من لفظه كنسوة وتقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا / لان قصد الجنس فيه بيّنا
والاصل في الفاعل ان يتصلا / والاصل في المفعول ان ينفصلا
وقد يجا بخلاف الاصل / وقد يجيء المفعول قبل الفعل

فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير
والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده كبنات و الحذف
للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة و
بئس المرئة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح
والذم بيّن ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر
فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل في الفاعل ان يتصلا
بفعله لانه كالجزء منه والاصل في المفعول ان ينفصلا عن فعله
لانه فضلة نحو ضرب زيدٌ عمرًا وقد يجا بخلاف الاصل فيقدّم
المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرًا زيدٌ وقد يجيء المفعول قبل الفعل

نحو فريقا

واخر المفعول ان ليس حذر / او اضمر الفاعل غير منحصر
وما بالا او بانما انحصر / اخر وقد يسبق ان قصد ظهر

نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول
وقدّم الفاعل وجوبا ان ليس بينهما حذر كان لم يظهر الاعراب
ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم و
لو اخّر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى
موسى واضنت سعدى الحمّى واضمر الفاعل اى جيء به ضميرا غير
منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا
الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او
بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخّر وجوبا مثال حصر الفاعل
نحو ما ضرب عمروا الا زيد وانما ضرب عمروا الا زيد وانما ضرب عمرو زيد

وشاع نحو خاف ربه عمر
وشذ نحو زان نوره الشجر

مثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد
يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان
محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف
ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري
في تقديمه اذا لم يكن فاعلا فالجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما
فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول
على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير
على متاخر لانه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ
تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر

لعود الضمير

تزودت من ليلى بتكليم ساعة [illegible]

ولا جفا قط الا جبأ بطلا [illegible]

ينوب مفعول به عن فاعل
فيما له كنيل خير نائل
فأول الفعل اضممن والمتصل
بالآخر اكسر في مضي كوصل

لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا في ستة
مواضع ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا و
اجازه ابن جني في النثر وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول
يقوم مقام تقدمه **نائب الفاعل** اذا حذف والتعبير به احسن
من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني
على المنصوب في قولك اعطى زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به
ان كان موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقدم
على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فأول
الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا

ادى اليه الكيل صاعا بصاع [illegible]

واجعل من مضارع منفتحا ... كينتحي المقول فيه ينتحي
والثاني التالي تا المطاوعه ... كالاول اجعله بلا منازعه
وثالث الذي بهمز الوصل ... كالاول اجعلنه كاستحلي

بالاخر اكسر في مضي فعلل كوصل ودحرج واجعل اي المتصل بالاخر

من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما لم يتم فاعله ينتحي

ويكفرن ويدحرج ويتدحرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تاء

المطاوعة كالاول اجعله فتحه بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف

نحو تُعُلّم العلم وتدحرج في الدار ما اشبه تاء المطاوعه نحو تكبر وتجبر

وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه

كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين

لان الاصل ان تضم اوله ويكسر ما قبل اخره فتقول في باع وقال بُيِع وقُوِل

فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت

الواو

لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المسمى للفاعل وكذا يضم الثاني التالي كمر

٨٣

واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل ... عينا وضم جا كبوع فاحتمل

فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة

تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشير

الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه الوسطى وبها قرا ابن عامر

والكسائي في قيل وغيض وضم الفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة

العين فسكنت الواو وقلبت الياء واوا لحركة في قوله حوكت على نولين

اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل

اي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان

فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما يجوز عند امن اللبس فان

يشكل من اشكال الفاء المتقدمة حيث ليس يحيل بين فعل الفاعل

اللغة

مجهول الثلاثي ... ثلاثة

وإن بشكل خيف لبس يجتنب
وما لباع قد يرى لنحو حب

وما لفا باع لما العين تلي
في اختار وانقاد وشبه ينجلي

ويبنى فعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى
تاء الضمير نحو خفت بكسر الفاء واذا بنى للمفعول فان كسرت حصل
اللبس فيجب ضمه فيقال خفت و نحو طلت اى غلبت في المطاولة يجب
فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر
وما لباع اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى
لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور
الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة علقمة ردت الينا وما ثبت لفا
باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلى اى تليه في كل
ثلاثي معتل العين و هو على وزن افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد

و

وقابل من ظرف او من مصدر
او حرف جر بنيابة حرى

وشبه ينجلي خبر هو محط حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز
فيهما كسر التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق و يلفظ
بهمزة الوصل على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف بان كان
متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمجهول اخر او من مصدر
بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان لم يكن
متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حرى اى جدير نحو
سير يوم السبت و سير بزيد يوم و ضرب ضرب شديد ولما سقط
في ايديهم ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين و الكوفيين
على ان النائب هو المجرور وان الذي قاله المصنف من انهما معا النائب.

ولا ينوب بعض هذي ان وجد
في اللفظ مفعول به وقد يرد

لم يقل احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله و

معاذ الله وضربا في ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة بما ذكر

انه لا يجوز نيابة التميز ولا المفعول معه وصرح بالاول في الشافية

وفي الثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذه

الثلثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش

الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما

بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره

في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

الثاني

وباتفاق قد ينوب الثان من
باب كسا فيما التباسه امن
في باب ظن وارى المنع اشتهر
ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

الثاني من باب كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيد جبة بخلاف ما

اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا

وحكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن آخر المنع ان كان

نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد

صرح بنفسه في التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول

لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى المتعدية لثلاثة المنع

من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عند كثير من النحاة

قال الابدي في شرح الجزولية لانه مبتداء وهو اشبه بالفاعل

فان مرتبته قبل الثاني لان رتبة المبتداء قبل الخبر ومرتبة المرفوع

وما سوى النائب مما علقا
بالرافع النصب له محققا

قبل المنصوب فتفصل بذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة
وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعا في نيابة الثاني اذا انفصل ظهر
ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك جعل الله ليلة القدر
خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث
من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الاتفاق على منع قيامه
وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا
فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما سوى النائب
مما علقا بالرافع اي رافع النائب هو الفعل واسم المفعول والمصدر
على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا

او مجرورا

ان مضمر اسم سابق فعلا شغل
عنه بنصب لفظه او المحل

فالسابق انصبه بفعل اضمرا
حتما موافق لما قد اظهرا

او مجرورا نحو ضرب في يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا
ان يكنه نحو فانفخ في الصور واحدة هذا باب اشتغال العامل عن المعمول
هو ان يتقدم اسم ويتاخر عنه فعل او شبهه قد عمل في ضميره او في
سببه لو لا ذلك لعمل فيه او في موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا
مفعول لقوله شغل اي ذلك الضمير عنه اي عن الاسم السابق او عمل
على الابتداء او انصبه وقد اختلف في ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على
انه منصوب بفعل اضمر حتما موافقا لما قد ظهر لفظا او معنا وقيل
بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم
معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده

بنصب لفظه اي بنصب لفظ
ذلك الضمير او المحل اي
محله فالسابق

والنصب حتم ان تلا السابق ما
يختص بالفعل كان وحيثما

وان تلا السابق ما بالابتداء
يختص فالرفع التزمه ابدا

فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع
راجح النصب على الرفع ومستوية الامران وراجح الرفع على النصب
هكذا ذكره المحققون وتبعهم المصنف وشرع في بيانها بقوله بعد ما يختص
بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمروا
لقيته فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته
وهل عمروا احدثته وسيأتي حكم التالي للهمزة وان تلى السابق اى
وقع بعده ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء
التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدأ
نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا لهم مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا

والنصب للاسم السابق حتم
اى تلا السابق بالرفع اى وقع
صح

فلو

كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد
ما قبل معمولا لما بعد وجد

واختير نصب قبل فعل ذي طلب
وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب

قدر متعلق الجر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم افادة
القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطة الباب عليه لما
تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في اسم السابق ولا يصح هنا
منها لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا و يجب الرفع اذا الفعل
تلى اى وقع بعد ما له الصدر وهو الذي لم يرد ما قبل اى ما قبله
معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط
نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك
واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر
والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمروا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له

وبعد عاطف بلا فصل على
معمول فعل مستقر أو لا

نحو بشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو
زيدا دراكه فيجب الرفع وكذا إذا كان فعل أمر يراد به العموم نحو قع
بعد ما إيلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا
نتبعه ما لم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا
وإن النافيات نحو ما زيدا رأيته قال في شرح الكافية وحيث مجردة
من ما نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه لأنها تشبه أدوات الشرط فلا
يليها في الغالب إلا فعل واختير نصب أيضا إذا وقع بعد حرف عاطف
بلا فصل على معمول فعل مستقر أولا نحو ضربت زيدا
وعمرا أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على

مثلها

وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا
به عن اسم فاعطفن مخيرا

مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تخالفهما انتهى وح
فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى بدل على لتخلص منه
وخرج بقوله بلا فصل ما إذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع
نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته وبقوله متصرف خرج أفعال التعجب
والمدح والذم فإنه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة
ابن الحاجب وإن تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم
أول مبتدأ نحو هند أكرمتها وزيدا ضربته عندها فاعطفن مخيرا
بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة أكرمتها وتسمى
جملة الأولى من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر

والرفع في غير الذي مر رجح
فما ابيح افعل ودع ما لم يبح

الى اولها وفعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال صح كما قال
الابدى في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان
العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتدأ المعطوف عليه
اذ المعطوف بالواو يشارك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون
في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط فهذا انتهى ولعله يغتفر
في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم
موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم
التقدير ولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله
جنات عدن يدخلونها فما ابيح افعل ودع اى اترك ما لم يبح لك

وتقديم

وفصل مشغول بحرف جر
او باضافة كوصل يجري

وتقديمها واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السوا ثم مرجحه
احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه
انتهى وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير
مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف كوصل
فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت
اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مررت به عمرو او رايت
اخوه ويختار النصب في زيدا امرر به وانظر اخاه والرفع في نحو
زيد مررت به ورايت اخاه ويجوز الامران على السواء في
نحو هند اكرمتها وزيد مررت به ورايت اخاه في دارها ثم يقدر الفعل

وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع
كعلقة بنفس الاسم الواقع

من معنى الظاهر لا لفظه وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل
فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان
او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذى بمعنى الماضى او العامل
غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام
وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل فقولك ازيدا ضربت
عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط فى التسهيل ان
يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه
وزاد فى الارتشاف ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا
اخاه **هذا باب تعدى الفعل ولزومه** وفيه بيان المفاعيل علامة

كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع
الشاغل للفعل
صح

الفعل

علامة الفعل المعدى ان تصل
ها غير مصدر به نحو عمل

فانصب به مفعوله ان لم ينب
عن فاعل نحو تدبرت الكتب

الفعل المعدى اى المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود
على غير مصدر ذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته
فتصل به ها تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر
فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا اى الضرب وباللازم نحو
قمته اى القيام **تتمة** ومن علاماته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه
اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال فى شرح الكافية والمراد
بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر
الى حرف جر سمى لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به
مفعوله الذى تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب

ولازم غير المعدّى وحتم — كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا
لزوم افعال السجايا كنهم — وما اقتضى نظافة او دنسا

ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير فعل المعدّى
وهو الذي لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير
متعدّ ومتعدّ بحرف جرّ وحتم لزوم افعال السجايا جمع السجية
وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف كذا حتم لزوم
ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية
كاقشعرّ واطمأنّ وكذا افعنلل نحو المضاهي اقعنسس واحرنجم و
كذا ما لحق بافعلل وافعنلل كاكوهدّ واحرنبى وكذا حتم لزوم ما
اقتضى نظافة كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى
عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل

المعدّى

او عرضا او طاوع المعدّى — وعدّ لازما بحرف جرّ — نقلا وفي انّ وان يطّرد
لواحد كمدّه فامتدّا — وان حذف فالنصب للمنجرّ — مع امن لبس كعجبت ان يدوا

المعدّى لواحد كمدّه فامتدّ او دحرجته فتدحرج والمطاوعة
قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المتعدّى لاثنين كان
متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعدّ لازما لانما
الى المفعول به بحرف جرّ نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك
وعدّه ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان
حذف حرف الجرّ فالنصب ثابت للمنجرّ ثم هذا الحذف ليس قياسا
بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرّون الديار ولم
فحذف ويبقى الجرّ كقوله اشارت كليب بالاكفّ الاصابع وحذف
حرف الجرّ في انّ وان المصدريتين يطّرد ويقاس عليه مع امن اللبس

ولم تعوجوا كلامكم عليّ اذا حرام

اذا قيل اي الناس شرّ قبيلة

كعجبت ان يدوا اي من ان يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من

ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان ح نصب عند سيبويه

والفراء وجر عند خليل والكسائي قال ابن المصنف ويؤيد قول

الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي

ولا دين بها انا طالبه بجر المعطوف على ان تكون صلم انها في محل

فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل

ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس

عدم الورود فلا يشكل بقوله تعـ ويرغبون ان تنكحوهن

فتامل **فصل** في باب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل

بحق

والاصل سبق فاعل معنى كمن … من البس من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرى … وترك ذاك الاصل حتما قد يرى

سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا لبس كما كمن من قولك

البس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع

اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اي وجد كان

خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني

محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو

اعطيتك درهما وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان

كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني

مضمرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم

وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض

وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر
ويحذف الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره
اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
كتب الله لاغلبن انا ورسلي وهذا ان لم يضر بفتح وتخفيف الراء
فان ضار اي ضر كحذف ما سيق جوابا للسائل او حصر لم يجز كقولك
زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول
لم يحصل جواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود
نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبها اي ناصب الفضلة جوازا
ان علما كان ثمة قرينة حالية كقولك لمن تاهب للحج مكة
اي تريد مكة او مقالية كقولك زيدا لمن قال من ضربت وقد يكون

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال
او كان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل وجار يا
مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وائتوا هذا باب التنازع في العمل ويسمى ايضا
باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس احد
مؤكدا للآخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان لفعلان
او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا
او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما بلا تعيين
العمل اما الاول والثاني مثال ذلك على اعمال الاول قام وقعد
اخواك ورايت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضرب

والثاني أولى عند أهل البصره   واعمل المهمل في ضمير ما
واختار عكسا غيرهم ذا اسره   تنازعاه والتزم ما التزما

وضربني وضربت الزيدين ومثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك
ورايت واكرمت ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني
الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فتعين فيه اعمال الثاني
كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه
كما احسن واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول عند اهل
البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل
الكوفة حال كونهم ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره
كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير

وفرعهما

كيحسنان ويسيء ابناكا   وقد بغى واعتديا عبداكا

وفرعهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء
واضمر الفاعل في يحسن ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه
كما في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فيجوز
الكسائي يحسن ويسيء ابناكا بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل
وجوز الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم
الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو
يحسن ويسيء ابناك هما وقد بغى واعتديا عبداكا فعبداكا
تنازع فيه بغى واعتديا فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا
يحذف ولرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول

ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر

واحتاج الثاني الى المنصوب وجب فيه اضماره نحو ضربني وضربته
زيد وندر قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا
تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر
غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان
غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجئ به
في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمره واخره وجوبا
جهارا فكن في الغيب احفظ للود
ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او لظن او المفعول
الاول لظن او اوقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا
اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني

منطلقا

واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا
نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا

منطلقا هندا اياها واستغنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم
في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى
جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به
اسما ظاهرا والاخفش انه ان وجدت قرينة حذف والا اتي به
اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر معمول الفعل المهمل ان يكن
ضميرا لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر اي الذي
هو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن
ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه
اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانّي

كأنه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن
وبقي يظناني يحتاج الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا
فقلت اظن ويظناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا
للياء غير مطابق لما يعود اليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى
فقلت اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لمطابقته ولم يطابق
الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة
ح ليس من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل في ظاهر **فصل**
المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق
وهو كما يؤخذ مما سيأتي في المصدر الفضلة المؤكدة لعامله والمبين لنوعه

او عدده

المصدر اسم ما سوى الزمان من ... بمثله او فعل او وصف نصب
مدلولي الفعل كأمن من أمن ... وكونه اصلا لهذين انتخب

او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد
بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري و
ابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان
واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي
الفعل وهو الحدث كأمن من أمن بمثله اي بمصدر او فعل
او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله
موسى تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر
اصلا لهذين اي للفعل والوصف هذا مذهب اكثر البصريين
والذي هو المنتخب اي المختار لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة

توكيدا او نوعا يبين او عدد ... كسرت سيرتين سير ذي رشد

وقد ينوب عنه ما عليه دل ... كجد كل الجد وافرح الجذل

والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض
البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف
واخر الى ان كلا من المصدر والفعل اصل براسه والكوفيون
الى ان الفعل اصل للمصدر توكيدا يبين المصدر اذا ذكر مع عامله
كاركع ركوعا او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او ملحق كسرت
سيرتين سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنهما
عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته
بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة اي الفرح ووصفه
الدال على نوع منه وعلى عدد او الته وضميره واشارة اليه كما

في الكافية

وما لتوكيد فوحد ابدا ... وثن واجمع غيره وافردا

وحذف عامل المؤكد امتنع ... وفي سواه لدليل متسع

في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى
فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا ضربت ذلك
الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو
اغتسل غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة
تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا وحذف
عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله
وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه في نحو سقيا ورعيا
ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب العامل دال على

والحذف حتم مع آتٍ بدلا
من فعله كندلاً اللذ كاندلا

ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما
ولا شيء من المؤكدات ان يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل
سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير سرت
سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف للعامل حتم
مع مصدر آتٍ بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر
كندلا الذي في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا
زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا
والدعا نحو سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد
جد قرناؤك الشيب ولا فرق في ما ذكر بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له

فعل

وما لتفصيل كإمّا منّا
عامله يحذف حيث عنّا
كذا مكرر وذو حصر ورد
نائب فعل لاسم عين استند
ومنه ما يدعونه مؤكدا
لنفسه او غيره فالمبتدا

فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل عاقبة
ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا
حيث عنا اي عرض فالتقدير في الآية والله اعلم فاما تمنون منا
واما ان تفدون فداء كذا في الحكم مكرر وورد نائب فعل مسند
الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي زيد يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا
او بانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو ما انت الا سيرا وانما
انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية في الصورتين
نحو امرك سير سير وانما سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر
الذي حذف عامله حتما ما يدعونه اي يسمونه مؤكدا اما لنفسه

نحو له علي الف عرفا
والثاني كابني انت حقا صرفا

كذلك في التشبيه بعد جملة
كلي بكا بكا ذات عضلة

او غيره فالمبتدأ به اي الاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة
لا محتمل لها غيره نحو له علي الف درهم عرفا والثاني وهو المؤكد
لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت حقا صرفا قال في
التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا
للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه كلي بكاء بكاء ذات عضلة اي صاحبة داهية
بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة
لم تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى فتتمة كالمصدر
في حذف عامله ما وقع في موقعه نحو اعتصمت عائذا بك في شرح الكافية

الثالث

ينصب مفعولا له المصدر ان
ابان تعليلا كجد شكرا ودن

وهو بما يعمل فيه متحد
وقتا وفاعلا وان شرط فقد

الثالث المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله و
هو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور بنصب مفعولا لكونه
مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط
مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من وفي
ونحو لدوا للموت وابنوا للخراب وجئت وقد نضت لنوم ثيابها
واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكمل ما
قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو سعى
زيد للمال او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان امراة

فاجره باللام وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع
وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال وانشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء

دخلت الناس في هجرة وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة
بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك الجر على اقسام ذكرها بقوله
وقل ان يصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه
واوجبه الجزولى وقال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له في ذلك
والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت في مصحوب ال وقل نصبه
وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اى الخوف اى لاجله
عن الهيجا بالمد ويجوز القصر اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء
جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استوى الامرين في المضاف
وصرح به في التسهيل **الرابع المفعول فيه** وهو المسمى ظرفا

ايضا

الظرف وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما

ايضا الظرف في اصطلاحهم وقت او مكان ضمنا في باطراد كهنا
امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او
ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار
فانصبه بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف
ان مظهرا كان كما تقدم فالا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم
سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب ويستثنى
منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا
ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان صورة مسماه نحو الجهات
الست وهو الفوق وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها

نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع
ظرفا لما في اصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف
فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم
ظرفية او شبهها من الكلم

كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ والبريد والآن كا

من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا

مقيسا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي حروفه الاصلية

معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرمى فان لم يقع كذلك كان

شاذا يسمع كقولهم عمرو مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وهو مني

مقعد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل النصب على الظرفية

كالدار والمسجد والسوق والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان

يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم

شهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم

وقد ينوب عن مكان مصدر
وذاك في ظرف الزمان يكثر

ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدن الكلم

بيان للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف

واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر

نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر

ظرفا دون تقدير مضاف منه ذكوة الجنين ذكوة امه وقد يقام اسم عين

مضافا اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمه هبيرة ابن غيث اي مدة غيبته

الخامس المفاعيل المفعول معه واخره عنها للاختلاف فيه

هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف

دون غيره ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات

ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيري والطريق مسرعه

بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق

وبعد ما استفهام او كيف نصب * بفعل كون مضمر بعض العرب

فعل واسم فيه معنا وحروفه حالكونه مفعولا معه مثال ذلك موجود
في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا
بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال
الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم
عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهاما
او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل من هذا
ما قرر من انه لابد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه
وقد نصب هذا بفعل كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون و
زيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف

فيه

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق * والنصب مختار لدى ضعف النسق

والنصب ان لم يجز العطف يجب * او اعتقد اضمار عامل تصب

فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين
والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف النسق نحو
جئت وزيدا اوجبه السيرفي ابناء على قاعدته ان كل ثان كامثوث
الاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا النصب في قولك جئت وزيدا
معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز
العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف
لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير المجرور الا باعادة الجار قاله في شرح
الكافية وسيأتي في باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يكن النصب
على المفعولية اضمار عامل ناصب له تصب نحو علفتها تبنا وماء

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع

بارداً اي وسقيتها ماءً تتمة يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك
زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين فالاقسام اربعة راجح العطف وراجح
النصب وواجبه وواجب العطف ومنه خاتمة المفاعيل وعقبه
المصنف بما هو مفعول في المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او
باحدى اخواتها حقيقة او حكماً من متعدد ما استثنت الا مع تمام
والايجاب ينتصب بها عند المصنف وعاملها عند السيرافي وبمقدّر
عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان يقع
بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء
اتباع ما اتصل للمستثنى منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض

من



وغير نصب سابق في النفي قد ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد

من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا
امرأتك ومن يقنط من رحمة الله الا الضالون ويجوز النصب قال المصنف
وهو عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على
الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوباً نحو ما لهم به من علم الا
اتباع الظن وعن بني تميم فيه ابدال وقع قال الشاعر وبلدة ليس لها
انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي
اتباعه في النفي قد ياتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن
الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد كقوله وما لي الا آل
احمد شيعة الا في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيداً القوم

وما لي الا مذهب الحق مذهب

وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا عدما
والغ الا ذات توكيد كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا
وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بالا استثني وليس عن نصب سواه مغني

وان يفرغ سابق الا لما بعد اى للعمل فيه فيكن ما بعد كما لو الا عدما
فيعرب على حسب ما يقتضيه ماقبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او
شبهه كلا تزر الا الفتى لا تتبع الا الهدى وهل تزكى الا الورع والغ الا
ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا
فاجعلها كالمعدوم كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلى وكقوله ما لك
من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد فمع
تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الا دع
في واحد مما بالا استثني متقدما كان او لا وليس عن نصب سواه
مغني نحو ما قام الا زيد الا عمرا او الا زيدا الا عمرو ودون تفريغ

مع

ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتأخير وجئ بواحد منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد حكم الاول

مع التقدم لجميع المستثناة عن المستثنى منه نصب الجميع احكم به
والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا
القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما يذكر
في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه
فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ
على برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب
الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي حكم ما بعد
المستثنى الاول من المستثنيات اذ لم يكن استثناء بعضها من بعض في
القصد حكم المستثنى الاول فمن كان خارجا بان كان الاستثناء من

واستثن مجروراً بغير معرباً ... بما لمستثنى بالا نسبا
ولسوى سوى سواء اجعلا ... على الاصح ما لغير جعلا

موجب فما بعده كك وان كان داخلا بان كان من غير موجب فما بعده
كك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا
عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثني كل واحد مما قبله واسقط
الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي
بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجروراً بغير لاضافته
حال كونه معرباً بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختياره واتباع
على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت
الا في اخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم
تبن ولسوى بكسر السين مقصوراً وممدوداً او سوى بضمها مقصوراً وسواء

بفتحها

واستثن ناصباً بليس وخلا ... وبعدا وبيكون بعد لا

بفتحها ممدوداً اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء و
اعراب بالنسبة للمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا
ظرفا ولا يخرج عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في
قوله دعوت ربي لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله
اترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذاً لصبور وقال الرماني انها
تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا
المستثنى بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيداً والمستثنى
بعدا او بيكون الكائن بعد لا كذا ايضاً نحو قاموا لا يكون زيداً واسمها

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله واذا تباع كريهة او تشرى فسواك بائعها وانت المشتري واسماً لليس في قوله [illegible]

واجرر بسابقي يكون ان يرد ... وبعد ما انصب وانجرارا قد يرد
وحيث جرا فهما حرفان ... كما هما ان نصبا فعلان

كليس واجرر بسا بقي يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا
ارجوا سواك عدا الشمطا والطفل الصغير وان وقعا بعد ما المصدر
بهما حتما لانهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا
على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما
بكل الذي يهوى نديمي مولع
عدا في فانني وانجرار بهما ح قليل حكاه الاخفش والجرمي والربعي على
ان ما زائدة وحيث جرا فهما حرفان بالجر كما هما ان نصبا المستثنى فعلان
استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك
مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمص وعند سيبويه انها لا
تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية

اوله
واتيا اعد ما يا بشيعة من
عيا الكا
اذ لهم
يحاجهم قتلا واسرا

اخره
وكل نعيم لا محالة زايل

بالاسلام

وكخلا حاشا ولا تصحب ما ... وقيل حاش وحشى فاحفظهما
الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب

بالاسلام والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب الناس
الي ما حاشا فاطمة فليس حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى صح
وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا
فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي اخرى حشى فاحفظهما
هذا باب الحال الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر والنعت
فضلة اي ليس احد جزئي الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم في حال
كذا اي مبين لحال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج للنعت
والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي في حالة تفردي ولا يرد على
هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه ضمنا

وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن ليس مستحقا. ويكثر الجمود في سعر وفي مبدي تاول بلا تكلف

والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب
له منصوبا لا معرفة فيحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم
بالنصب في تعريفه قاله والدي اخذا من كلام صاحب المتوسط في
نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي
يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فياتي لازما بان كان
مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد صاحبه نحو
خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها وغير ذلك مما هو مقصور
على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر
بالسين المهملة وفي مبدي تاول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة

او تشبيه

كبعه مدا بكذا اي مسعرا وكزيد اسدا اي كاسد

او تشبيه او ترتيب في السعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا او الدال على
المفاعلة نحو يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه كرّ زيد اسدا
اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا
رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مؤول بالمشتق بان كان موصوفا
نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه
اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان
نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك
خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطه ان يكون
نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما تضمن

والحال ان عرف لفظا فاعتقد — تنكيره معنى كوحدك اجتهد
ومصدر منكر حالا يقع — بكثرة كبغتة زيد طلع
ولم ينكر غالبا ذو الحال ان — لم يتأخر او يخصص او يبن

معنى الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره
معنى كوحدك اجتهد اى منفردا وجاؤا الجم الغفير اى جميعا و
جائت الخيل بدادا اى مبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا
مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اى مباغتا و
قياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا
فيقيس عليه جئت سرعة وعجلة وعند المصنف وابنه بعد اما
نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدأ كزيد زهير شعرا
او قرن هو بال الدال على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر
غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص ولم يبن اى يظهر واقعا

من بعد

من بعد نفى او مضاهيه كلا — يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
وسبق حال ما بحرف جر قد — ابوا ولا امنعه فقد ورد

من بعد نفى او من بعد مضاهيه وهى النهى والاستفهام ونكر اى
يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل او تخصص بوصف
نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا فى قراءة بعض او اضافة
نحو اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفى نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهى كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا
من غير وجود شىء مما ذكر ومنه صلى رسول الله صلعم جالسا وصلى
وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر
باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسى وابن كيسان وابن برهان فقد ورد

يلوح كانه خلل

ولا تجز حالا من المضاف له
الا اذا اقتضى المضاف عمله
او كان جزء ماله اضيفا
او مثل جزئه فلا تحيفا

في الفصيح قال الله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر
فطلبها كهلا على شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من
الكاف في ارسلناك والها للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافة
للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبه
اياها كهلا على شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا
للكوفيين وسبقها المجرور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي
محصورة ممتنعة ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا
اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم
جميعا او كان المضاف جزء ماله اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في

له
اذا المرء اعيته السيادة ناشئا

صدورهم

والحال ان ينصب بفعل صرفا
او صفة اشبهت المصرفا
فجائز تقديمه كمسرعا
ذا راحل ومخلصا زيد دعا

صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم
اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان
قال ابو حيان لم يسبق المص الى ذكرهما احد انتهى وقد نقلهما المص في
فتاويه من الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان تنصب بفعل
صرفا او صفة اشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه
على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال
او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء وكونه جملة
معها الواو كمسرعا ذا راحل ومخلصا زيد دعا وان كان ناصبه غير
فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة

قلت م

وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا
كتلك ليت وكأن وندر نحو سعيد مستقرا في هجر
ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا مستجاز لن يهن

كك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة
جميع العوامل اللفضية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على
الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه موخرا لن يعملا لضعفه
كتلك ليت وكأن ولعل وها والظرف المتضمن معنى الاستقرار
وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او
مجرورا مخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر و
منع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع و
تقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال
على كون في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا

اطيب

والحال قد يجيء ذا تعدد لمفرد فاعلم وغير مفرد
وعامل الحال بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا
وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر

اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجيء ذا تعدد
لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان
حلوا حامضا ام لم يكن كجا زيد عادلا زاهدا وغير مفرد نحو لقيت
زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا
جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها
قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا
لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين
معرفتين جامدتين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر
عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بها النسب اي احقه وقيل عاملها

وموضع الحال تجئ جملة
كجاء زيد وهو ناو رحلة
وذات واو بعد مضارع ثبت
حوت ضميرا ومن الواو خلت

المبتدا وقيل الخبر الواقع في جملة ولفظها مؤخر وجوبا لعدم جواز
تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجئ جملة خالية من دليل الاستقبال
كجاء زيد وهو ناو رحله ويجئ موضعه ايضا ظرفا وجارا متعلق
بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينته
وجملة الحال سوا كانت مؤكدة ام لا اذا جئ بها ذات بدء بمضارع حال
من قد ثبتا ونفي بلا او ما او بماض تال الا او متلوا با وحوت ضميرا
رابطا ظاهرا او مقدرا وخلت من الواو نحو ولا تمنن تستكثر
ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبوا الا كانوا به يستهزءون
لا اضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة بما

ذكر

وذات واو بعدها انو مبتدا
له المضارع اجعلن مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما
بواو او بمضمر او بهما

ذكر وهي ذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اي بعد الواو انو
مبتدا له المضارع المذكور واجعلن مسندا خبرا نحو فلما خشيت
اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وذات بدء
بمضارع مقرون بقد تلزمه الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
قاله في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية مثبتة
او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت
او منفي بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جا زيد وعمرو
قايم وجا زيد ولم تطلع الشمس وجا زيد وقد طلعت الشمس وجا
زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت

المتصر والمجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه

من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان

الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او

مستقبلا فكذلك الحال وح فلا معنى لاشتراط تقربه من الحال بقد

فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر و

هو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى و

قد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير

او تاتي بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة

من الله وفضل لم يمسسهم سوء وجاءكم حصرت صدورهم جاء زيد

ماقام

والحال قد يحذف ما فيها عمل
وبعض ما يحذف ذكره حظل

ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين

يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا

لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه

والحال قد يحذف ما فيها عمل جوازا لدليل حالي كقولك للمسافر راشدا

مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال

وجب فيه ذلك حتى ان ذكره حظل اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة

والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام

الناس والمبين بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته

بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع الاصل في الحال

اسم بمعنى من مبين نكرة
ينصب تمييزا بما قد فسره

ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا

لمن قال كيف جئت ومقصودا حصرها نحو لم اعدة الا حوما او نائبة

عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم

سكارى هذا باب التمييز وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير

والمفسر اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا

فخرج بالقيد الاول الحال وبالثانى اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا

لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل وقد ياتى التمييز غير مبين

فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد ياتى

بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى و

نصبه

كشبر ارضا وقفيز برا
ومنوين عسلا وتمرا

وبعد ذي وشبهها اجرره اذا
اضفتها كمد حنطة غذا

والنصب بعد ما اضيف وجبا
ان كان مثل ملء الارض ذهبا

نصبه بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه

في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشيا العدد

كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو

قفيز برا او وزن نحو منوين عسلا وتمرا او ما اشبه المقدار نحو مثقال ذرة

خيرا وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت

ونحوها كالذي ذكرته بعد اجرره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه

كمد حنطة غذا ولا تحقر ظلامة ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما

ستذكره ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اى

مبهم اضيف على غيره وجبا ان كان التمييز لا تغنى عن المضاف اليه مثل

والفاعل المعنى انصبن بافعلا ... مفضلا كانت اعلى منزلا
وبعد كل ما اقتضى تعجبا ... ميز كاكرم بابى بكر ابا
واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد ... والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

ملء الارض ذهبا فان ناغني نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول
هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن بافعلا الكائن
مفضلا كانت اعلى منزلا ادمعنا على منزلك بخلاف غيره فيجب جره به
كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله
وافعل به ام لا ميز ناصبا كاكرم بابى بكر الصديق ابا ولله دره فارسا
وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة فاجرر
بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير تمييز ذي العدد اي
المفسر لما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل
صناعة كطب نفسا تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول

نحو

وعامل التمييز قدم مطلقا ... والفعل ذو التصريف نزرا سبقا
هاك حروف الجر وهي من الى ... حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا ... والكاف والباء ولعل ومتى

نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او
فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم
اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب
بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص
في شرح العمدة **هذا باب حروف الجر** هاك اي خذ حروف الجر وهي
عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ
ومنذ ورب واللام وقل من ذكرها ولا تجرها الا ما الاستفهامية
وكي
وان وما وصلتها واو وتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكرها ايضا
ولا يجرها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايض ولا يجرها الا هذيل

بالظاهر خصص منذ مذ حتی والکاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا ورب منکرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتی نزر کذا کها ونحوه اتی

وزاد فی الکافیة لولا اذا ولیها ضمیر وهو مشهور عن سیبویه باظاهر

خصص منذ ومذ وحتی والکاف والواو ورب والتاء ولا تجر بها ضمیرا

واخصص بمذ ومنذ وقتا غیر مستقبل نحو ما رایته مذ یومنا

او منذ یوم الجمعة واخصص برب منکرا لفظا ومعنا او معنی فقط

کما قال فی شرح الکافیة نحو رب رجل واخیه والتاء جارة لله وقد

مضاف الی الکعبة او الیاء نحو تالله ورب الکعبة وتربی وسمع ایضا

تالرحمن وما رووا من ادخال رب علی الضمیر نحو ربه فتی ونذر وجهین

ادخالها علی غیر الظاهر وعلی معرفة کذا ندر ادخال الکاف علی الضمیر

کقوله وان یک انسا ما کها الانس یفعل ونحوه مما اتی کقوله لا کهن

بعض وبین وابتدا فی الامکنة
بمن وقد تاتی لبدء الازمنة
وزید فی نفی وشبهه فجر
نکرة کما لباغ من مفر

الا حاظلا وکذا ادخال حتی علیه نحو حتاک یا بن ابی زیاد **فصل**

فی معانی الحروف الجر بعض وبین الجنس وابتدی فی الامکنة بالاتفاق

بمن نحو لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من

الاوثان سبحان الذی اسری بعبده لیلا من المسجد الحرام وقد تاتی

لبدء الازمنة کقوله تع لمسجد اسس علی التقوی من اول یوم

ونفاه البصریون الا الاخفش ومذهبه هو الصحیح لصحة السماع

بذلک وزید ای من عند تاء فی نفی وشبهه وهو النهی والاستفهام

فجر نکرة کما لباغ من مفر وهل من خالق غیر الله وزید عند الاخفش

فی الایجاب فجر النکرة والمعرفة نحو قد کان من مطر وتکثیر فیه خنین

للانتها حتى ولام والى ... ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي ... تعدية ايضا وتعليل قفي

الا باء للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو فسقناه لبلد ميت
والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم
بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله
شنوا الاغارة فرسانا وركبانا
ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج
للدابة وفي تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني
لتعروني لذكراك هزة ويزيد للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء
فلا والله لا يلفى لما بي
كما انتفض العصفور بلله القطر
وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم
للرؤيا تعبرون وفعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل
ذلك بمتعد الى اسمين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يجد

وفي

وزيد والظرفية استبن بباء ... بالباء استعن وعد عوض الصق
وفي وقد يبينان السببا ... ومثل مع ومن وعن بها انطق

في احدهما العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن بباء
وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب
الغربي الم غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف
واخوته ايات وقد يبينان السببا نحو فبظلم من الذين هادوا
ودخلت امراة النار في هرة حبستها بالباء استعن نحو بسم الله
الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينهما و
بين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعت هذا بهذا
والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن التبعيضية
وعن بها انطق نحو ونحن نسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله

على للاستعلا ومعنى في وعن ... بعن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجي موضع بعد وعلى ... كما على موضع عن قد جعلا
شبه بكاف وبها التعليل قد ... يعنى وزائدا لتوكيد ورد

سئل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسًّا نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبّر زيد على عمرو ومعنى في
نحو واتّبعوا على ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى
عن نحو لَعَمرُ اللهِ اَعجبني رضاها اِذا رَضِيَتْ عليّ بنو قُشَيرٍ بعن تجاوزا
عنّى مَن قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجي موضع
بعد نحو لتركبنّ طبقا عن طبق وموضع على نحو لاهِ ابن عمّك
لا افضلت في حسبٍ عنّي كما على موضع عن قد جُعلا كما تقدّم
وهذا تصريح بانّ لكلّ حرف معنى مختصّا به واستعمالها في غيره
على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل قد يعنى

ولا انت ديّاني فتخزوني

نحو

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت مذ دعا

نحو واذكروه كما هداكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء
واستعمل اسما مبتدا نحو اَبَدًا كالفَرَاءِ فَوقَ ذُراها وقعا نحو
اَتَنتهون ولن يَنهى ذوي شَطَطٍ كالطَّعنِ ومجرورا باسم نحو
فصير واشل كعصف ماكول وبحرف نحو بِكَ للقوّة الشفواءِ
جُلتُ وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال
عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيّا وقوله غدت من عليه
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومنا وهما ح
في الماضي بمعنى اوّل المدّة وفي غيره بمعنى جميع المدّة والصحيح انهما
ح مبتدان ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرف زمان بعدهما

يذهب فيه الزيت والفتل

وان تجرّا في مُضيٍّ فكمن
هما وفي الحضور معنى استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما
فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف
وقد تليهما وجر لم يكف

فاعل بكان التامة المحذوفة او وليا الفعل والجملة الاسمية

كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وان تجرّا في مضي

فكمن الابتدائية هما وفي الحضور اذ جرّا اعني عمل قد علما او هو الجر نحو

مما خطيئاتهم عمّا قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

تحدث مع الباء قليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف

فكف عن العمل وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما

يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه

مضاربه وقد تليهما ما وجر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة

كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت ربّ فجرت مضمرة بعد بل وهو

قليل

مضيا اي الظرفية استبن عنهما

وبعد من وعن وباء زيد ما
فلم يعق اي لم يكف صح

ودعا حج متبعا لجمار

وتنفر موهاة وتعلم له

وحذفت رب فجرت بعد بل
والفا وبعد الواو شاع ذا العمل

وقد يجر بسوى رب لدى
حذف وبعضهم يرى مطردا

نونا تلي الاعراب او تنوينا
مما تضيف احذف كطور سينا

قليل نحو بل بلد ملؤ الاكام قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضعٍ وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال

بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر وقد يجر بمحذوفة

دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب لدى

حذفه وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خيرٍ

والحمد لله اي على خير وبعضهم يرى مطردا يقاس عليه نحو كم

درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الّا صالح فطالح

حكاه يونس اي الا امر بصالح فقد مررت بطالح **هذا باب الاضافة**

نونا تلي الاعراب اي حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف

والثاني اجرر وانو من او في اذا ... لم يصلح الا ذاك واللام خذا
لما سوى ذينك واخصص اولا ... او اعطه التعريف بالذي تلا

احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون
يؤذنان بالانفصال كطور سيناء ودراهمك وغلامي زيد والثاني
وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المص وبالمضاف
عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض
المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن
السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد ممثلا بنحو خاتم فضة و
ثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام
خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني
ان كان نكرة نحو غلام رجل او اعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة

كغلام

وان يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل
كرب راجينا عظيم الامل ... مروع القلب قليل الحيل
وذي الاضافة اسمها لفظية ... وتلك محضة ومعنوية

كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال
او الاستقبال حال كونه وصفا كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به
النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب
كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذي الاضافة
وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظية لانها افادت تخفيف
اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك الاضافة وهي التي تفيد التعريف
والتخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت
امرا معنويا او وصل ال بذي المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت

ووصل ال بذا المضاف مغتفر ... ان وصلت بالثان كالجعد الشعر
او بالذى له اضيف الثانى ... كزيد الضارب راس الجانى
وكونها فى الوصف كاف ان وقع ... مثنى او جمعا سبيله اتبع

ال بالثانى اى بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى له اضيف الثانى
كزيد الضارب راس الجانى او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما فى التسهيل
كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء
اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد
بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى فى خطبة
رسالته فقال الجاعلنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اى
ال فى الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربى زيد
والضاربى رجل او وقع جمعا سبيله اى سبيل المثنى اتبع بان كان
جمعا سالما نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل وربما اكسب ثان

وربما اكسب ثان اولا ... تانيثا ان كان لحذف موهلا
ولا يضاف اسم لما به اتحد ... معنى واول موهما اذا ورد

اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اى اهلا نحو كما
شرقت صدر القناة من الدم واكسب القناة المؤنث الصدر المذكر
التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على
اجتناب التوانى فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما
اضيف اليه وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا
له بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند و
قامت امراة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم
لمرادفه ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف
بالمضاف اليه ويتخصص والشىء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول

وبعض الاسماء يضاف ابدا * وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع

موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب و
مسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة
اى شئ جرد من قطيفة واعلم ان الغالب فى الاسماء ان تكون صالحة
للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته كالمضمرات وبعض
الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيدى
وسوى وعند وذى وفروعه واولى وبعض ذا الذى ذكر انه يلزم
الاضافة قد يلزمها معنى فقط ويأتى لفظا مفردا عنها ككل و
بعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم وفضلنا بعضهم على بعض
واياما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا

كوحدى لبى ودوالى سعدى * وشذ ايلاء يدى للبى

الا ضمير حيث وقع كوحده نحو اذا دعى الله وحده وكنت اذ كنت
الهى وحدك لم يك شئ يا الهى قبلكا والذئب اخشاه ان مررت به وحدى
ولبى ويختص لضمير المخاطب نحو لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو
عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبى بوزن
فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كانقلاب الف لدى وعلى والى ورد
بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم ينقلب الفه ياء مع المظهر كلدى
وقد وجد قلبها مع الظاهر فى البيت الآتى ودوالى كلبى نحو دواليك
اى تداولا بعد تداول وسعدى نحو سعديك اى سعدا بعد سعد
وشذ ايلاء يدى للبى فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى مسور وكذا ايلاؤه

دعوت لما نابنى مسورا

والزموا اضافة الى الجمل
حيث واذ وان ينون يحتمل

افراد اذ وما كاذ معنى كاذ
اضف جوازا نحو حين جانبذ

ضمير غائب في قوله لقلت لبيه لمن يدعوني قاله في شرح التسهيل و

الزموا اضافة الى الجمل اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو

جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذ كنتم قليلا

اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث

نجم يعني كالشهاب ساطعا
سهيل طالعا وان ينون اذ ويكثر ذلها لالتقاء الساكنين

يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما انضاف

اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو

كل اسم زمان منهم ماض كاذ اضف الى الجملتين جوازا نحو حين

جانبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كاذ

وابن او اعرب ما كاذ قد اجريا
واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب او مبتدا
اعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا اذا اضافة الى
جمل الافعال كهن اذا اعتلى

قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها اما الثاني فعلى الاصل ولكن

اختر بناء متلو اي واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون بالنون

التنوين نحو على حين الهى الناس جل امورهم والواقع قبل فعل معرب

او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين

صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنا

فلن يفندا كقراءة نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى الجمل الافعال

فقط كهن اذا اعتلا اي تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش و

الكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت

من ما يجوز ان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلي تحته حنظلية

على اضمارها كان كما اضمرت هي ضمير الشان في قوله فهلا نفس ليلى
شفيعها أو هو مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذا لا يضاف الا
على الجملة الفعلية قال في شرح الكافية نقلا عن سيبويه وحسنه
وقال لولا ان المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يومهم بارزون
انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه
منزلة الماضي وح فالاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهي
تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا
كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه
هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد بها المستقبل انتهى قلت تقدم

نقلا

لمفهم اثنين معرف بلا
تفرق أضيف كلتا وكلا

ولا تضف لمفرد معرف
أيا وان كررتها فأضف

نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذا اي لانه مما نزل فيه المستقبل
لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما في اوله قال بلفظ الماضي لمفهم
اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق وبعطف اضيف
كلتا وكلا نحو جائني كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقيل ولا
يضاف لمفرد ولا منكر خلافا للكوفيين ولا المفرق وشذ كلا اخي
وخليلي واجدي عضدا ولا لمفرد معرف أيا بل اضفها الى مثنى
او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد نحو
اي واياك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اي
زيد حسن اي اي اجزائه واخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق

او تنو الاجزاء واخصصن بالمعرفه
موصولة ايا وبالعكس الصفه
وان تكن شرطا او استفهاما
فمطلقا كمل بها الكلاما
والزموا اضافة لدن فجر
ونصب غدوة بها عنهم ندر

موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم
اشد وبالعكس اى الصفة والحال ولا يضافان الا الى نكرة
كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان تكن اى شرطا او
استفهاما فمطلقا سوآء اضيفت الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما
نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث تتمة اذا اضيف اى
الى مثنى معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا اضافة
لدن وهو ظرف لاول غاية زمان او مكان مبنى الا فى لغة قيس
فجر ما افرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به
او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار

كان

ومع مع فيها قليل ونقل
فتح وكسر لسكون يتصل
واضمم بناء غيرا ان عدمت ما
له اضيف ناويا ما عدما

كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوب بالجر نظر الى
محلها وجوز الاخفش النصب على اللفظ وهو بعيد عن القياس ومع
اسم مكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون
مع بتسكين العين فيها بنا وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه
فريشى منكم وهواى معكم ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها
لسكون يتصل بها مستند الاول الخفة والثانى الاصل فى
الالتقاء الساكنين تتمة لا ينفك مع عن الاضافة الا حال الا بمعنى
جميعا كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا
معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا

معنى ما عدماً قال في شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضي

للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهي نظيرة اي

فيأتي في هذه ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيما اذا لم

ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش

من كونها معربة في هذه الحالة ايض كما اجمعوا على ان فتحها في هذه

الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا اعراب وشرط

ابن هشام لجواز حذف ما تضاف اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت

عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذلك وليس غيره ذلك مقبوضا

وذكر ابن السراج في الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة

لان

لان اصلها في التمكن لو لم يفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس

الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدم

الى اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة

وسياتي تصريحه بهذه الحال وكذا اذا نوي لفظه دون معناه كما

قال في شرح الكافية واخرجه تقييده المنوي بالمعنى وقبل كغير في

جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه

نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل

العصر او حذف ولم ينو نحو فساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوي لفظه

نحو ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايض وفيما بعدها

قبل كغير بعد حسب اوّل
ودون والجهات ايضا وعل

ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايض بعد فتبنى
وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعد العصر
وقوله لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة
فحسب اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل واوّل كما حكاه الفارسي
من قولهم ابدء بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف والجر على
نيته لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف
ودون والجهات الست ايض نحو ولم يكن لقائك الا من وراءُ وراءُ
وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب اي افوق هذا وعل بمعنى
فوق نحو وانيت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل

وفهم

واعربوا نصبا اذا ما نكرا
قبلا وما من بعده قد ذكرا

ومايلي المضاف ياتي خلفا
عنه في الاعراب اذا ما حذفا

وفهم من ذكر المصنف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري
وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا
اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا
وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها
موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعده الا حسب فعلى الحالية
وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا
وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف والمضاف اليه ياتي
خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب وفي التذكير والتانيث وغيرهما
اذا ما حذفا نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر

وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به يتصل

رزقكم يسقون من برد البريص عليهم بردى يصفق الرحيق السلسل
اى ما بردى وهو نهر بدمشق والمسك من ادانها نافحة اى رائحة
ان هذين حرام لذكور امتى اى استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم
اى اهلها وتفرقوا ايادى سبا اى مثلها وربما جروا المضاف اليه
الذى ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا
بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف
او مقابلا له فالاول نحو اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
والثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
باقى الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع فيحذف الثانى فيبقى الاول بلا تنوين

كحاله

بشرط عطف واضافة الى مثل الذى له اضفت الاولا
فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا
المعطوف الى مثل الذى له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها
اى يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتى ذلك من غير عطف كما حكى من
قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعول اجز شبه فعل صفة
مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب عن المضاف اليه ذلك المضاف على
فصل مفعولا تمييز او ظرفا اجز المعنى اجز ان يفصل الذى نصبه المضاف
على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر
قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى
فى رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله هل انتم

فصل بين واضطرار او وجدا
باجنبي اوبعت اوندا

تادكوا الى صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم
يعب فصل بين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد انفصل
باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد
صب وقوله انجب ايام والده به انجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقي
امتياحا ندا المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي
اوبنعت نحو من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اوندا مثل له في شرح الكافية
بقوله كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل
ان يكون على لغة اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف
بيانا قاله ابن هشام تتمة من الفواصل ما قال في الكافية والفصل بها
مغتفر

اخرما صيف للياء اكسر اذا
لم يك معتلا كرام وقذا

مغتفر كقوله هما اخطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر
فصل في المضاف الى ياء المتكلم والصحيح انه معرب خلافا للجرجاني في
في قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى الكاف
والهاء والمثنى المضاف الى الياء والبعض في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه
السببي ولا معرب لعدم تغير حركته اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك
اوجاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي وللمح في الياء الفتح و
السكون وحذفها للدلالة المكسورة عليها نحو خليلي املك مني
وفتح ما وليه فتنقلب الفا ثم نحو اوي الي اما وحذف الالف وابقاء الفتح
نحو ولست بمدرك وما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فازيك

معتلا

او يكن كابنين وزيدين ففي
جميعها اليا بعد فتحها اشدد

وتدغم اليا فيه والواو ان
ما قبل واو ضم فاكسره يهن

والفا سلم وفي المقصور عن
هذيل انقلابها ياء حسن

معتلا كرام وقدي او يليه مثنى او مجموع على جمع سلامة كابنين وزيدين
ففي جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون الياء التي
في اخر المضاف اجتنبهم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في
اخر المضاف فيها اي في ياء المضاف اليه نحو جائني قاضي رايت قاضي وغلامي
زيدي ومررت بقاضي وغلامي وزيدي والواو تدغم فيها ايضا بعد
قلبها يا نحو اوذي بني وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح فابقه
نحو هؤلاء مصطفى والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلم الالف
في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو
سبقوا هوي خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الخالية عن

وحمي

بفعله المصدر الحق في العمل
مضافا او مجردا او مع ال

ان كان فعل مع ان او ما يحل
محله ولاسم مصدر عمل

وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام وفوفم في وقل فمي واجاز الفراء
في ذي ذي وصححه انها لا تضاف الى مضمر اصلا هذا باب
اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق في العمل سوا
كان مضافا وهو اكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اندر
ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا محدود ولا مجموع
وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله نحو ولولا دفع الله
الناس واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه

يخال الفرار يراخي الاجل

بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود
نحو عجبت من ضربك زيدا وشذ يحايي به الجلد الذي هو حازم

وبعد جرّه الذي أضيف له
كمّل بنصبٍ أو برفعٍ عمله

بِضَربةٍ كفَّيهِ المَلَا نفسَ الكئبِ والمجموع وشدّ تركته بملاحين البقر

أولادها والاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري

على الفعل ان كان غير علم ولا ميمي عمل عند الكوفيين والبغداديين

نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا وان كان علمًا كسبحان للتسبيح

أكفرًا بعد ردّ الموت عنّي

حماد وفجار للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميًا فكالمصدر

بالاجماع نحو أظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد

جرّه اي المصدر المعمول الذي اضيف له كمّل بنصب عمله ان اضيف الى

الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنى حقوقا شين او كمّل برفع عمله ان

اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان

من

وجرّ ما يتبع ما جرّ ومن
راعى في الاتباع المحل فحسن

من دعاء الخير قليل ان ذكر نحو بذل المجهود مقلّ زين وخصّه بعضهم

بالشعر وردّ بقوله ع وحجّ البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة

قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كعجبت يوم

عاقل هواه صبي وجرّ ما يتبع ما جرّ مراعاة للفظ نحو عجبت من ضرب

زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب

تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي الهلوك

السالك الثغرة اليقظان سالكها

عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا تتمة

صفة الهلوك

يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف فاعله مع ما ذكر الرفع على

تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل ما لم يسم فاعله باب

كفعله اسم فاعل في العمل
ان كان عن مضيه بمعزل

وولي استفهاما او حرف ندا
او نفيا او جا صفة او مسندا

اعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من
مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه
وفي هذا الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما
ومؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية او معدولا
عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ
الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان
لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي
وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا
جبلا او هو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية

او

وقد يكون نعت محذوف عرف
فيستحق العمل الذي وصف

وان يكن صلة ال ففي المضي
وغيره اعماله قد ارتضي

فعال او مفعال او فعول
في كثرة عن فاعل بديل

او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل
ضارب زيدا او حالا نحو جا زيد ضاربا عمرا او جرا مسندا لذي خبر نحو زيد ضارب
عمرا كان قيس محبا ليلا ان زيدا لمكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا
وقد يكون نعتا لمحذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو
من الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان
يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند
الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه
لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار الفعل فعال او مفعال او
فعول للدلالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من

فيستحق ما له من عمل
وفي فعيل قل ذا وفعل

وما سوى المفرد مثله جعل
في الحكم والشروط حيثما عمل

عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا
شراب انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي
فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من
البصريين وفي فعل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف
فيه جماعة من البصريين نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني
انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة
كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله
القائلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر
تتمة المصغر من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي

الاعمال

وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض
وهو لنصب ما سواه مقتضي

واجرر او انصب تابع الذي انخفض
كمبتغ جاه ومالا من نهض

وكل ما قرر لاسم فاعل
يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

فهو كفعل صيغ للمفعول في
معناه كالمعطى كفافا يكتفي

الاعمال تلواله واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من الفاعل
مقتضي كانت كاس خالدا ثوبا ومعلم العلاء عمرا ومرشد الان وغدا
وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا الجر اليه ونصب ما عداه
بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض بالاضافة
اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على
الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغ جاه
ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى
اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى
كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كمحمود المقاصد الورع
فعل قياس مصدر المعدى من ذي ثلاثة كرد ردا
وفعل اللازم بابه فعل كفرح وكجوى وكشلل

ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان

اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع

محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف **باب ابنية المصادر**

فعل واخوه وما بعده في الكافية الى التصريف وهو لانسب فعل

بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذي ثلاثة

مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا

كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سوا

في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى

والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على خرقه

او ولاية

وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا
ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا
فاول لذي امتناع كأبى والثان للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل

او ولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له

فعول مصدر باطراد كغدا غدوا واما لم يكن مستوجبا فعالا بكسر

الفاء او فعلان بفتح الفاء والعين فادرا او فعالا بضم الفاء او

الفعيل والفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال بالكسر مصدر لذي امتناع

كابى اباء ونفر نفارا او شرد شرادا والثاني وهو فعلان مصدر

للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدا الثالث وهو فعال بالضم

كسعل سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو

الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا وللحرفة والولاية الخامس كخاط

خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها كسهل

فعولة فعالة لفعلا ... كسهل الامر وزيد جزلا
وما اتى مخالفا لما مضى ... فبابه النقل كسخط ورضى
وغير ذي ثلاثة مقيس ... مصدره كقدس التقديس

مصدران لفعلا بفتح الفا وضمّ العين كسهل الامر سهولة
وصعب صعوبة وزيد جزلا جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا
لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط
ورضا وبلجة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط
ورضي وبلج وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره
فقياس فعّل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة وافعل
الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن ينقل حركتها الى الفاء
فتقلب الفا فتحذف ويعوض عنها التاء وتفعل التفعل واستفعل
الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم

وزكه

وزكه تزكية واجملا ... اجمال من تجملا تجملا
واستعذ استعاذة ثم اقم ... اقامة وغالبا ذا التا لزم
وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا
بهمز وصل كاصطفى وضم ما ... يربع في امثال قد تلملما

وزكّه تزكية وسمّ تسمية واجمل اجمال من تجمّل تجملا واكرم اكراما
من تكرّم تكرما واستعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة
واعن اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم ونادرا عري منها كقوله تعالى
واقام الصلوة وما يلي الاخر مدّ وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو
الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدره كاصطفى اصطفا
واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضمّ ما يربع اي الرابع في امثال
قد تلملما فيصير مصدره كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال
بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران الفعللا بفتح الفاء والملحق
به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا

فِعلالٌ او فَعلَلَةٌ لفَعلَلا ... واجعل مقيسا ثانيا لا اولا
لفاعل الفعال والمفاعله ... وغير ما مر السماع عادله
وفعلة لمرة كجلسه ... وفعلة لهيئة كجلسه
في غير ذي الثلاث بالتا المره ... وشذ فيه هيئة كالخمره

ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله مقيسا لفاعل مصدر ان الفعال
بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب في فيما فائه ياء
نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وورى تورية
وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي الذي لم يكن بناء المصدر
العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة
واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه ككجلسة فان كان بناء
العام عليها فبالوصف كنشدة الضالة نشدة عظيمة في غير ذي الثلاث
بالتاء يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة
فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة

والعمة

كفاعل صغ اسم فاعل اذا ... من ذي ثلاثة يكون كغذا
وهو قليل في فعلت وفعل ... غير معدى بل قياسه فعل
وافعل فعلان نحو اشر ... ونحو صديان ونحو الاجهر

والعمة والقمصة باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات
المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل
اذا من ذي ثلاثة مجردة مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها
متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب
وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع
في فعلت بضم العين وفعل بكسرها حالكونه غير معدى كحمض فهو حامض
وامن فهو امن بل قياسه اي فعل بالكسر اتيان الوصف منه في الاعراض
فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على امتلاء وحرارة
الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان

وفعل اولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل
وافعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل
وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذى الثلاث كالمواصل

ونحو الاجهر وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاخضر
وفعل بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم
والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على
السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل و
فعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم
الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر
وبسوى الفاعل قد يغنى بفتح الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب
فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات
مشبهة وعلى زنة المضارع ياتى اسم فاعل من غير ذى الثلث مجردا او مزيدا

كالمواصل

مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا
وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كآت من قصد
وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل

كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان فى المضارع او
مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلم كمدحرج ومكرم ومفرح و
متعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب و
متدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل
المنتظر والمدحرج والمكرم الخ وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة
مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى
عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث
نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض و
ثالثها ذبح بمعنى مذبوح ذكرهما فى شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة

صفة استحسن جر فاعل ... معنى بها المشبهة اسم فاعل
وصوغها من لازم لحاضر ... كطاهر القلب جميل الظاهر
وعمل اسم فاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا

عمل اسم المفعول فلا يقع مررت برجل ذبح كبشه ولا صيرته غلامه واجازه

ابن عصفور **هذا باب اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل**

صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه

الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب

ابوه و بما اندرج زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف

اليه يدرك بالنظر في المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها

لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها يكون مجارية للمضارع كطاهر القلب

وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى

ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما

ذكر

وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب
فارفع بها وانصب وجر مع ال ... ودون ال مصحوب ال وما اتصل

ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه في

ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لضعفها

بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه

ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن

وجهه وحسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على الفاعلية

وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجر

بالاضافة حالة كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع

فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل وجهه ورايت

جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه عطف على

مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه مضافا الى ما

فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى المجرد فالاول نحو

رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه لاب والحسن وجه الاب

ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه لاب لكن هذا ضعيف و

حسن وجه الاب والثانى نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه

ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه

لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه

ابيه ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه

وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب

لكنه

بها مضافا او مجردا ولا
تجرر بها مع ال سما من ال خلا

ومن اضافة لتاليها وما
لم يخل فهو بالجواز وسما

لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجه اب لكن

هذا قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجردا فيه ايضا ستة اوجه

عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه قبيح والحسن وجها ولا تجر

كما سيأتى ورايت رجلا حسنا وجهه لكن قبيح وحسنا وجها وحسن وجه

ولا تجرر بها حال كونها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها

فلا تقل الحسن وجه او وجه ابيه او وجه اب

وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا

ممثلا مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب

التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم

بافعل انطق بعد ما تعجبا ... اوجئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما ... اوفى خليلينا واصدق بهما
وحذف ما منه تعجبا استبح ... ان كان عند الحذف معناه يضح

سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب
له فى النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه
بعد ما النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة
الامر قبل فاعله له مجرور ابباء زائدة لازمة وتلو افعل اى الذى
بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما اوفى
خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة
التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تع
اسمع بهم وابصر وقول على ع جزى الله عنى والجزاء بفضله ربيعة
خيرا لما اعتقوا واكرما وفى كلا الفعلين افعل وافعل به قدما لزما

منع

وفى كلا الفعلين قدما لزما ... منع تصرف بحكم حتما
وصغهما من ذى ثلاث صرفا ... قابل فضل تم غير ذى انتفا
وغير ذى وصف يضاهى اشهلا ... وغير سالك سبيل فعلا

منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذ وهما نظير ليس
وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذى احرف ثلث بخلاف
دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحرنجم صرفا بخلاف نعم و
بئس قابل فضل اى زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات و
فنى تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذى انتفا اى منفى بخلاف
نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل ذى وصف يضاهى
اشهلا فى كونه على افعل بخلاف ذى الوصف المضاهيه نحو
سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا فى كونه مبنيا
للمفعول بخلاف السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان

واشدد او اشد او شبههما ... يخلف ما بعض الشروط عدما
ومصدر العادم بعد ينتصب ... وبعد افعل جره بالبا يجب

ملازمًا لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد
او اشد او شبههما كاكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط
عدما بان كان زائدًا على ثلثة او وصفه على افعل او ناقصًا
نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا و
كذا ان كان منفيًا او مبنيًا للمفعول لكن مصدرهما مؤول
نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربته ومثل ابن ناظم للذى
لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام
لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد
بعد اشد ينتصب وبعد افعل اى اشدد جره بالباء يجب كغيره

وبالندور احكم لغير ما ذكر ... ولا تقس على الذى منه اثر
وفعل هذا الباب لن يقدما ... معموله ووصله به الزما
وفصله بظرف او بحرف جر ... مستعمل والخلف في ذاك استقر

كما تقدم وبالندور اى القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها
من امراة ذراع اى خفيفة اليد في الغزل وما اخصره من
اختصر وما اعشاه واعش به من عشى وما احمقه من حمق فهو
احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذى منه اثر اى روى عن العرب
كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ووصله
به الزما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر
مستعمل نظمًا ونثرًا كقوله نبي المسلمين تقدموا واحب الينا
ان تكون المقدما وقول عمرو ابن معدي كرب ما احسن في الهيجاء
لقاءها والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي

فعلان غير متصرفين
نعم وبئس رافعين اسمين

وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع **هذا باب نعم**
وبئس وما جرى مجريهما فى المدح والذم من حبذا وساء ونحوهما
فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول تاء الساكنة عليهما
فى كل لغات واتصال الضمير الرفع بهما فى لغة حكاه الكسائى و
ذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف
الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد فى انهما فعلان
وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون
نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائى اسميتان
محكيتان بمنزلة تأبط شرا نقل عن اصلهما وسمى بهما المدح و

الذم

مقارنى ال او مضافين لما ... قارنها كنعم عقبى الكرما
ويرفعان مضمرا يفسره ... مميز كنعم قوما معشره
وجمع تمييز وفاعل ظهر ... فيه خلاف عنهم قد اشتهر

الذم رافعين اسمين فاعلين لهما مقارنى ال الجنسية نحو نعم
المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها
كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا
يفسره مميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى
عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله من توضأ يوم الجمعة فبها
ونعمت **تتمة** حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة
مفردة او مضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا
مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافى الى
المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد

وما مميز وقيل فاعل
في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا
او خبر اسم ليس يبدو ابدا

الى الجواز واختاره المصنف قال لان التميز قد يجاء به توكيدا كما سبق
ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم وقوله ولقد علمت
بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشري
وكثير من المتاخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه و
ابن خروف هي فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة و تامة اخرى في
نحو قولك نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات
فنعما هي بئس ما اشتروا به انفسهم وقال المص في شرح الكافية
الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح وبالذم
بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل

ابو

وان تقدم مشعر به كفى
كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا
من ذي ثلثة كنعم مسجلا

ابو لهب و هو اما مبتدء خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف
ليس يبدو اي يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتدا وان تقدم
هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعده كالعلم نعم المقتنى و
المقتفى و نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم
ساء نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد و
لك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا
بضم العين المصوغ من ذي ثلثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم
الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان
الاتيان في فاعل حب و قوله مسجلا اي مط اشار به الى الخلاف قابل

ومثل نعم حبّذا الفاعل ذا
وان ترد ذمّا فقل لا حبّذا

واول ذا المخصوص ايّا كان لا
تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

عمّا ذكر في غير علم وجهل وسمع وقوله مثل نعم في معناها وحكمها حبّ

كقوله يا حبّذا جبل الريّان من جبل وقوله فحبّذا ربّا وحبّ دينا و

الصحيح ان حبّ فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملة اسم مبتدا خبره

ما بعده لانه لمّا ركّب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما

وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدّم وان

ترد ذمّا فقل لا حبّذا كما قال الشاعر الا حبّذا اهل الملا غير انه واذا

ذكرت ميّ فلا حبّذا هيا واول ذا المتصلة بحبّ المخصوص بالمدح والذم

ايّا كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكّرا كان او مؤنثا ولا تعدل ابدا

بان تغيّر صيغتها بل اثبتها باقية على حالها نحو حبّذا هند والزيدان

او الهندان

وما سوى ذا ارفع بحبّ او فجر
بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر

او الهندان او الزيدون او الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم

من قولهم في الصيف ضيّعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم

تغيّره وعلّله ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف الى المخصوص حذف

واقيم هو مقامه فتقدير حبّذا هند حبّذا حسنها مثلا وفهم من

قوله واول ان مخصوصها لا يتقدّم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ

لئلا يتوهّم ان في حبّ ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحبّ

اذا وقع بعده على انه فاعله نحو حبّ زيد رجلا او فجرّ بالباء الزائدة

نحو وحبّ بها مقتولة حين يقتل ودون وجود ذا انضمام الحا بضمة

منقولة من العين كثر كالبيت السابق وفتحها انه كقوله وحبّ دينا ومع ذا

صغ من مصوغ منه للتعجب — افعل للتفضيل واب اللذ ابي
وما به الى تعجب وصل — لمانع به الى التفضيل صل
وافعل التفضيل صله ابدا — تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وجب هذا باب افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صفت
للتعجب افعل التفضيل نحو افضل من زيد واعلم منه واب ان
تصوغ افعل التفضيل من اللذ ابي صوغ التعجب منه فلا تصغه من
غير فعل ولا زائد على ثلثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا و
اخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما
جرى مجراه به الى التفضيل لمانع وائت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ
منه بعده منصوبا على التميز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل
التفضيل صله ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا
من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد

وان لمنكور يضف او جردا — الزم تذكيرا وان يوحدا
وتلو ال طبق وما لمعرفه — اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه

فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى فمن فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية
وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم
تذكيرا وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف
واخوه احب قل ان كان اباؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال اي المعرف
بها طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفروعهما نحو زيد
الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان
الفضليان والهندات الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو
وجهين مرويين عن ذي معرفة يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص
الناس على حيوة واخرى يجريه مجرى المعرف بال نحو اكابر مجرميها هذا

هذا اذا نويت معنى من وان
لم تنو فهو طبق ما به قرن

وان تكن بتلو من مستفهما
فلهما كن ابدا مقدما

كمثل ممن انت خير ولدا
اخبار التقديم نزرا وردا

الحكم اذا اضيف افعل المذكور التفضيل بان نويت معنى من و
ان لم تقصد به بان لم تنو معناها فهو طبق ما به قرن اي مطابق له
كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان ولما كان لافعل التفضيل مع
من شبه بالمضاف من المضاف اليه كان حقها ان لا يتقدم عليه ولكن
ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اي لمن وتلوها كن ابدا مقدما
على افعل وجوبا لان الاستفهام له الصدر كمثل ممن انت خير اصله
انت خير ممن ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا الخير الناس في ابن الاخير و
كذا اشر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا
من الكذاب الاشر ولدا اخبار تبلوا من التقديم لهما نزرا ورد كقوله

بل

ورفعه الظاهر نزر ومتى
عاقب فعلا فكثيرا ثبتا

بل ما زودت منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي
لما ذكرناه وجاء الفصل في قوله لا اكلة من اقط وسمن الين مس في خشا
يا البطن من يثربيات قذاذ خشن فصل يرفع افعل التفضيل الضمير
المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل
ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب فعلا
التفضيل فعلا بان صلح احلال له محله وذلك اذا سبقه نفي و
كان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه
الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي
الحجة وما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل

كلن ترى في الناس من رفيق
اولى به الفضل من الصديق

ان يقع هذا اللفظ بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما
تقدّم وقد يحذف الضمير الثانى وتدخل من امّا على الظاهر نحو من
كحل عين زيد او محلّه نحو من عين زيد او ذى المحلّ نحو من زيد و
ممّا جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد او ذى المحلّ نحو والاصل من
حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثمّ حذف ونظيره قول المصنّف
كلن ترى في الناس من رفيق اى صاحب اولى به الفضل من ابى بكر الصدّيق
اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصدّيق ثمّ من فضل
الصدّيق ثمّ من الصدّيق **خاتمة** اجمعوا على ان افعل التفضيل
يعمل فى التمييز والحال والظرف وعلى انّه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول

يتبع فى الاعراب الاسماء الاول
نعت وتوكيد وعطف وبدل

به واما فى قوله تعالى اعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدّر
دلّ عليه اعلم او مفعول به على السّعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد
النحو تاباه لنصّهم على انّ حيث لا يتصرّف وانّه لا يتوسّع الّا فى
الظرف المتصرّف وقال والظاهر اقرارها على الظرفيّة المجازيّة وتضمّن
اعلم معنى ما يتعدّى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل
رسالته اى هو نافذ العلم فى هذا الموضع **هذا باب النعت** وهو
والوصف بمعنى واحد ولمّا كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا
ثمّ فصّل فقال يتبع فى الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت و
توكيد وعطف وبدل وسيأتى بيان الكلّ فالنعت تابع اى تال لا يتقدّم

فالنعت تابع متم ما سبق ... بوسمه او وسم ما به اعتلق

فليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما

اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق
والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به
اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان
وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما
يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه
او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين
اثنين فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا او سببيا
في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اى لمتبوعه ويجب ان يكون

المتبوع

وهو لدى التوحيد والتذكير او ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب

المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما وبالرجل
الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان
رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر
او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث وتوافقه
ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برين شيخ قلبا هما وامراتين
حسن اباهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه
كاسم الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب

ونعتوا بجملة منكرا
فأعطيت ما أعطيته خبرا

وامنع هنا ايقاع ذات الطلب
وإن أتت فالقول أضمر تصب

بالذال المهملة وهو المخبر بالاشياء المجربة لها وشبهه وهو ما اقيم
مقام من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى
صاحب والمنتسب نحو رجل عمي جائني ونعتوا بجملة اسما
منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى نحو
ولقد أمر على اللئيم يسبني فاعطيت ما اعطيته حال كونها
خبرا من الربط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت جار
ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة
ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب
فالقول اضمر تصب نحو جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط

اى

ونعتوا بمصدر كثيرا
فالتزموا الإفراد والتذكيرا

ونعت غير واحد إذ اختلف
فعاطفا فرقه لا إذ ائتلف

ونعت معمولي وحيدي معنى
وعمل أتبع بغير استثنا

اى مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف
فالتزموا كل الافراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك
كامرأة رضى وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت
غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف
معناه فعاطفا لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين
عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين
ونعت معمولي عاملين وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا
نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان اختلف العاملان
معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد

وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقراً لذكرهن اتبعت
واقطع او اتبع ان يكن معيناً بدونها او بعضها اقطع معلنا

تلت اسما مفتقرا فى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا
واقطع واتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها
اقطع معلنا ان كان معينا دون غيره واتبع الباقى بشرط تقدمه
وارفع او انصب لنعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا رافعا
له او فعلا ناصبا لان يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو
حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز
حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى
شيئا طائلا ولكن الحذف فى النعت يقل وفى النعوت يكثر (فصل)
من التوابع **التوكيد** ويقال له التاكيد وهو كما فى شرح الكافية

تابع

بالنفس او بالعين الاسم اكدا مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر فى الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا

تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات
الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضى التقرير مع ضمير متصل بهما
طابق المؤكدا بفتح الكاف فى افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه
منيتما بهند نفسها واجمعهما اى النفس والعين بافعل ان تبعا
ليس واحدا اى مثنى فتقول جا الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا
للغة الفصحا ويجوز ان تاتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول
جا الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فيقول جاء
الزيدان نفساهما وكلا اذكر فى التوكيد المقتضى الشمول اى العموم
لجميع افراد المؤكد او اجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها

واستعملوا ايضا ككل فاعله   من عم في التاكيد مثل النافله
وبعد كل اكدوا باجمعا   جمعاء اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجي اجمع   جمعاء اجمعون ثم جمعا

اكثر النحويين ونبّه سيبويه على انها بمنزلة كلّ معنى واستعمالا
ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب واتى بالضمير المطابق
موصلا بهذه الاربعة كهم جميعهم لقولهم كلهم والدار صارت
محلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعله مشتقا
من عم في التاكيد فقالوا جا الناس عامة وهو مثل النافلة تا في
تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كلّ اكدوا باجمعا للمذكر وجمعا
للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا للجمع المؤنث ولا يؤكد
بها قبله عندهم ولكن دون كلّ قد يجئ في الشعر اجمع وجمعا و
اجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه

في

وان يفد توكيد منكور قبل
وعن نحاة البصرة المنع شمل

من قبل غلام

في النثر قاله قلة سليه جمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع
فابتع وبعد جمعا بكتعا فبصعا فبتعا وبعد جمعين باكتعين
فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ
مجئ ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم تفد توكيدها
بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد
توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند
الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه
ياليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة
البصريين المنع من توكيد النكرة شمل ما افاد ايضا واغرب كلتا

واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء ووزن افعلا
وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل
عنيت ذا الرفع واكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزما
وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرجي ادرجي

في مثنى وكلا عن وزن فعلاء اي جمعا في المؤنث ووزن افعل
اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان
توكد الضمير المتصل بالنفس والعين وبعد ان يوكد المنفصل
عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم انفسكم ويجوز تاكيد
ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير المتصل
المرفوع بما سواهما اي النفس والعين والقيد المذكور لن يلتزما
فيجوز تركه وما من التوكيد لفظي وهو الذي يجي مكررا ويكون
في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرجي ادرجي او
بمرادفه كقولك انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان يقترن بحرف عطف

وهو

ولا تعد لفظ ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل
كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب كنعم وكبلى
ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل

وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله
ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساك لك الله على ذاك لك الله لك
الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا كررته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ
الذي له وصل نحو مررت بك بك ورايتك ولوضوح امر المنفصل
سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب
اعادة متصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم وشذ حتى تراها وكان وكان واشذ منه ولا للما بهم ابدا دوا
اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها او
مضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او

العطف اما ذو بيان او نسق ... والغرض الان بيان ما سبق
فذو البيان تابع شبه الصفة ... حقيقة القصد به منكشفة
فاولينه من وفاق الاول ... ما من وفاق الاول النعت ولي

غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك
انت ومررت بك انت **الثالث من التوابع** العطف اما ذو
بيان او نسق والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة
في حقيقة القصد منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون
مشتقا ولا ماولا به فاولينه من وفاق الاول اي المتبوع ما
من وفاق الاول النعت ولي من تذكير وافراد وغير ذلك اذا
علمت ذلك فقد يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس
طوى واشار بالتمثيل بكاف التشبيه المفهمة للقياس الشبهي
بل الاولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الخلاف

اي العطف ومتبوعه منكرين
نحو اسقني شربا حليبا كما يكونان

من

فقد يكونان منكرين ... كما يكونان معرفين
وصالحا لبدلية يرى ... في غير نحو يا غلام يعمرا

من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة
تخصيص **قاعدة** جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع
كقوله لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المصنف والاولى
عندي جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول
به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا
لبدلية يرى عطف البيان في جميع المسائل غير مسئلتين الاولى
ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمرا
فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه
لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون

ونحو بشر تابع البكرى فى
وليس ان يبدل بالمرضى

المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها مجرورا

باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذى هو تابع البكرى فقوله

ان ابن التارك البكرى بشر فيجب فى هذه الحالة ان يكون عطفا

وليس ان يبدل بالمرضى عندنا لانه يكون فى تقدير ايقاع العامل

فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى منها وهو غير جائز كما

تقدم وهو مرضى عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده

تنبيه استشكل ابن هشام فى حاشية التسهيل ما عللنا به

هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون فى الثوانى ما لا يغتفرون فى

الاوايل وقد جوزوا فى تابع انت كون انت تاكيدا او كونه بدلا

مع

تال بحرف متبع عطف النسق
كاخصص بود وثنا من صدق
فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى ام او كفيك صدق ووفا
واتبعت لفظا فحسب بل ولا
لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا
فاعطف بواو لاحقا او سابقا
فى الحكم او مصاحبا موافقا

مع انه لا يجوز ان انت **القسم الثانى من قسمى العطف عطف**

النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام اى عطفت

بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع بكسر الباء

عطف النسق كاخصص بود وثناء من صدق فالعطف مطلقا اى

لفظا ومعنى بواو وثم وفا وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب

كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب اى لا معنى بل عند سيبويه ولا

ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد امرؤ ولكن طلا اى

ولد بقر وحش فاعطف بواو لاحقا فى الحكم نحو ولقد ارسلنا

نوحا وابرهيم او سابقا فى الحكم نحو كذلك يوحى اليك والى الذين

وخصص بها عطف الذى لا يغنى متبوعه كاصطف هذا وابنى
والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال
واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذى استقر انه الصله

من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه السفينة وعلى
هذا اخصص بها عطف الذى لا يغنى متبوعه عنه كفاعل ما
يقتضى الاشتراك كاصطف هذا وابنى وتخاصم زيد وعمرو والفا
للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذى خلقك فسويك واما
قوله اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها
وقوله تعالى فجعله غثاء احوى معناه فمضت مدة فجعله وثم
للترتيب ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره و
تاتى بمعنى الفاء نحو جرى فى الانابيب ثم اضطرب واخصص بفاء
عطف ما ليس صلة بان خلا من العايد على الذى استقر انه صلة .

نحو

بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذى تلا
وام بها اعطف بعد همزة التسوية او همزة عن لفظ اى مغنية

نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها
لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم
يشترط ذلك فى العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها
فى حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا
بحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة
كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها
الا غاية الذى تلا رفعة وخسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا
حتى بنينا الاصاغر تتمة حتى فى عدم الترتيب كالواو وام بالاتصال
بها اعطف بعد همزة التسوية وهى الهمزة الداخلة على جملة فى محل

وربما حذفت الهمزة ان كان خفي المعنى بحذفها من

والانقطاع وبمعنى بل وقد ان تك مما قيدت به خلت

المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اموتي ناء ام هو الان

واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي

معنى بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد

ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم ام

شعيث بن منقر ثم للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت

ام عادني حلم اقريب ما توعدون ام يجعل له امدا وبما اسقطت

الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها من نحو سواء عليهم انذرتهم

لسبع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقد

مع اقتضا الاستفهام كثيرا ان تك مما قيدت به من تقدم لحكي

الهمزتين

خير الى قسم باو وابهم واشكل واضراب بها ايضا نمي

الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون

افتريه الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام

نحو ام هل تستوي الظلمات والنور خير الى قسم باو نحو تزوج هندا

او اختها واقرء فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين

الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه وابهم بها ايضا نحو انا

او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين واشكل نحو لبثنا يوما او بعض

يوم واضراب بها ايضا نمي اي نسب للكوفيين وابن علي وابن برهان

نحو ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا

ثمانين وزادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي ومما

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية

عاقبت الواو اي جائت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد
المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جا الخلافة او كانت له قدرا
مثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي واما
النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين
على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف
تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية
فرع يستغنى عن اما بأو نحو اما زيدا وعمرو وعن الاولى بالثاني
كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها
وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي

من

واول لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا

من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني
وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها
وان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيئ اما عارية عن الواو كقوله تلم
قطربه لا تفسدوا آبالكم ايما لنا ايما لكم واول لكن عاطفة من نفيا
او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا
لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي وضرب
زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاول ولا
مبتدء وخبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد
مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل

وانقل بها للثان حكم الاول
في الخبر المثبت والامر الجلي

وان على ضمير رفع متصل
عطفت فافصل بضمير منفصل

او فاصل ما وبلا فصل يرد
في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

بها للثان حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام
زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة
في غيرهما كو فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر
في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل
بارزا او مستترا عطفت فافصل بينهما بضمير منفصل نحو كنتم
انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو
يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف
عليه في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن له لسا لا
وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد

وعود

وعود خافض لدى عطف على
ضمير خفض لازما قد جعلا

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا
عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد
الهك واله اباءك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب
له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف
عليه ان يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر
لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار قال المص وليس عندي
لازما تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه
الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال
منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا

وليس عندي لازمًا اذ قد اتى   في النظم والنثر الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت   والواو اذ لا لبس وهي انفردت

في صحة العطف لم يجز ربّ رجل واخيه لامتناع دخول ربّ
على المعرفة كما تقدّم مع جوازه وايض لنا السّماع اذ قد اتى
في النثر والنظم الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عبّاس والحسن
والمجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تسائلون
به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشد
سيبويه فما بك والايّام من عجب والفاء قد تحذف
مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان مريضا او على
سفر فعدّة اي فافطر فعدّة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت
اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحرّ والبرد وقد يحذف العاطف

فقط

بعطف عامل مزال قد بقي   معموله دفعا لوهم اتقي

فقط كقوله تعالى تصدّق رجل من ديناره من درهمه من صاع
برّه من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا
لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال محذوف
وقد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك
الجنّة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوّء
الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف
فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر
للظاهر في الاول وكون الايمان متبوّأ في الثاني والعطف على

وحذف متبوع بدا هنا استبح ... وعطفك الفعل على الفعل يصح

واعطف على اسم شبه فعل فعلا ... وعكسا استعمل تجده سهلا

معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا
استبح نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك
الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف
على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا و
عكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي **الرابع من التوابع البدل** التابع المقصود بالحكم بلا واسطة
هو المسمى بدلا لا يخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد وبيان

والعطف

التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا

مطابقا او بعضا او ما يشتمل ... عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ... ودون قصد غلط به سلب

والعطف بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود
بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او
بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في
المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب
والبداء اعز ان قصدا صحبا لكل منهما اصحب وللنسيان ان قصد
الاول ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه اي
بالبدل سلب للاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبة
ضمير عائدا على المبدل منه وأباه المصنف نحو قبله اليد او لله
على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني نحو

كزره خالك وصله البدل
واعرفه حقه وخذ بلا مهل

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا
تبدله إلا ما احاط جلا
وبدل المضمن الهمز يلي
همزا كمن ذا اسعيد أم علي

او اقتضى بعضا او اشتمالا
كانك ابتهاجك استمالا

اعرفه حقه قبل صحا الاخذ ود النار والرابع والخامس والسادس
نحو خذ نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة
ان ياتى ببل فصل بيدل الظاهر من الظاهر معرفتين او نكرتين او
مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر من الضمير الغائب ومن ضمير
الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق
من في اول البيت الا ما احاط جلا نحو يكون لنا عيدا لاولنا و
اخرنا او اقتضى بعضا نحو او عنى بالنجن والادم حلى او اشتمالا
كانك ابتهاجك استمالا او بدل الاسم المضمن معنى الهمز الاستفهام
همزا كمن ذا اسعيد ام على وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل

المتضمن

وكما
ويبدل الفعل من الفعل كمن
يصل الينا يستعن بنا يعن

المتضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تضع ان خيرا وان
شرا تجزبه وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل
كل نحو متى تاتنا تلمم بنا دارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل
الاشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم
معنى في الوصول وهو محه كذا قال ابن ناظم ومنع ابن هشام
الاستلزام قال وقد يستعين ولا يصل ويأتي حالا كتعشو في قوله متى
تاته تعشو الى ضوء ناره فلا يكون الوصول منجا قال فالوجه
رفع يستعين تتمة تبدل الجملة من الجملة قوله تعالى امدكم بما
تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكوا

وللمنادى الناء او كالناء يا ... وأى وآ كذا ايا ثم هيا
والهمز للدانى ووا لمن ندب ... او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب
وغير مندوب ومضمر وما ... جا مستغاثا قد يعرى فاعلما

بالمدينة حاجة وبالشام اخوى كيف يلتقيان **هذا باب النداء**

وللمنادى الناءِ اى البعيد او الذى كالناء كالنائم والساهى يا وأى

بفتح الهمزة وسكون الياء وآ بالالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز

فقط للدانى اى القريب ووا اثبت بها لمن ندب او يا وغير وا

يا الذى اللبس بغير المندوب اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب

ومضمر وما جا مستغاثا واسم الله كما فى الكافية كما يعرى

من حروف النداء بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا

ربنا اغفر لى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث لان القصد

فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداؤه شاذ ولا الاسم الكريم

اذا

وذاك فى اسم الجنس والمشار له ... قل ومن يمنعه فانصر عاذله
وابن المعرف المنادى المفردا ... على الذى فى رفعه قد عهدا
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا ... وليجر مجرى ذى بناء جددا

والمفرد المنكور والمضافا
[illegible]

اذا لم تعوض فى اخره ميم مشددة وذاك الحذف بحسبه فى اسم

الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبى حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون و

هل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثانى

والكوفيون على الاول واما من يمنعه قياسا وسماعا فانصر عاذله

اى لائمه على ذلك لانه مخطئ فى منعه وابن المعرف اما بالعلمية

او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب على الذى

فى رفعه قد عهدا كيا زيد ويا زيدان ويا زيدون وانو اى قدر انضمام

ما بنوا وحكوا كما فى العمدة قبل النداء كيا سيبويه وليجر مجرى ذى بناء

جددا فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذى لم يقصد والمضافا

وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه

ويا عبد الله او يا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلثة وثلثين

ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموما اذا وصف بابن او بابنة

متصلا مضافا الى علم نحو يا زيد بن سعد بن لا تهن ويا هند ابنة عاصم

ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان فصل

نحو يا سعيد المحسن بن خالد وكذا الضم ان لم يلي الابن بالرفع علما

او لم يلي الابن بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا يا زيد ابن اخينا

ويا غلام ابن زيد واضمم او انصبا اضطرارا منونا ما له استحقاق

ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها يا عديا لقد وقتك الاواقي

والضم

والضم الاول اولى ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار خص جمع

يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ولا يجوز في السعة خلافا للبغداديين

كراهة الجمع بين اداتي التعريف وتحمل جواز نداء ما فيه ال اذا كانت

لغير العهد فان كانت له لم ينادى اصلا قال ابن النحاس في تعليقه الا

مع الله فيجوز في السعة ايضا لكثرة الاستعمال ويجوز حينئذ قطع الفه

وحذفها والا مع محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى

اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة

في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو

قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام التابع

المنادی تابع المنادی ذی الضم المضاف صفة التابع دون ال

الزمه نصبا اذا کان نعتا او توکیدا او بیانا کازید ذا الحیل

واجاز ابن الانباری رفعه وما سویه ای ماسوی المضاف المجرد من ال

کالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا علی اللفظ نحو یا زید

العاقل والکریم الاب یا تمیم اجمعون ویا غلام بشر وانصب حملا

علی الموضع نحو یا زید العاقل والکریم الاب ویا تمیم اجمعین

ویا غلام بشرا واجعلا کمستقل لنسقا مجردا من ال وبدلا

فضمهما حیث یضم المنادی وانصبهما حیث ینصب وان کان

المتبوع بخلاف ذلك وان یکن مصحوب ال ما نسقا ففیه وجهان

نصب

نصب وهو عند ابی عمرو ویونس والجرمی مختار ورفع وهو عند الخلیل

والمازنی والمصنف ملتقی وفصل المبرد بین ما فیه ال التعریف

فالنصب وما لا یکون فالرفع وایها مبتدا اول مصحوب ال مبتدا

ثان بعد ای بعد ایها حالکونه صفة لها تلزم وهو المجرد لانها

مبهم فلا یستعمل بغیر صلة الا فی الجزا والاستفهام فلما لم توصل

الزم الصفة لتبینها وهی معرفة بالرفع لدی ذی المعرفة نحو یا

ایها الانسان انك کادح وتزاد فیها التاء للمؤنث نحو یا ایتها

النفس المطمئنة ووصف ای باسم الاشارة نحو ای هذا و

بالموصول نحو یا ایها الذی ورد فقبل ومنه الا یا ایهذا الباخع

الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر ووصف اى بسوى

هذا الذى ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة كاى فى

لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اى الصفة بفيت المعرفة

فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال وفى نحو يا

سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات وكلما كرر وفيه اسم

مضاف فى النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما

الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما بعد الثانى

وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفرا

كلاهما الى ما بعد الثانى **فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم**

وفيه

وفى المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى صح كغلام وظبى ان

بكسر الهمزة يضف لياء المتكلم على وجه من اوجه خمسة احسنها

ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد وتليها ان تثبتها

ساكنة نحو عبدى وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا و

احذفها نحو عبد واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا واحسن

من هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبدى وزاد فى شرح الكافية

سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما

كالمفرد ومنه رب السجن احب الى وكل من الفتح والكسر حذف و

اليا اى ياء المتكلم استمر فيما اذا نودى المضاف الى المضاف اليها وكان

لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما الاستمرار الكسر فللدلالة
على اليا واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات
اليا نحو يا ابن امي و يا شقيق نفسي وكذا اثبات الف المنقلبة عنها
نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا تحذف اليا في غير ما ذكر وفي
النداء ابت امت بتاء التانيث عوض و اكسر التاء او افتح وهو
الاكثر ومن اليا التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما **واسما لازمة النداء**
فلا يستعمل في غيره الا للضرورة وقل للرجل وفله للمراة بعض ما
يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملام بمعنى
كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا

يخص

يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطرد او قيس في
سب الانثى استعمال الاسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث
و يا لكاع والامر هكذا على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل
الثلاثي التام المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال
اسما في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق
و يا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر
مل اضطرارا كما رحم ما ليس بمنادى لذلك اذ اختصاص هذه
الاسماء بالنداء نظير اختصاص الترخيم به **فصل في الاستغاثة**
اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفضا

اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كيا
للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا
نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى
ذلك هو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ثبتنا نحو
فيا لله للواشي المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث
عاقبت فيه الف تلي اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا يزيدا لآمل
نيل عز او اللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم
للعجب العجيب فللغفلات تعرض للاديب ومثله اى مثل المستغاث في
جميع احواله اسم ذو تعجب الف نحو يا للعجب احضر هذا وقتك

فصل

فصل في الندبة وهي كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده
لموت او غيبة ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل للمندوب فضمه
ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جا
نصبه وضمه ومنه وافقعسا واين مني فقعس وما نكر لم يندب
لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهم كاى واسم الجنس المفرد واسم
الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة تزيل الابهام
كبئر زمزم يلي وا من حفر اى كقولك وا من حفر بئر زمزم فانه بمنزلة
واعبد المطلبا ومنتهى المندوب اى اخره صله بالالف بعد فتحه
نحو شعر وقع فيه بامر الله يا عمروا وا جابا يونس وصلها باخر الصفة

نحو وازيد الظريفا متلوها اى الذى قبل هذا الالف وهو اخر
المندوب وان كان مثلها اى الفا حذف نحو واموساه كذلك يحذف تنوين
الذى به كمل المندوب من صله وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه
عجز مركب نحو واغلام زيداه ومعدى كرباه بلت الامل والشكل الذى
فى اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا
ان يكن الفتح والالف لو بقيا يوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة
واغلامهمو للغايب واغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت
الالف لاوهم الاضافة الى كاف المخاطب وهاء الغايبة والمثنى واقفا
زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها فى الوصل بشد الا ياعمرو وعمراه وعمرواه

زبيراه

زبيراه وان تشا فالمد كاف فى الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب
المضاف الى اليا واعبديا واعبدا من فاعل قائل اى يقول فى الندا
ليا ذا سكون ابدا اى اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط
ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب مضاف الى
مضاف الى اليا الزمت اليا لان المضاف اليها غير مندوب و **فصل الترخيم** و
هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف
اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا فى كل ما انث
بالها علما كان ام لا زائدا على ثلاثة ام لا والذى قد رخما بحذفها
وفر بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل فى عقبة يا عقب والخطلا

اى امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم
دون تركيب اضافة واسنادى متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه
ومعدى كرب بخلاف الثانى كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام
زيد والمسند كتابط شرا وسيخنا نقل ترخيم هذا ومع حذف
الاخر احذف الذى تلاه ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة
فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك
فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وسعيد وهبيخ و
فرعون وغرنيق والخلف ثابت فى حذف واو وياء لين قبلهما حركة
من جنسهما بل بعدهما فتحة ففى فاجازه الفرا والجرمى لعدم اشتراطهما ما

ماذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك فى معدى
كرب وفى سيبويه وبخت النصر يا معدى ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة
اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف
بالتنوين ما حذف فالباقى استعمل بما فيه الف قبل الحذف فانو حركته
ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اى الباقى ان لم تنو محذوفا
كما لو كان بالاخر وضعا تمما فاعله واجرى الحركات عليه فقل
على الاول فى ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو
بابقاء الواو مفتوحة وفى جعفر ومنصور وحارث يا جعف
بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمى على الثانى بيا مقلوبة

عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب اخره واو ما قبلها ضمة غير الاسما
الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها و
يا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف وفيما
فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجواز الوجهين فيما
ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاولى ولا اضطرار دخوا
على اللغتين دون نداء ما للندا يصلح نحو احمد كقوله لنعم
الفتى تعشوا الى ضوء ناره ظريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للندا
ومن ثم كان خطا قول من جعل من ترخيم الضرورة قواطنا مكة
من ورق الحمى **فصل في الاختصاص** الاختصاص كندا لفظا لكن يخالفه في

انه

انه يجيء دون ما وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها
وايتها استعملا كما يستعملان في الندا ويضمان ويوصفان
بمعرف بال مرفوع كايها الفتى بابي ادجونا اللهم اغفر ايتها العصابة
وقد يرى يجيء ذا دون اي تلو ال فينصب ويشترط تقدم اسم
بمعناه عليه والغالب كونه ضمير المتكلم كمثل نحن العرب اسخى
من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك نرجو الفضل
فصل في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغرا
وهو الزام المعكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي
القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كا

واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره

وجب لان التحذير باياك اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ

بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور

هو النصب بلازم الاستتار لا يا انسب ايضا وما سواه اى سوى

المحذر باياك استر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اى جنب وان

شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو مازراسك و

السيف والتكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد

الاسد يا ذا الساري والشايع في التحذير ان يراد به المخاطب

وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياى واياى ان يحذف احدكم الارنب اى نحنى

حذف

حذف الارنب ونحه عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو اياه واياه

الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ و

كمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا فى وجوب اضمار

ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واخر مع

غيرهما نحو الصلوة جامعة الاسماء الافعال والاصوات ما ناب عن

فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت

هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا اوه بمعنى اتوجع و مه

بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر كامين

بمعنى استجب كثر وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى

امهل وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك

وحيهل بمعنى ائت او عجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى

احضر او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي واووا ها

بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذي بمعنى الماضي نحو هيهات

بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى

بطاء نذر وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر و

الفعل من اسمائه ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليك

بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ ومع اليكا بمعنى تنح ولا

يستعمل

يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا

وعلي الشيء والي ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند

البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا اي كما

ياتي اسم الفعل منقولا مما ذكر ياتي منقولا من المصدر نحو

رويدا اذ هو من ارووده ارواد بمعنى امهله امهالا ثم صغر

الارواد تصغير ترخيم ثم سموا فعله فبنوه على الفتح وكذا

بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي به الفعل

فبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله

زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد

وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا

وتتعدى الى المفعول بنفسها او بحرف الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه

لما ناب عن ايت وبالبا لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل

واخر ما الذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي

ينون منها لزوما نحو واها وويها او لا كصه وصه وتعريف سواه

اي الذي لم ينون بين لزوما نحو نزال او لا كصه ومه وما به

خوطب ما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادميين من مشبه

اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس

وللحمار عد كذا الذي على اي على معنى افهم حكاية الصوت كقب

لو وقع

لو وقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وحاق باق للنكاح

والزم بناء النوعين فهو قد وجب لما سبق في اول الكتاب هذا باب فيه

نونا التاكيد للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني

اذهبن واقصدنهما اي مؤكدا ان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن

ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو فاياك

والميتات لا تقربنها او نحو هل يمنعني ارتيادي البلاد ونحو هلا

تمنن بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا

اما تاليا واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك

او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لتسئلن .

بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة

ومنعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون

ولسوف يعطيك ربك فترضى **تنبيه** لا تلزم هذا التاكيد الا

بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما

الزائدة نحو قليلا بما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم

عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم

نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا

تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء

او هي كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزاره **تمنعه تتمة** جاء

توكيد

توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ ومنه

ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ

منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحسن به بطول فقر واحريا

واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا

الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين وارمين واغزون

واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما

فافتحه قبل الالف واكسره قبل اليا وضمه قبل الواو وبعد ذلك

المضمر احذفنه الا الالف فثبتها نحو اضربن يا قوم ونحو

اضربن يا هند واضربان يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف جعله

اى الاخر منه ان كان رافعا غير الواو واليا كالالف كاسعينّ
سعيا وارضين وهل يسعيانّ واحذف اى الاخر من فعل رافع
هاتين اى الواو واليا وبعد ذلك فى واو وياء شكل مجانسهما
فقفى نحو اخشين ياهند بالكسر للياء وياقوم اخشونّ واضمم الواو
وقس على ما ذكر مسويا ولم تقع نون خفيفة بعد الالف
لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان
يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعانّ الكن شديدة وكسرها
ح الف والفا زد قبلها اى النون الشديدة حال كونك
مؤكدا فعلا الى نون الاناث سندا فصلا بينهما كراهية

توالى

توالى الامثال نحو اضربنانّ واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا
تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها
ايضا بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها فى الوقف ما من
اجلها فى الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التأنيث ونون
الاعراب فقل فى اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجى وفى هل تخرجن
وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح
الفا وقفا كالتنوين كما تقول فى قفن قفا قد يحذف هذا
النون لغير ما ذكر فى الضرورة كقوله اصرف عنك الهموم طارقها
هذا باب ما لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل الاتسع او واحدة

منها تقوم مقامهما سمّي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين
كما قال المصنف التنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به
اى بهذا التنوين اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكن
وبعدمه يكون امكنا ولذلك سمّي بتنوين التمكن ايض وغير هذا
التنوين لا يسمّى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين
المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا
مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة
كذكرى وصحراء او معرفة كزكريا مفردا كما مضى او جمعا كجرحى و
اصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء او زائدا فعلان وهما

الالف

الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتا تانيث
ختم الا انه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له اصلا
كلحيان فان ختم بالتا صرف كندمان او وصف اصلي ووزن افعلا كان
اذا كان ممنوع تانيث بتا على مؤنثه على فعلا كاشهلا او على
فعلى كافضل او لا مؤنث له كالمر فان كان بالتا صرف كارمل و
يعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل
اسما مصروفا والغين عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه
وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل
للطائر عليه فقط كالخيلان وافعى للحية اسما في الاصل والحال

فهي مصروفة وقد سلب المنعا من الصرف للجمع معنى الصفة فيهما

وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم

عن صيغة الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث و

مثلث اذ هما معدولان عن اثنين واثنين وثلثة ثلثة وفي اخر

جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلث

كهما في منع الصرف لما ذكر عن واحد لاربع فليعلم نحو احاد وموحد

ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون

والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع

مسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مناه مشبه

مفاعلا

مفاعلا في كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان

اولهما مكسور لا العارض نحو دراهم ومساجد او شبه لمفاعيل فيما ذكر

مع كون ما بعد الالف ثلثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع

كافلا وذا اعتلال امنا اي من هذا الجمع كالجواري رفعا وجرا

جره مجرى كسارى في التنوين وحذف اليا نحو ومن فوقهم غواش

والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين

نحو سيروا فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله

لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها

وقد لا يحذف ياءه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها فتحة فلا

ينوّن كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض من اليا

المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لانّ اليا لما حذفت

بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصفة فدخله تنوين

الصرف وردّ بانّ المحذوف في قوة الموجود وقال الزجّاج عوض

عن ذهاب الحركة عن اليا وردّ بلزوم تعويضه من حركة

نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه

من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه

جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي بالجمع سمّي او بما سمّي

به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه بحق ولا اعتداد بما عرض

والعلم امنع صرفه ان كان مركّبا تركيب مزج نحو معديكربا

وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسنادا كذاك علم حاوي

وزائدي فعلانا وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهانا

وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في ردّ

نسيان الى نسي فان كان فيما لا يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر

من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدّرت

اصالة التضعيف فزائدان او زيادته فالنون اصلية كحسان

ان جعل من الحسّ ففعلان فيمنع او من الحسن ففعّال فلا يمنع كذا

علم مؤنث بها امنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة او

لمؤنث كفاطمة وزائدا على الثلاثي كما مضى ام لا القلة وشرط

منع صرف العادم منها كونه ارتقى فوق الثلث كسعاد وعناق او على

ثلثه لكنه اعجمي كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى و

مذكر الاصل سمى به مؤنث نحو زيد اسم امراة لا اسم ذكر و

اجرى فيه المبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بعدهما

وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي الساكن الاوسط العادم تذكيرا اصلا و

قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق من الصرف

نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع

والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم وصرفه امتنع بخلاف غير

العجمي

العجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الوسط

كشتر ونوح كذلك علم ذو وزن يخص الفعل بان لم يوجد دون

ندور في غير فعل كخصم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او

وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن

وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرئ علما ورد وبيع مصروف

وكذا اليب عند ابي الحسن خلافا للمصنف وفهم من كلامه ان الوزن

الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك

وخالف عيسى بن عمرو في المنقول من الفعل وما يصير علما من

ذي الف مقصورة زيدت للالحاق كعلقى وارطى علمين فليس منصرف

بخلاف غير العلم الذي فيه الف الالحاق الممدودة والعلم امنع

صرفه ان عدلا كفعل للتوكيد اي جمع وتوابعه فانها كما قال

المص في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النسا

جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة و

صارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظة بها كالاعلام وليس باعلام

لانها شخصية او جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو

ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب اعلام للتوكيد معدولة

عن فعلاوات التي تستحقه وفعلا مؤنثا افعل المجموع بالواو

والنون او كثعل وزفر وعمر فانها معدولة عن ثاعل وزافر وعامر

والعدل

والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به التعيين والظرفية

قصدا يعني لجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان

مبهما صرف نحو نجيناهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون

تعريفه بال والاضافة نحو طاب السحر سحر ليلة او بني على الكسر

فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما

في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كرب معدي كرب وعطفان

وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف

فيه اثر كذكرى وحمرا وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير فرع اذا

سمّي باحمر ثم نكر انصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما

ذكر وبحو جيد مسمّا ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل

عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف التصغير المزيل لاحد

السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما لا ينصرف

منقوصًا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقة السابق يقتفي فينون

بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان

علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي

فاثبتوا اليا ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين

بقوله قد عجبت مني ومن يعيليا واجيب بانه ضرورة والاضطرار

في

في النظم وتناسب في رؤس الاي والسجع ونحو ذلك صرفه والمنع

بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعاين

واما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويوخذ من كلام

الناظم في شرح الكافية والرضي ان المراد تناسب كلمة معه

مصروفة اما بوزنه كسبا بنبا او قريب منه كسلاسلا واغلالا

ولا ولكن بعد الالفاظ المعروفة واقترنت اقترانا

متناسبا ه كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا

واخر الفواصل والاسجاع كقواريرا اذا اضطر الى تنوين

مجرورا بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني

ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف وقد لا ينصرف
لذلك عند الكوفيين والاخفش وابى على والمصنف ان اماه
وسيبويه ومنه وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض
هذا باب اعراب الفعل رفع فعلا المضارع اذا تجرد من جازم
وناصب كيسعد وبلن وهى حرف نفى لبسط انصب نحو فلن
ابرح الارض وكى المصدرية نحو لكيلا تاسوا كذا انتصب بان
المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم ولا بغيرها كالواقعة
بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون منكم واما التى
من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس ان

يتركوا

ان يتركوا والرفع صحح نحو وحسبوا الا تكون فتنة واعتقد اذا
رفعت تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم
اى العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية
حيث استحقت عملا نحو ابى علماء الناس ان يخبرونى بناطقة
خرساء مسواكها الحجر ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت
والفعل بعد موصلا بها كقولك لمن قال انا ازورك غدا اذن
اكرمك وقبله اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب
ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا جئتك اذن تصدق ولا
غير مصدرة نحو لئن عاد لى عبد العزيز بمثلها وامكننى منها

اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن

اكرمك وانصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا

نحو واذن لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب

وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم

اهل الكتاب وان عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان

او مضمرا نحو عص الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان

حتما اضمر نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد

او اذا يصلح في موضعها الى موضع او حتى التي بمعنى الى

او الا لفظ ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن الصعب او ادرك

المنى

المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم

كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به

ارفعن نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول

في قراءة نافع وانصب تلو حتى المستقبلا والمؤول به نحو فقاتلوا

التي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد

فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعا او استفهاما او

عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها

حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا

الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب

وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعا

فيشفعوا لنا يابن الكرام الا تدنو فتبصر ما حدثوك فما راء كمن

سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه

ياليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وان كانت الفا لغير الجواب

بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسال الربع القواء فينطق او لنفي

غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا او

الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما سياتي

وجب الرفع والواو كالفا فيما ذكر ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا

وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت

ادعى

ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان الم اك جاركم و

يكون بيني وبينكم المودة والاخا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات

ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو

لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد

ان تسقط الفا والجزاء قد قصد نحو قوله نعم تعالوا اتل ما حرم

بخلافه بعد النفي نحو ما تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء

نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت

الفا ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف في المعنى يقع كقولك

لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدن منه ياكلك فلا تجزم

خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل بان كان بلفظ الخبر او

باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزمه اتفاقا

للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس صه احدثك و

الفعل بعد الفاء في نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني

ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على

اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او او

او ثم ينصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان

يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر

عيني لولا توقع معتر فارضيه اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور

المعطوف

المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب و

شذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ياخذك

فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه **فصل في عوامل الجزم**

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سوا كانتا للدعا نحو لا تؤاخذنا

ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر

نحو لينفق ذو سعته هكذا بلم ولما النافيين نحو وان لم تفعل

فما بلغت رسالته ولما ياتيهم عذاب وقد ينصب بلم في لغة ومنه قراءة

الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو ومن يفعل

سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو ومهما

تاتنا به من اية واى نحو ايّا ما تدعو فله الاسماء الحسنى ومتى

نحو متى تشتر فلا لقوم ارفد وايّان نحو ايّان تقفل افعل ولم

يذكر هذه فى الكافية ولا شرحها واين نحو اين ما تكونوا

يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول

فقل له حقا عليك اذا اطمان المجالس يا خير من ركب المطى

او من مشى فوق التراب اذ تعد الانفس وحيثما نحو

حيثما يك امر صالح فكن وانى نحو فاصبحت انى تاتها

تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف وجزموا بها ويجزم باذا

فى الشعر كثيرا كما فى شرح الكافية ومنه اذا تصبك خصاصة

فتحمل

فتحمل قال والاصح منع ذلك فى النثر لعدم وروده وحرف انما

كان لان اذ سلب معناها الاصلى واستعمل مع ما الزائدة وباقى الادوات

اسما بالاتفاق الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير اليها فى الاية

السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل

الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل

عنه الفعل بضميره والا فنصب به فعلين يقتضيان اى الادوات

الشرط وهى ان وما بعدها شرط قدما ويتلوا الجزاء وجوابا

وسما ايضا وماضيين ومضارعين تلفيهما اى الشرط و

الجزاء ومحل الماضى جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما

ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون
الشرط مضارعا والجزا ماضيا او عكسه نحو ان تصرمونا
وصلناكم وان تصلوا ملاتم انفس الاعدا رهابا ونحو دست
رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير
وبعد شرط ماض رفعك الجزا حسن لكنه غير مختار نحو وان
اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفع اي
الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف نحو يا اقرع بن
حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا
حتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها لم [illegible]

لم

لم يطاوع فلم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي
ان يؤتيني والماضي لفظا ومعنى نحو ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي
بلن وما وان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات
الله لسد ضرورة وتخلف الفا اذا المفاجات لحصول
الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا ان

يقترن معطوفا بالفا او الواو بتثليثه لتمن بان يرفع على

الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان وقرى

بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان

اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب تالٍ لفعل

واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اى جملة الشرط وجملة

الجزاء اكتفا بان توسطهما نحو ان تاتنى فتحدثنى احدثك

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب

واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته

مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغنى

عن

عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان كبر مقتنا عليهم اعراضهم

فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السما فتاتيهم

باية اى فافعل والعكس وهو الاستغنا بالجواب عن الشرط قد

ياتى ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو والا يعل

مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم

يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى

اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وائت بجواب ما قدمت

فهو ملتزم نحو والله ان اتيتنى لاكرمنك وان تاتينى والله

اكرمك وان تواليا اى الشرط والقسم وقبل اى قبلهما

ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تاتي بجوابه مطلقا
بلا حذر اي سواء تقدم او تاخر نحو زيد ان يقم والله
تقم وزيد والله ان تقم يقم ورجح بعد قسم شرط
فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لان كان ما حدثته
اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا **فصل في لو**
لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه
لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا في شرح الكافية
قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام
عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته
لثبوت

فيحتمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف
اذ ما كان لان اذا سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة
وباقي الادوات اسماء بلا خلاف لانهما فعلى الاصح لعود
الضمير اليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان او للمكان
لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام
زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا
واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي
الثاني ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا لا ان اخلفه نحو لو كان انسانا لكان

حيوانا ويثبت ان لم ينافِ الاول وناسبها بالاولى نحو نعم

العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي

في حجري ما حلّت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون

كقولك لو انتفت اخوة الرضاعة ما حلّت للنسب ويقل

ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذا ورد نحو لو انّ ليلى

الاخيلية سلّمت علىّ ودوني جندل وصفائح لسلّمت تسليم

البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صائح وفي الاختصاص

بالفعل كان لكن لو انّ بفتح الهمزة وتشديد النون بها قد

يقترن نحو لو انّ زيدا قائم وموضع ان رفع مبتدا عند سيبويه

وفاعل

وفاعل يثبت مقدّرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خ

خبرها فعلا وردّه المص لوروده اسما في قوله تعالى ولو انّ

ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو انّ حيا مدرك

الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفها الى المضي

معنى نحو لو يفي كفى **تتمة** جواب لو اما ماض بمعنى كلو لم يخف

الله لم يعصه ووضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر من تركها نحو لو تركوا

من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس

نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا **فصل**

فى امّا بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه الا وهلا

والا اما كمهما يك من شيء فهى نائبة عن حرف الشرط و

فعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا

لانه مع ماقبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة

ان يوالى بين لفظى الشرط والجزاء نحو امّا قائم فزيد و

امّا زيد فقائم وامّا زيدا فاكرمه وامّا عمرو فاعرض عنه

وحذف ذى الفاء قل فى نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا

اى حذف كقوله ع اما بعد ما بال رجال فان كان معها

قول حذف بان حذف الفا بل وجب كقوله تع فامّا الذين

اسودت

اسوّدت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم

اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اى المبتدأ فلا يقع بعدهما

غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتنعا من حصول شيء

بوجود شيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين وبهما

التحضيض وهو طلب بازعاج من وهلا مثلهما فى افادة

التحضيض وكذا الّا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهى

للعرض كما قال فى شرح الكافية وهى مثل ما تقدم فيما

ذكره بقوله واولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزلنا

علينا الملائكة لوما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان

يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا أبكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت

الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا ترونى كما قال الخليل او بظاهر

مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموهم قلتم هذا باب الاخبار بالذي و

فروعه و الالف و اللام الموصولتين وهو عند النحويين كمسائل

التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره

بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حالكونه مبتدأ

قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه

وما سواهما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عايدها

خلف معطى التكملة اي اخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت

زيدا

زيدا كان فابتدائه بموصول واخرت زيدا في التركيب ورفعته

على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذي وجعلت

العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فقدر الملخذا وقس

باللذين والذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفاق المثبت

اي المخبر عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة

الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها

من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروطا اشار الى

اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه ههنا حتما

فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسما الاستفهام

نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قت نص
عليه في التسهيل ولا عما لا يقبل لتعريفه كالحال والتميز ولو
ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية
كذا الغني عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير
عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف
دون صفته ولا صفته دون موصوفها ولا مضاف دون
مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل
اشتراط ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر
عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو

وفيه

وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر
عن احد من نحو ما جائني احد ووروده مرفوعا فلا يخبر
عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن
بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح
صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا
كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت الاخبار
بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل قلت
الواقيه الله البطل لا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم
لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا

من كان زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة
الضمير راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار
عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من
الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال
ضمير غيرها ابرز وانفصل فتقول في الاخبار من الزيدين
من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان
وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون
وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين
ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما آحاده مذكره

وفي

وفي عد ما الضد وهو الذي آحاده مؤنثة جرد من التاء
والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ و
فيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه
جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام
فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات
وتكثر بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء ومائة الف وما بينهما
للمفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة
وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما
ومائة وما بعدها للالف بالجمع نزر افرد وف مضافا اليه

كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحد

بالتذكير اذ كر وصلة بعشر بغير تاء مركبا الهما فتحا اخرهما

قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث

للمعدود واحدى عشر بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى

للالحاق لا للتانيث نحو عندي عشرة امرة والشين فيها

رووا عن الحجاز بين سكونه وعن بني تميم كسره ومن بعضهم

فتحه واذا كان عشر مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة

ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث

فافعل ايضا معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر وكلا

الذي

الذي برزته والثلاثة والتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر

ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراة واول عشرة بالتاء

اثنتي كذلك وعشر بغير تاء اثنى كذلك اذا اثنى تثنا راجع للاول

او ذكرا راجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان

عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله هذا والمعرب

مما ذكر اثنى واثنتا والياء فيهما لغير الرفع وارفع بالالف

كما تقدم في اول الكتاب والفتح بناء في جزئي سواهما الف

اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفته

وثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها و
كذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين
وما بعدها للتسعين اي معها بواحد نكرة منصوبة كاربعين
حينا وثلثين ليلة وميز واحد مركبا بمثل ما ميز عشرون وفسوى
فيهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما اي فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر و
اثنتي عشرة يبقى البناء في الجزئين هذه خمسة عشرك وعجز
وحدك قد يعرب في لغة ردية كما قال سيبويه وصغ من اثنين
فما فوق الى العشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا واختمه في

في التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة الى عاشرة ومتى
ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكرفا علا هذا المصوغ بغير
تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي منه بني اي صيغ
تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا
يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا
مضافا الى كله كبعض ثلثة وان ترد به جعل العدد الاقل مثل
ما فوق بان تستعمله مع ما سلف فحكم جاعل اي اسم الفاعل
له احكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة
اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني مثل ما سبق

في ثاني اثنين وكان الذي بني منه مركبا فجيء بتركيبين اولهما
فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا ايضا مع العشرة
واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر
اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير
والتانيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنوي اي
تقصد يفي نحو ثالث ثلاثة عشر وثالثة ثلاث عشرة وشاع الاستغناء
عن الاتيان بتركيبين او بفاعل مضافا الى مركب بحادي عشر
او هو المركب الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية
ونحو الى التاسع عشر وقبل عشرين اذكر وبابه الى التسعين

الفاعل

الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث
قبل واو العاطفة بعيتها فقل حادي والعشرون وحادية وتسعون

فصل في كم وكاي وكذا وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار مميز اذا
كانت في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت
عشرين اي بتمييز منصوب ككم شخصا سما اي علا واجز ان تجره
اي تمييز كم الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا
نحو بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وفيه دليل على ان كم
اسم وبناؤها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها حال كونها
مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها بمجموع مجرور او مائة

فميزها بمفرد مجرور نكم رجال جاؤنى وكم مرة لقيته فى امراة
تانيث مرة لكم الخبرية كاى وكذا فى افادة التكثير وغيره ولكن
ينتصب تمييزه نحو اطرد اليأس بالرجا فكاى الم ميسره
بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او بر اى بتمييز كاى كما فى
الكافية ويصل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها ولا سصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها
بخلاف كاى وكم فلا يعمل فيهما الا ما تاخر وقد يضاف الى كم
متعلق ما بعدها او تجر بحرف متعلق به كقولك ابنا كم
رجل علمت ومن كم كتابا نقلت ولا حظ لكاى فى ذلك قال

فى

فى شرح الكافية **هذا باب الحكاية** احك باى ما ثبت للمنكور
سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد و
تثنية وجمع سوا كان فى الوقف وحين تصل فقل لمن قال
رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات
ايا وايه وايين وايتين وايين وايات ووقفا احك
ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى
ينشا واو فى حكاية المرفوع والف فى المنصوب وياء فى المجرور فقل
لمن قال لقينى رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال
مررت برجل منى وصل بمن الفا وياء ونونا وقل منين ومنان

بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية
والاعراب وسكن نون منان ومنين بعد له وصل بمن تاء التانيث
وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقعت
قبل تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي
جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف
بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا
بنسوة كلف وصل بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين
مسكنا للنون منهما ان قيل جا قوم لقوم فطنا حاكيا له
موافقا له في الجمع والاعراب ان تصل من بالكلام فلفظ من لا

يختلف

يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل وامراة و
رجلان وامراتان او رجال من يا هذا او نادر والحاقها العلامة
بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري
فقلت منون انتم والعلم احكينه من بعد من وجدها ان
عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من
زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من
زيد فان اقترنت بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا
تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكروا واجاز يونس حكاية كل معرفة
قال المصنف ولا اعلم له موافقا هذا باب التانيث وهو فرع

من التذكير ولذلك افتقر الى علامة التأنيث تاء كفاطمة وتمرة
او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة المؤنثة
قدر والتاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا
اعيد اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه
جهنم كالرد لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة في الحال نحو
هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة
وكسقوطها في عدده نحو اشتريت ثلاثا نعود هذا والاكثر
في التاء ان يجاء بها للفرق بين الصفة المذكر وصفة المؤنث
كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسما كامرئ وامراة ورجل ورجلة

وجائت

وجائت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة ولعكسه قليلا
ككما وكماة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث
كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا من فاء كعدة وعين كاقامة و
لام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة ولغير معنى كزنديق
وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تلحق تاء فارقة بين
الصفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حالكونه اصلا
بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان
فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا
المفعال كرجل مهذار وامراة مهذار والمفعيل كرجل معطير وامراة

معطير كك مفعل كرجل مغشم وامراة مغشم وما ثانيه الفرق

من ذى المذكور كقوله امراة عدوة وميقانة ومسكينة

فشذوذ فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه

غالبا التا تمنع كرجل قتيل وامراة قتيل ونحو قولهم ملحفة جديدة

فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى

الوصفية لحقته نحو امراة وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة

والف التانيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء

والاشتهار في مبانى الاولى اى بنية او ذات المقصورية

ووزن فعلى بضمة وفتحة نحو اربى للداهية وفى شرح الكافية

في باب

في باب المقصور والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة

فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا

نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر

بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيكى ووزن

فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة

كشبعى ووزن فعالى بضمة فتخفيف كحبارى لطائر ووزن

فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى

بكسرة ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن

فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى

بمعنى القروصا و يفعلى كيهبرى للباطل و فعِلّى كقِصِلّى النبت
يلتوي على الاشجار و فعَيلى كهبيخى المشية بتبختر و فعلّيا كمرحيّا
للمرح و فعللايا كبردرايا و فوعالا كحولايا و فوعولا كفوضوضى
للمفاوضة و فعلايا كبرحايا للعجب و لعزاء اي انسب لغير هذه الاوزان
المذكورة استندارا و موضع ذكرها كتب اللغة فصل لممدها
اي لممدودها اي لممدود الالف التانيث اوزان مشهورة ايضا
هي فعلاء بفتحة فسكون اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او
صفة كحمراء او ديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء و افعلاء مثلث
العين اي مفتوحها و مكسورها و مضمومها كاربعاء مثلث الباء

قال المص ولا ثالث لهما و وزن فعيلى بكسرتين و تشديد
العين نحو حثيثى الكثرة الحث على الشيء مع وزن فعلّى
بضمتين فتشديد العين نحو الكفرّى لوعاء الطلع كك
و وزن فعيلى بضمة ففتحة و تشديد العين نحو خليطى
للاختلاط مع وزن فعّالى بضمة فتشديد نحو الشقارى
لنبت و زاد في الكافية في المشهورة و وزن فعللى كقرتنى
و فوعلى كحوزلى لمشية بتحرر و فعلوى كهربوى لنبت و افعلاوى
كاربعاوى لقعدة المتربع و فعللولى كحندقوقى لنبت و مفعلى
كمكورى لعظيم الارنبة و فعلوتى كرهبوتى للرهبة و فعللى كقرفصى

للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون
كعقرباء المكان ثم فعالاء بكسر كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء
بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم
ثالثه كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جحرة
اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون لكبرياء للكبر ومفعولاء
كمأتوناء جمع اتان ومطلق العين فعالاء بالتخفيف اي
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء
بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين من البسر وعشوراء
بمعنى عاشوراء وكذا مطلق فاء اي مفتوحها ومكسورها ومضمومها

مع

مع فتح العين فعلاء اخذا نحو جنفاء لمكان وسيراء للذهب
وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد في الكافية فعيلياء لمزيقياء
لقب ملك وافعيلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيحاء
للاختلاط وفعاللاء كجحادباء لضرب من الجراد ويفاعلاء
ويفاعلاء كينابغاء وينابغاء اسمي مكان وفعلياء كزكرياء
وفعلولاء كمعكوكاء وبعكوكاء اسمين للشر والجلبة
وفعيلاء كجبيلاء لباطن الامر وفعنلاء كبرناساء بمعنى
برناساء وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود
اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير في المعتل كالا

فلنظيره المعتل الآخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل
بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة
بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج والمرى جمع
مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وكل ما استحق من
الصحيح قبل آخر الفه المد في نظيره المعتل حتما قد عرف كمصدر
الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كارعوى اى كمصدره وهو
الارعواء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصا اذ نظيره
الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد
بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل

وقصر

وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لابد من صنعا وان
طال السفر والعكس وهو المد للمقصور اضطرارا بخلف بين
البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون
محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل
واللها **هذا باب كيفية** تثنية المقصور والممدود وجمعهما
تصحيحا وفي غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله ياء ان كان
عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فقل في حبلى
حبليان وكذا الثلاثي الذي ليا اصله نحو الفتى فقل فيه
فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف فيه اصل

الذى اميل كمتى علما فقل فيه ميتان فى غير ذا المذكور كالذى
الفه عن واو مجهولة ولم تعل تقلب واوا الالف كقولك
فى عصا عصوان وفى لدا علما الدوان واو لها اى لكلمة المنقلبة
ماكان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا و
همزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو تثنيا فيقال فيه
صحراوان والذى همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل
نحو كسا وحيا ثنى بواو او همز فيقال علباوان وعلباآن
وكساوان وحياوان وكساآن وحياآن لكن فى شرح الكافية
ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه و ان الثانى بالعكس و غير ما ذكر كا

كالذى

كالذى همزته اصلية صحح فقل فى قراء قراآن وما شذ من هذه
القواعد على نقل من العرب يقصر كقولهم فى خوزلى خوزلان
وفى حمراء حمرايان وفى عاشوراء عاشوران وفى كساء كسايان
وفى قراء قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص فى جمع له
على حد المثنى اى بالواو والنون ما به تكملا اى آخره فقل فى
موسى والقاضى موسون وموسين وقاضون وقاضين
والفتح فى المقصور ابق مشعرا بما حذف وهى الالف وابق
فى المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما ما
فعل فى التثنية وان جمعته اى كلا من الممدود والمقصور بتاء والف

فالالفا والهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في مشترى
مشتريات وفي دحي دحيات وفي متا متيات وفي قناة قنوات
وفي صحراء صحراوات وفي بناءة بناآت وبناوات وفي قراءة
قراآت وتله ذي السالم نح سحنه اي حذفا كما سبق
وقولك في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام تخصه اشار
اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي
حال كونه اسما انل اي اعطه اتباع عين منه فاءه بما شكل به
من الحركات ان ساكن العين مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء
او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدره وهند وغرفه

وجمل

وجمل جفنات وسدرات او هندات او غرفات وجملات بخلاف
غير السالم العين كسلة وكلة وحله وديمة وصوقة وغير الثلاثي
كزينب والوصف كضخمة وسكن العين التالي غير الفتح وهو
الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات
وخطوات وجملات وخففه بالفتح فقل كسرات او هندات
وخطوات وجملات فكلا منهما ذكر قد رووا عن العرب اما
التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا
اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة
واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون

فقالوا ذرعان وذنبان وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء

فقيل جروات ونادر اى قليل او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم

في عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة فتستريح

النفس من زفراتها او لانّاس من العرب قليلين انتهى اى انتسب

كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع

التكسير وهو كما يؤخذ من الكافية ما ظهر بتغيير لفظا او

تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة

ثم ثمة افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها

للعشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض

ذى

ذى المجموع بكثرة وضعا من العرب يغنى كارجل جمع رجل والعكس

وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اى الدلالة عليها جاء من العرب

كالصفى جمع صفاة وهى الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه اصفاء

فينبغى ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال

كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل

واظب جمع فلس ودلو وظبى بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب

كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ اعين واثوب

للرباعى حالكونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق

والذراع في مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن

جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واعرب في غيرهما

افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه

شروطه بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف

او على غيره كجمل وتمر وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق

ورطب بافعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا اغنام

فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صردان

في اسم مذكر رباعي بمدة ثالثة منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة

وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزم اي فعله

في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبا تضعيفا واعلال

كابنة

كابنة واقبية وائمة وانية جمع بناء وقباء وامام واناء

فعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو

حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقا

وفعلة بكسر فسكون جمعا بنقل يدري كولدة جمع ولد ولا

يتاتى جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد

زيد ثالثا قبل لام اعلالا ابه فقد ما دام لم يضاعف في الاعم

الاغلب والالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف والالف فله فعلة كما سبق ومن

مقابل الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة

بالضم عرف كعرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر و

لفعلة بالكسر والسكون فعل بكسرة ففتحة ككسرة وكسر وقلعة

جمع اى فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى وصف لمذكر

عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة

بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع فى كل وصف لمذكر عاقل على

فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة

فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى المفعول كقتيل وقتلى

وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى و

فيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان

نحو سكران وسكرى به اى بفعلى قمن اى حقيق الحاق

لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان اعتل عينا

فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة والوضع

العرب فى فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قليلة كغرد

وغردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين

جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحى اللام نحو عاذل

وعذل وعاذلة وعذل ومثله اى فعل فعال سبق لفعال

بضبطه بزيادة الف فيما ذكرا بتشديد الكاف كتاجر وتجار

وندر فيما انث كصادة وصداد وزان الوزنان فى المعتل لاما

منهما ندر كغاز وغزى وغزاء وفعل وفعلة بفتحة فسكون

فى كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب و

صعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه كما فى الكافية

الياء منهما كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايض

له فعال بكسرة جمعا مادام لم يكن فى لامه اعتلال او لم

يك لامه مضعفا نحو وجمال بخلاف ما اذا كان ككل كجح

وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اى فعلة كرقبة ورقاب

وفعل بضم فسكون مع فعل بكسرة فسكون لهما فعال فقيل

كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط فى الكافية للاول ان لا

يكون

واوى العين كحوت ولا ياتى اللام كدى وفى فعيل وصف

فاعل ورد فعال ايض جمع كذلك فى انثاه فعيلة ايض اطرد

كظراف فى جميع ظريف وظريفة وشاع فعال ايض فى كل وصف

على فعلان بفتحة فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة

او على فعلان بضمة فسكون ومثله انثاه فعلانة

كغضاب وندام وخماص فى جمع غضبان وغضبى وندمان

وندمانة وخمصان وخمصانة والزم اى فعال فى فعيل و

انثاه اذا كانا واوى العين صحيحى اللام نحو طويل وطويلة

فقل فى جمعهما طوال يعنى بما استعمله العرب فى فعول بضمتين

فعل بفتحه فكسرة نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره

ككبود ومن النادر اكبا وكذا ك يطرد فعول جمعا فى حالكونه

اسما مطلقا لفا اى مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب

وضرس وضروس وجند وجنود وشرط فى الكافية

لضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعتل كحوت ومدى

وفعل بفتحتين مقدر له اى لفعول ايضا سماعا كاسد

واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسره بسكون

حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان فى فعل بضم وفعل

بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان وغزلان

وفعلا

وفعلا بفتحه فسكون حالكونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين

حالكونه غير معتل العين فعلان بضمة فسكون لهذا

الثلثه شمل جمعا لظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع

وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على

فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة

ففتحة ككرماء وبخلاء كذا لما ضاهاهما اى شابههما فى الدلالة

على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه فى الوصف

المذكور المعل لاما كولى واولياء وفى مضعف منه كشديد

واشدّاء وغير ذلك المذكور المعل قل كتقي وتقواء و
نصيب وانصبا فواعل بكسر العين لفوعل نحو جوهر وجواهر
وفاعل بفتح ثالثه كطالع وطوالع و فاعلاء بكسر كقاصعاء
وقواصع مع فاعل بكسر نحو كاهل وكواهل وفاعل
صفة المؤنث نحو حايض وحوايض وصفة ما لا يعقل
نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وصاحبة
وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس و
الفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء
اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه
مدّة

مدة سواء كانت الفا او واوا او ياء سواء كان ذا تاء او التا
مزاله منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل ورسالة ورسائل
وعقاب وعقائب وصحيفة وصحايف وسعيل علم امرأة
وسعائل وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالى
بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جمعا
فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى والعذراء
والعذارى والقيس اي القياس فيهما مصدرا قس
اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بفتحتين
وكسر اللام وتشديد اليا جمعا لغير ذي نسب جدّد من كل

ثلاثى آخره ياء مشددة كالكرسى والكرسى بخلاف بصرى

فلا تقل فيه بصّا لتتبع العرب فى استعمالهم وبفعالل بفتحتين

وكسر اللام الاولى وشبهه كافاعل انطقا فى جمع مافوق

الثلثه ارتقى من غير ما مضى فقل فى جعفر جعافر وفى

افضل افاضل ومن خماسى جرّد الاخر انف اى احذف

اذا جمعته بالقياس فقل فى سفرجل سفارج والرّابع منه

الشّبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزّيادة قد يحذف

دون ما به تمّ العدد وهو الاخر كقولك فى خدرنق

خدارق لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايد العادم

اى

اى المجاز الرّباعى وهو الخماسى احذف اى الزّائد ما دام لم

يك لينا اثره اى بعد الحرف الذى ختما الكلمة اى اخرها فقل

فى سبطرى سباطر وفى فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان

لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف و

السّين والتّا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل

فقل فيه مداع والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقاء

لمزيه على غيره باختصاص زيادته بالاسما والهمزة واليا

مثله اى الميم فى اولويه بالبقا ان سبقا غيرهما من الحروف

بان كانا فى اوّل الكلمة لكونهما فى موضع ما يدلّ على معنى

فيقال في لند دويلند الادويلاذ واليا لا الواو احذف

ان جمعت ما كخيربون وهي الداهية لمزية الواو باغناء حذف

الياء عن حذفها بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار

ما قبلها وقل فيه خرابين فهو حكم حتما وخير والحاذف في حذف

ما اراد من زايدي سرندي وهما نونه والفه لتكافؤهما

فان شاء يقول سراندي وسرادي معناه الشديد وكلما

ضاهاه كالعلندي وهو البعير الضخم فان شاء يقول علانذ

وعلادي **باب التصغير** عبر به سيبويه وبالتحقير وهو

نقفن فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثي

اذا

اذا صغرته نحو قذي في تصغير قذا وهو ما يسقط في العين

والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة

مع فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا

لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما وجعل قنديل قنيديلا

وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة

التصغير صل فقل في سفرجل وخذرنق وسبطرى و

مستدع والندد ويلندد وخيربون وسرندى وسفيرج

وخذيرق وسبيطر ومديع واليد وخريبين وسداو

سريد وجايز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض

الاسم فيهما اي في التكسير والتصغير انحذف فيقال في سفرجل
سفاريج وسفيريج وحايد اي مايل خارج عن القياس كلما
خالف في البابين اي بابي التكسير والتصغير حكما رسما
كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لتلو اي للحرف الذي بعد ياء التصغير اذا كان من قبل
علم اي علامة تانيث كتائه او مدته الفتح انحتم كعظيمة
وحبيلى وحميرا كذا لتال اي كالتالي ياء التصغير السابق في
وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي الف سبق
كاجمال والذي سبق هذ سكران وما به التحق من عثمان
ونحوه

ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا وتاؤه
منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير
كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء
المزيد اخرا للنسب على منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري
عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس اميرئ
القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك
بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون
عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران
فيقال فيه زعيفران وقد رايض انفصال ما دل على تثنية

اوجمع تصحيح جلا بالجيم اى دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك

فى جداران وظريفون وظريفات علاما جدين او ظريفون

وظريفات والف التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة و

لم تسبقه مدة لن تثبتا بل تحذف كقولك فى قرقرى ولغيزى

قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة

نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال حبير واردد لاصل

حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير اذا

صغرتها قويمة بالواو ورد الى الاصل يقتبس وشذ فى تصغير

عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه من العود وخرج بقيد

اللين

اللين ثانى متعد وبالقلب عنه ثانى اتهم وما ياتى فى البيت

بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما التصغير

علم فيقال فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفى

تكسير عيد اعياد باثباتها شذ وذا ولا رد فيما الا ثانى غير فيه

الاول كقيم فى قيمة والالف الثانى المزيد يجعل بالقلب واوا

كهو يبيل فى هابيل كذا نقلب واوا ما الاصل فيه يجهل كعويج

فى عاج وكمل المنقوص اى المحذوف بعضه فى التصغير برد ما

حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيها موى

وكشفه فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثالثا غير التاء فلا

تكمل كجويه فى جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف

الزايد لانه حقيقته والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا

ثلاثيا كالعطيف يعنى المعطفا وكحميد وحمدان وحماد و

محمود واحمد وسويدة فى سوداء وقريطيس فى قرطاس فرع

حكى سيبويه فى تصغير ابرهيم واسمعيل بريها وسميعا

بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم و

لام اسمعيل قال فى شرح الكافية ولا يقاس عليهما والختم

بتاء التانيث ما صغرته من مؤنث معنى عار منها لفظا ثلاثي

كسن فقل فيها سنينة ويد فقل فيها يدية ما دام لم يكن

بالثاء

بالثاء ذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التى هى من

الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاولان

بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون

لبس كقولهم فى قوس قويس وندر الحاق تا فيما ثلاثيا

كثر بفتح المثلثة اى زاد عليه كقولهم فى وذا وقدام

وريئه وقديمه وصغروا من المبنيات شذ وذا الذى

والتى وتثنيتهما وجمعهما كما فى الكافية وذا مع

الفروع منها تا وتى وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا

بها تصغير المعرب فى ابقاء اولها على حركة الاصلية

والتعويض من ضمة الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيّا و
اللتيّا واللذيّون واللويّون واللويّات واللتيّات وذيا
وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير اللاتي استغناء
بتا واللائي استغناء باللتيّات واتفقوا على منع تصغير
ذي للالتباس   تصغير ايضا من غير المتمكن شذ
ذا افعل التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كا
سبق   ياء مشددة كيا الكرسي زادوا في اخر
الاسم للنسب وكل ما يليه كسره وجب كقولهم في النسب
الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء النسب اما في التشديد

اوفي

اوفي كونها للنسب مما حواه احذف اذا كان قبله ثلثة
احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي
ولم ار من تعرض لجواز اشفعوي قياسا على موسوي وان
كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان
قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي وحرف
في الثالث تعرف في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتاء تانيث
او مدته اي الفه لا تثبتا بل احذفها فقل في النسبة الى
مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين
وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم اتى ذا ثان

سكن فقلبها واوا مباشرة للياء ومفصولة بالالف وحذفها

اى كل منهما حسن لكن المختار الثانى كقولك فى حبلى حبلى و

وحبلوى وحبلاوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا

كما نبيا او رابعة متحركا ثانى ما هى فيه كقولك فى جمادى وجمزى

جمادى وجمزى لشبههما اى مدة التانيث وهو الملحق و

الاصلى عطف على شبهها الحرف المقدم على مبتدائه وهو

مالها اى لمدة التانيث من حذف وقلب لكن للاصلى قلب

يعتما اى يختار وكذا الملحق كقولهم فى ارطى وملهى ارطوى

وارطى وملهوى وملهى والالف الجايز اى المنعكس اربعا

ازل

ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا عزل يعنى

حذف كقولك فى المغتدى مغتدى والحذف فى ليا اى ياء

المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك فى القاضى قاضى

ويجوز القلب كقولك قاضوى وحتم قلب الف وياء ثالث يعنى

كقولك فى الفتى والعمى فتوى وعموى واول ذا القلب حيث

قلنا به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثانى منه ومن الآتيين

وفعل بضم اوله عينهما افتح عند النسب فقل فى نمر ودئل

وابل نمرى ودئلى وابلى وقيل فى النسب الى ما اخره ياءان

ثانيهما اصلية نحو المرمى مرموى بحذف اول اليائين وقلب

ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير في استعمالهم مرمي بحذف
اليائين والاول احسن لامن اللبس وكل ما اخره ياء مشددة
قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير تغيير
له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان
يكن عنه قلب كطي فقل فيه طووي وثالثه تقلبه واوا
مطلقا فقل فيه حيوي وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا
في جمع تصحيح وجب فتحذف علمه كقولك في زيدان وزيدون
علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما مجرى سلمان
قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيدوني

ومن

ومن اجراه مجرى عربون والزم الواو وفتح النون قال زيدوني
وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون اليا
ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي لكن اتي
مقولا بالالف المقلوبة عن اليا الساكنة وخرج بنحو طيب
هبيخ ومهيم فلا يحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة
بما قبل الاخر فاورثت ثقلا بخلافها في هبيخ لفتحها وفي
مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح
اوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التام فقيل
في حنيفة حنفي وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك

حتم فقيل في جهينة جهني والحقوا معتل اللام عربا من التاء
من المثالين المذكورين بما التاء او ليا منهما فقالوا في عدي
وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في غنية وامية غنوي
واموي بخلاف الصحيح اللام منهما فلا يحذف عنده الياء
فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان
على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا
فيه طويلي وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو
مضاعف كالجليلة فقالوا فيه جليلي وتمموا ايضا ما كان
على فعيلة وهو مضاعف كقليله وهذه مثال

اى

اي يعطى في النسب ما كان في تثنيته له انتسب فيقال في
قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي وكسائي وعلباوي
وعلبائي والنسب لجملة اسنادية فقيل تابط شرا
تابطي وصدر ما ركب مزجا فقيل في بعلبك بعلي والنسب
لثان تمما اضافة اما مبدوة بابن واب وام كعمري وبكري
وكلثومي في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ان لها ما له التعريف
بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام
زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس في القسم
الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوة ببنت كما قلنا بانه كنية

ولم ادمن ذكره فيما سوى هذا المقر كالذى ليس مصدرا
بما عرف بالثانى ولا بكنية كما فى شرح الكافية وهو يقوى
بحثى الآن بمنع انه كنية النسبين للاول واحذف للثانى
مادام لم يخف لبس فقل فى امرئ القيس امرئى فان خيف
فاحذف الاول وانسب للثانى كعبد الاشهل فقل فيه اشهلى
وهذا يعضد نظرى فى القسم السابق واخبر برد اللام ما
منه حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الفى
جمعى التصحيح او فى التثنية فقل فى غد غدوى وان
شئت غدى وهو محجوبو بالرد بهذا اى بجمعى التصحيح والتثنية

توفيه

توفيه له بالرد بالنسب حتما فيقال فى اخ وعظة اخوى وعظوى
ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوى وبابن
بنت الحق فقل فيها بعد حذف تائها بنوى كما تقول ذلك
فى ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل و
يونس بن حبيب الضبى الولاء من البصريين ابى حذف التا
منهما فقال اختى وبنتى وهو الذى اميل اليه لاجل اللبس و
ضاعف وجوبا الثانى من ثنائى ثانيه ذو لين عند النسب
اليه ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا
كلا ولائى ولاوى وفى فيوى ولو ولوى علما اما الذى

ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كم وكمي وان يكن كشية

في اعتلال اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفا

وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال فيه وشوي واجاز

الاخفش السكون وقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا

يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم

يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما كقولك في فرائض فرضي

بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال في الانمار انماري

وفي الانصار انصاري ومع وضع فاعل وفعال بفتحه وتشديد

فعل بفتحه فكسره في نسب اغنى عن اليا السابقه فقبل اذ

ورد كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعام

وليس في هاتين الوزنين معنى المبالغه الموضوعين له وخرج

عليه قوله نعم وما ربك بظلام اي بذي ظلم وغير ما

اسلفته من القواعد مقرا على الذي ينقل عن العرب

اقتصر اي لا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية

اموي وفي البصرة بالفتح بصري بالكسر وهو نظرا الكسرة

لغة فيها وفي مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خرفي

وفي عظيم الرقبة رقبا هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني

اجعل الفا وقفا كرايت زيدا واليها وتنوينا تلو غير فتح وهو

الضم والكسر احذف وقفا كجاء زيد ومررت بزيد واحذف
لو قف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف
الذي ينشا في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو غير
الفتح وهو الضم والكسر اي الواو والياء كرايته ومررت به
واثبت صلة الفتح وهي الالف كرايتها اما في الضرورة فيجوز
اثبات الجميع واشبهت اذن منونا نصب اي الفا في الوقف نونها
قلب به قرا السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان
الوقف عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس
والقراءة سنة متبعة وحذف يا المنقوص ذي التنوين عند الوقف
مادام

مادام لم ينصب اولى من ثبوتها فعلى كقراءة السبعة ولكل
قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثبات اليا فيهما قرا ابن
كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا
كقطعت واديا وثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن منونا كاجب الداعي
بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين بالرفع
والجر وبالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف
العين نحو مر اسم فاعل من ارى ومحذوف الفاء كيف علما كما في
شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اتفاقا لئلا يكثر
الحذف **فصل** وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف

وهو الاصل ووقف دائم التحرك بان تخفى الصوت بالحركة

ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه لفرائه تبعا للقراء بالاولين

واشمم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك

من غير تصويت ووقف ضعفا اى مشددا اما اى حرفا

ليس همزا او عليلا ان قفى اى تبع الحرف الموقوف عليه

الموصوف بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف

الهمز كخطا والعليل كالقاضى ويخشى ويدعوا او التابع

ساكنا كالعمرو او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف

عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اى يمنع نحو وتواصوا

بالصبر اذ حد النقر ولا انتقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع

التحريك اما لتعذر كانسان او استثقال كقضيب وخوف

او اداء الى بناء لا نظير له كبسر مرفوعا وقفل مجرورا كما سيأتى

ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه نحو بصرى اما من المهموز

كجب فيراه وكوفى نقل الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان

يعد نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او فتحة او

بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل فى المهموز وان ادى الى

ما ذكر ليس يمتنع فيجوز فى ردء وكفوء هذا ردء ومررت بكفؤ

ثم الحاصل فى الضابط اشتراط ان الموقوف غيرها التأنيث

ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء

فقال فى الوقف تاء تانيث الاسم هاء جعل ان لم يكن بساكن

صحيح وذلك كمسلمة وماه بخلاف ما اذا وصل كبنت واخت

وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت وبخلاف تاء تانيث الحرف كثمت

وربت واختار فى شرح الكافية جواز ذلك فيهما فيقال

ربه وثمه قياسا على قولهم فى لات لاه وقل ذا اى جعل

التاء المذكورة هاء فى الوقف فى جمع تصحيح للمؤنث كقول

بعضهم دفن البناة من المكرمات وفى ما ضاهاه كهيهات واولات و

كثر فى ذلك عدم جعل المذكور وغيره من جمع اى التصحيح وما ضاهاه

كغرفة

كغرفة وغلمة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء و

القليل عدم ذلك **فصل** وقف بهاء السكت على الفعل

المعل بحذف اخر كاعط من سال ولم يعط فقل فى الوقف

عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما فى جميع

المواضع سيما اذا كان الفعل قد بقى على حرف واحد كع

او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه

ويعه فراع ما رعوا وما فى الاستفهام ان جرت حذف الفها

وجوبا واولها الها ان تقف نحو بما اسد بالم اكلته لم و

ذلك جائز وليس حتما فى جميع المواضع سيما اذا انخفضا باسم

كقولك في قضيتنا ما اقتضى اقتضائه ووصل ذي الهاء اجز في كل
ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم قرؤا
كتابيه ولزم صفة بناء احترز به عما لا يلزم بناء كالمنادى
فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال
ووصلها بغير ذي تحريك بناء اديم شذ نحو واضحي من عله و
قوله في لدام الينا استحسانا بيان لاحسنية الاتصال
فلا بعد مع قوله وصل ذي الهاء البيت المبين للوقوع تكرارا
فتامل ومما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من الحاق
الهاء نحو لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذه جلو بافتي وفتى
ذلك

ذلك منتظا نحو مثل الحريق وافق القصبا بتضعيف البا
هذا باب الامالة هي كما قال في شرح الكافية ان يجئ بالالف نحو
الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف
امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا خلف في
بعض التصاريف دون حرف تم معها وشذ في لوقوعها الجبلي
بخلاف نحو قفا فان اليا تخلف الفه بزيادة في التصغير
كقفي وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته
الى اليا معي وثابت لما تليه ها التانيث حكم ما الهاء عدما
من الامالة ذكرتها وهكذا امل الالف لكاسه بدل عين الفعل

ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت

بكسر الفاء كماضى خف دنو هو خاف ودان فانك تقول فيهما

خفت ودنت كذلك امل الفا ثالثا الى الياء كبيان وكذا سابق التاء

كبايع كما فى شرح الكافية والفصل بين الياء وبين الالف الثانية

اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كيسا او بحرف

مع ها كجيبها ادر كذلك امل ما اى الفا يليه كسر كعالم او يلى

حرف تالى كسر ككتاب ويلى حرف تالى سكون قد ولى ذلك

السكون كسر كشمال وفصل الها بين الساكن وبين الحرف

التالية الالف كلا فصل بعد لخفائها فدرهمك من عليه

لم

لم يصدع اى لم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اى حروف

مجموع قظ خص ضغط يكف ظهورا من كسر او يا عن الامالة

بخلاف الخفى منهما كالكسرة المقدرة وما اذا انقلب الفها

عن ياء وكذا يكف راء غير مكسورة الامالة نحو عذار و

عذاران وراشدان كان ما يكف من حروف الاستعلاء

بعد بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد

حرف تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف

حرف الاستعلاء اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر

او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب

او سكن اثر الكسر كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفى شرح

الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفى الساكن تاليه يجوز ان

يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا

شانها فى جميع احوالها كما سياتى فلا وجه لتخصيصه هذه

الصورة والاشعار بتغايره لما قبل وان اراد بيان انهما ليسا

متساويين فى وجوب الكف وعدمه فلا باس لعله المراد

فتامل وكف حرف مستعل وكف رااينكف بكسر را

فتاتى الامالة كغارما لا اجفوا ولا تمل لسبب لم يتصل

كزيد مال والكف قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم خالف

ابن

ابن عصفور فى المسئلتين وقواه ابن هشام وارد به على المص

واقول الفرق قوة المانع ولذا اقدم على المقتضى وايضا

فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال فى الكافية

وشرحها والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضحت تفرقة

المص واتيانه بقد ليشعر بانه قد لا يكف وبه صرح فى الكافية

وقد اما لوا التناسب فى رؤس الاى وغيرها بلا داع اى

طالب للامالة سواه كعمادا اى كالفه الاخيرة اميلت للتناسب

الالف التى قبلها وكالف تلا من قوله تعم والقمر اذا تليها

اميلت وان كان اصلها واوا للتناسب رؤس الاى ولا تمل ما

نيل تمكنا بان كان مبنيّا دون سماع يحفظ نحو الحجاج و ا
ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا فى ملهما وان كانا
غير متمكن من قياسا والفتح قبل كسر راء فى طرف امل كللا
يسر مل تكف الكلفة اى كسبه كذا امل فتح الحرف الذى تليه
هاء التانيث فى وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا ما كان غير
الف زيادة توضيح اذ معلوم انّ الالف لا تفتح
كما هو فى شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض
لفظى او معنوى و لكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على المبالغة
حرف وشبهه وهو المبنى من الصرف بمعزل عنه هنا دون التصريف

للاشعار بانه لا تقبله بوجه بخلاف ما الواتى به فانه يوهم نفى
كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم
المتمكن والفعل الذى ليس بجامد بتصريف حرى اى حقيق
وليس ادنى من ثلاثى يرى قابل تصريف اذ لا يكون كلمة الا
الحرف وشبهه سوى ما غير بالحذف بان كان اصله ثلثه
ثمّ حذف بعضه فانّه يقبله كيد وق ويع ومنتهى حروف
اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلث كرجل وما
بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا عدا اى جاوز
بل جاء على ستة كانطلاق وسبعة كاستخراج وقد يجاوز سبعا

بناء التأنيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها كقولهم
كذبذبان وغير اخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم
واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهي من جملة ابنيته
نحو فرس عضد كبد عنق صرد ودئل وسيأتي ان هذا
قليل بل ضلع وسيأتي ان فعل مهمل ورد لتسكين ثانيه
مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تعم
فلا يخرج عنها شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول
وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم وفي الحبك
ان ثبت فمن المتداخل والعكس هو فعل بضم الاول وكسر

الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل
المفعول بفعل ومما جاء منه دئل لدويبة ودئم للسنة و
وعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح
اوله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط ابنية الاصل كما
ذكر سيبويه وزيد في اصوله عند بعضهم نحو ضم بضم اوله
وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل
الفاعل وما احتج به في ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق
لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث
يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل

الا ترى انه قد جائت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحوه
وهى لا تشذ ثوان عن المفردات ومنتهاه اى الفعل اربع ان جرد
من زايد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما ستا عدا بل على
خمس كانطلق وستة كاستخرج لاسم مجرد رباعى اوزان هى فعلل
بفتح الاول والثالث كثعلب فعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر
الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل ومع فعل بكسر الاول وفتح
الثانى وتشديد اللام كفطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث
رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا الاسم بان كان خماسيا
فمع كونه جا بالوزن فعلل بفتح الاول والثانى وتشديد اللام

الاولى

الاولى وفتحها كشقحطب حوى فعللل بفتح الاول والثالث
وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثانى وتشديد
اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسى ايضا كخبعثن وفعلل بكسر
الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما غاير
ماذكرنا للمزيد اى الزيادة وهما مصدر زاد او النقص و
نحوه انتمى كعلبط اصله علابط ومحرنجم ومنطلق ومجذب
والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذى لا
يلزم هو الزائد مثل تا احتذى لسقوطها من حذى يحذى و
يضمن فعل بكسر الضاد اى يا تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين

و اللام قابل يا ايها الصرفى الاصول فى وزن الكلمة فقابل

الاول بالفاء والثانى بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب

فعل ويضرب يفعل وزايد بلفظه اكتفى كقولك فى مكرم مفعل

ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل

والمكرر كاستيا وضاعف اللام فى الميزان اذا اصل بعد ثلثة

بقى كجعفر وزنه فعلل وقاف فستق وقل وزنه فعلل و

ان يك الحرف الزايد مثل اصل كتاء جلببت ودال اغدودن

فاجعل له فى الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف

فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصلح اسقاط شىء

منها والخلف ثابت فيما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث وكبكب

قال الكوفيون الثالث زايد مبدل من حرف مماثل للثانى والزجاج

زايد غير مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة

عشرة جمعها الناظم اربع مرات فى وهو هنا وتسليم تلاو

يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالالف اكثر من اصلين

صاحب زائد بغير مين كالف صاحب بخلاف ال قال واليا كذا و

الواو تكونان زايدتين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين

ولم تصدر الواو مطلقا ولا اليا قبل اربعة اصول فى غير مضارع

نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين

كبيث وسوط او وقعا مكررين كما هما في يويوء لطابروو عوعا
بمعنى صوت او تصديقا لولو وكوكو دتيل واليا قبل الا بعد اصول كيستعور
فاصلا وهكذا همزة وميم يكونان زايدين ان سبقا ثلثة فقط
تاصيلها تحققا كاصبع ومجدع فان لم يسبقا او سبقا اربعة
او ثلثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذا لك همزة اخر يكون زايدا
اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظها ردف
كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء والنون
في الاخر كالهمزة فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من اصلين
كندمان بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

نحو

نحو غضنفر للاسد اصالة كفى واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان
متحركا نحو غرنيق او لا في الوسط كعسر والتا تكون زائدة في
التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعيل
وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج
والاجتماع والتباعد وما صرف منها **تتمة** تكون السين
زائدة في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية
المجرورة كلمه وجئت مجيء مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه
وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة اشهر
نحو ذلك وهنالك وفي طيسل وامنع يا ايها الصرفي زيادة

بلا قيد ثبت كما بيّنا ان لم تبيّن حجّة على زيادة من اشتقاق

فان بنيت قبل فيحكم بزيادة نون حنظل وسنبل لسقوطها

في حنظلت الابل واسبل الزرع وهمزة شمائل واخبطا وميمي

لامص وابنم وتائي ملكوت وعفريت وسيني قدموس واسطاع

لسقوطها في الشمول والحبط والدلاص والنبوة والملك و

العفر والقدم والطاعة **فصل** في زيادة همزة الوصل للوصل

همزة سابق لا تثبت الا اذا ابتدئ به لانه جيء به لذلك كما ستثبتوا و

هو لا يكون المضارع مط ولا الماضي ثلاثي ولا رباعي بل لفعل

ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر

همزة

منه نحو انجل واستخرج والانجلاء واستخراجا وكذا امر الثلاثي

كاخش وارض وانفذ او هو في اسم واست وهو العجز وابن

وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخفف ولم يقس عليه

وسمع ايض في اثنين وامرئ وتانيث لهذه الثلثة تبع وهو

ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي

ان يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن

فحذفت الا لنا وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا

ينبغي ان يعدوا ايض ام لغة فيه فعلم همزة ال المعرفة كذا

وصل وهذا اختيار المذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما

تقدم في بابه مبنيا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل
مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم او يسهل نحو الحق
ان دا بر الرماب تساعدنا وابن جبل ان قلبك طاير هذا

باب الابدال

احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد
هنا الهاء وتقدم انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة
ونعمة فصار تسعة يجمعها قولك هدات موطئا فابدل
الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما
اخرا اثر الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين
لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو ولو ويا

لاصالة

لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي بدل
الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه
وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال
اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال
كونها حرف علة والمد الذي زيد ثالثا في الواحد همزا يرى
بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف
والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفاوزة ومفاوز ومسيرة و
ومساير ومثوبة ومثاوب كذلك يبدل همزا ثاني حرفين
لينين اكتنفا مد مفاعل اي وقع احدهما قبله والاخر بعده

وتوسّطهما كجمع شخص نيفا على نيائف واولا على اوايل وسيدا

على سيايد بخلاف نحو طواويس وقد رتّ في على جمع المحذوف

المنوى لشخص تبعا للكافية وافتح وردّ الهمز المبدل من ثاني

الليّنين المكتنفين مدّ مفاعل يا فيما اعلّ لاما منه كقضيّة

وقضايا اصلها قضائى فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فقلبت

اليا المطرفة الفا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها والهمزة في مثل

هراوة اذا جمع جعل واوا لا تزح يصير هرائى فتفتح الهمزة

للاستثقال فتقلب اليا الفا لما سبق فيصير هرائا فيكره اجتماع

الامثال ففعل به ما ذكر وقيل هراوىً وهمزا ول الواوين ردّ

اذا

اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي لا اشد كا واصل

بخلاف ما اذا كان في بدء شبه وو في وهو كلّ ما ثاني واوية منقلبة

عن الف فاعل اذ اصله واقى فلا يردّ همزا **فصل** ومدّا ابدل ثاني

الهمزين من كلمة اى ليكن ذلك الهمز ثمّ المدّ يكون من جنس الحركة

التى قبله كاثر اصله ءاثر واوتمن بضمّ التاء اصله اؤتمن

وايثار اصله ءاثار وقيد الهمز بالسّكون لانّ في غيره تفصيلا

اشار اليه بقوله ان يفتح ثانى الهمزين وكان اثر همز ذى ضمّ او

فتح قلب واوا كاواخذ اصله ءاخذ واوادم جمع آدم اصله آدم

وياءان كان المفتوح اثر ذى كسر ينقلب كايمّ مثال اصبع من الامّ

اصله اءمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت
الهمزة ياء والهمزة ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اى
ينقلب ياء كائنا اى اجعله ياء بين وائمة وايم مثال ايمد من الام
وما يضم من ثانى الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن لفظا اتم
بان لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب او ام
مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا
سواء كان اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئ والقرء
والقراء وقرا اى امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء
فى الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة لانها كياء قاض

والثانى مقلوبة الفا وفى الاول فعل بها ما فعل بياء من اشكنها
وابدال الضمة قبلها كسرة واوم ونحوه وهو كل شىء همزته الاول
مفتوح والثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح فى ثانيه ام اى اقصد
فصل وياء اقلب الفا كسرا تلا كالمصباح ومصابيح ومصيبح او تلا
ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اى القلب ياء افعلا ان
كانت فى اخر بعد كسر كرضى اصله رضو اذ هو من الرضوان او فى
الواقعة وسطا كالعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله
شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان وهما الالف
والنون كغزيان مثال قطران من الغزو وذا اى قلب الواو ياء ايضا

واو المجيئة فى مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كالصيام بخلاف
المصحح وان كان المعتل كالاوز لواز والموزون بغير فعال كما
قال والفعل منه اى من المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال
وجمع اسم ذى عين اعل او سكن وتلاها الف فاحكم بذا الاعلال اى
قلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب
بخلاف ذى العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذى
لم تليه فى الجمع الف كما قال وصححوا فعله فقالوا كوز وكوزة و
فى فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة
ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا

واقعا

واقعا بعد فتح ياء انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا رضيان
اصله رضوان او وجب بدال واو بعد ضم اى اخذها بدلا من الف
كبويع وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كموقن بذا اى القلب واوا
لها اعترف كشال المضر اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف
المحركة كهيام والمدغمة كحيض والكاينة فى جمع لكن لها حكم اخر و
هو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة
فى جمع كما يقال هيم عند اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام
فعل كنهو الرجل اذا كمل نهية اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم
من قبل تاء التانيث كتاء بان من رمى كمقدرة فانه تقول مرموة والا

مرضية كذا يرد اليا واوا لوقوعها اثر ضم اذ اليا تى كسبعا بضم اليا

صيره اى بناه من رمى فانه يقول رموان والاصل رميا وان تكن

اليا عينا لفعلى بضم الفاء حالكونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال

والتصحيح وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مؤنث

الكيس بخلاف فعلا اسم فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى الشجرة

فى نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاحالكونه اسما الواو بدل

ياء كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلا وصفا كصدى

وقوله غالبا جا اذا البدل لا دائما احتراز عن نحو ريا بمعنى الرائحة

بالعكس اى بعكس اتيان الواو بدل ليا وهو اتيان ليا بدل الواو

جاء

جاء لام فعلى بالضم حالكونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى

وكون قصوى الوصف الصحيح نادر لا يخفى على اهل الفن فصل

فى نوع منه ان يسكن السابق من واو وياء واتصلا فى كلمة واحدة

ومن عروض السابق واو السكون عريا فيا الواو اقلبن مدغما

بعد القلب فى اليا الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا انتفى الاتصال

كابنى واقد او كان السابق والسكون عارضا كروية مخفف رؤية

وقوى مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كاعلال العارض

السابق فى قولهم رية وتركه مع استيفا الشروط فى قولهم ضيون و

الاعلال بقلب اليا واوا فى قولهم هو نهو عن المنكر فصل من ياء او واو

متحركين بتحريك اصلي اي كان اصيلا الفا ابدلا ان وقعا بعد فتح
متصل وان حرك الثاني لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف
ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض كجيل وتوم
مخففي جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او فتح بعد منفصل
كان يزيد ومو او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان يسكن
كف اعلال ياء او واو غير اللام كبيانا وطويل وهي اي ليانا والواو
لا يكف اعلالهما بابدالها الفا بساكن يقع بعدها غير الف وياء
التشديد فيهما قد الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون و
الالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان

وتزوان

وتزوان والياء المشددة كغنوي وعلوي وصح عين مصدر على
فعل بفتح العين وضم ما على فعلا بكسرها حالا لكون كل منهما اذا اسم
فاعل على افعل كاعيد اي كيصد وهو عيد ماضيه وهو عيد و
نحو حولا اي مصدره وهو حول وماضيه وهو حول وان بين اي ظهر
تفاعل اي معنا وهو التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين
واوا اسلمت نحو ان ولم يعل كاجتووا بمعنى تجاوروا بخلاف ما
اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما
اذا كانت العين ياء كابتاعوا وان لحرفين معتلين في الكلمة ذا
الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبله صحح اول واعل ثان

كالجو والجيا والهوا وعكس هو اعلال الاول وتصحيح الثاني

قد يجيء كالغاية والثاية وعين ما اخره قد زيد فيه ما يخص الاسم

واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى

فصل وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان في كلمة

او كلمتين كمن بت انبذا اي من قطعك اطرحه فصل في نقل حركة

المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح نقل التحريك من ذي

لين آت عين فعل كابن واقم واقام والاصل ابين واقوم واقوم

بخلاف ساكن اعل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم

واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحوا هوي مما هو بلام علا

فان

فان كان فلا نقل حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا

للثاني عن التباسه بأس من البناء ضد لحذف الفه للاستغناء بتحريك

البا وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو

النقل المعقب لقلب اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم اي علامة من

علامات تماو زنه او زيادته كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع

مقام اصله مقوم بخلاف الحاوي لوزنه وزيادته كابيض واسود

بخلاف غير المضارعة كمفال ومفعل صحح كالمفعال كالمقوال و

المقول والفه الافعال والاستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة واستقامة

الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا

فالتقى ساكنان ففعل بما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتا الزم عوض

من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا عوض وتقدم ذلك في ابنية

المصادر وما للافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا فمن نحو مبيع ومصون

والاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فالتقى

ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب

يائه واوا ونَدر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي الياء

اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين

المعتل اللام بالواو نحو عدا ان لم يكن الاجود فقيل فيه معدو وعلل

ان لم يكن الاجود انقل فيه معدي بخلاف المبني من فعل المكسور كرضي

والمعتل

والمعتل اللام بالياء كرمي كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا

بمعنى صاحب علمه قوله جا الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام

جمع او فرد بعين كعصي وابو وعلو وعتي ومن هنا بابه وشاع نحو نيم

بالاعلال في نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نوام شذوذ اي نسب

لاهل الفن فصل في نوع من الابدال ذو اللين فاحال من في المبتدا

المخبر عنه بابدال العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كالتسر واتصل الاصل ايتسر

وايتصل وتضارب فيهما وشذ ابدال الفا تا في افتعال في الهمز كاتزر

والفصيح ايتزر واما قولهم نحو اتكل افتعل من الاكل فشاذ الهمزي في الجملة

وليس مما نحن فيه فصل طا مفعول تا افتعال مفعول وقوله القول رد

بمعنى صيرتاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد
والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واضطلم فان وقع في اثر
دال وزاء او ذال نحو ادّان وازدد واذّكر فانه دالا بقي اي صار اذ
اصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر **فصل** في الحذف اطرد في عين مضارع
من مثل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفي مصدر كعدة ذاك الحذف
اطرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه
كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم
المحمول عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل
والمفعول كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها

وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير
المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء و
الاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فتام لاصل من الاتمام واستعمل
قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها
الى القاف على قياس ما تقدم وظللت مما يظهر واما قول بعض الشراح
ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف
في اقررن نقلا نقله ابن القطاع وقرئ به نافع وعاصم في قوله تعالى
وقرن في بيوتكن وبالكسر قرئ الباقون **هذا باب الادغام** بسكون
الدال عبر به اثارا للتخفيف وقال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان

الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه تبعا البصريين وهو ادخال
حرف ساكن في مثله متحرك يوخذ من كلامهم اول المثلين متحركين في
كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك
ان لا يتصدر اولهما كما في لكافيه نحو ددن وان لا تكون الكلمة على
اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل و
فعل بكسرة ففتحة ككلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر
الدابة يمنع الرحل مع الاستيجار وما استرق من الرمل ايضا وان
لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا يكون حركة اخر
المثلين عارضة كما خصص ح بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا تكون

ملحقا

ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع
في الصور كلها وشذ فيما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا
اذا تغير ونحوه كالحمد لله الملك الاجلل بنقل عن العرب فقبل
ولم يقس عليه واذا كان المثلان ما من لازما تحريك ثانيهما نحو
حيي فيا ياه افكك وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذف ومن
الادغام ويحيى من حي عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان
المثلان تاءين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح
ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك يجوز الوجهان اذا كان
المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل

حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة وقال استر بستر وما بتائين

من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى

ويحذف الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا وخصت

بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين

العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث

حرف مدغم فيه سكن لكونه بضمير الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان

نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل الفك حل وفي جزم

اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير بين الفك

والادغام قفي نحو واغضض من صوتك فغض الطرف وفك افعل

بكسر

بكسر العين في التعجب التزم لئلا تتغير صيغته المعهودة نحو احبب

الينا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايض في هلم وهي اسم فعل

بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم في قولهم لم الله

شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع الينا

ولما انتهى كلام المص ره على ما اراده من علم النحو والصرف قال

وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي الفتحة

قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم

المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة

احصى هو فعل بمعنى جمع مختصر بكسر الصاد من الكافية الشافية

الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة والخلاف و
جعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكره بقوله
كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى بجمع الطالبين
بلا خصاصه اي فقر يحصل لبعضهم وذلك لا تحصل الا بما
فعل اذ الكافية لكبرها يقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون
بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالا
المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا
البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله واشكره عودا على بدء
مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس

يدعوهم

ليدعوهم الى دينه مؤيدا بالمعجزة واله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض
الجبهة اي انهم لشرفهم على ساير الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس
الاغر لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون المراد بالامة كما هو بعض الاقوال
فيه في الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم
اي الطيبين الاصول والنعوت والطاهرها البررة جمع بار اي ذوي الاحسان
وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به مؤمنا المنتجبين
من الامة اي المفضلين على غيرهم منها كما ورد في احاديث الخيرة بفتح الياء و
يجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه

۱

خرم دل شان بودم

تا توان از دستم